الجامعة



العدد ٣٧٣

السنة التاسعة

محمد حسين هيكل باشا

دكتور في القانون ومؤلف قصة « زينب » و « البوذية » و « حياة محمد »



اعانات شركات الملاحة المصرية

ليس من العدل أن يكلف دافعو الضرائب المصريون بأعانة شركات امتنعت الحكومة الانجليزية عن اعانتها – حقائق دامية تكشف « الجامعة » عنها

تاريخ مبدأ اعانة شركات الملاحة المصرية ـ مصلحة السكك الحديدية المصرية تطلب انشاء أسطول تجاري لنقل الفحم. موقف وزارة المغفور له عدلي باشا اثناء رئاسة المغفور له سعد زغلول باشا لمجلس النواب في عام ١٩٢٦ ــ تأسيس (شركة ملاحة الاسكندرية) لنقل البضائع واعانتها في عام ١٩٣١ . تأسيس (شركة مصر للملاحة البحرية) لنقل الركاب والبضائع واعانتها في ١٩٣٣ بعقد لمدة عشر سنوات .. احتكار نقل الحجاج وأثره في هبوط سندات « شركة البوستة الخديويه » الانجليزية

اعانات الدولة لم ترصد لاقالة عثرات الشركات الاجنبية

بضائع فقط

تحدثنا فى العدد الماضى من « الجامعة » عن مبدأ اعانة شركات الملاحة فى مصر بمناسبة الطلب الذى تقدمت به « شركة البريد الفرعونية » الى وزارة الماليه لمساواتها فى الحصول على الاعانة بـ (شركة مصر للملاحة البحرية) وقلنا أن الشركة الفرعونية انما هي فرع من « شركة البوستة الخديوية » الانجليزية وان اعانات الدولة يجب أن تستأثر بها الشركات المصرية الصميمة

ويشترط أن تراقب الدولة مانحة الاعانة ألا تسيء الشركات التي تنالها استعمال حقها في المنافسة التجارية اساءة غير مشروعة بأن تقحم بواخرها فى أثر شركة مصرية أخري علي نفس خطوط الشركة الاولي في الوقت الذى تترك شركات أجنبية تحمل أعلام دول أجنبية تحتكر خطوطا ملاحية أخري تبدأ من ثغور مصرية وتنتهي بهذه الثغور المصرية . وهذا الموضوع من الدقة والخطورة بمكان عظيم لان مساواة « شركة البريد الفرعونية » بشركة مصر للملاحة البحرية — لو تمت الموافقة عليها — معناها الزام دافعي الضرائب المصريين بدفع عشر مليون من الجنيهات سنويا . ومصر مقدمة علي عهد يجب أن تتكاتف فيه القوى والجهود علي انشاء وتنمية أساطيلنا التجارية ومن الواجب الوطنى أن توضع — منذ اليوم — الاسس الصالحة لاعانة هذه الناحية من النشاط في ميدان الاقتصاد الاهلى

وتعود فكرة اعانة شركات الملاحة المصرية الي عام ١٩٢٦ أيام كان المغفور له عدلي يكن باشا يتولى رئاسة وزارته الائتلافية والمغفور له سعد زغلول باشا يتولي رئاسة مجلس النواب . فقد تقدمت وزارة المواصلات اذذاك بطلب لمصلحة السكك الحديدية يرمي الى انشاء أسطول تجاري يتولي نقل الفحم الخاص بها ومهماتها الاخرى من انجلترة توفيرا لاجور النقل الفادحة التى كانت تدفعها المصلحة الي شركات البواخر الاجنبية

ولاحظ المجلس اذ ذاك أن الوقت لم يحن لتحقيق فكرة انشاء أسطول خاص بمصلحة السكك الحديدية وأشير الي فكرة أن يتولى بعض الممولين المصريين انشاء شركة مصرية تؤدى ذلك الغرض والى افضلية أن تقف الحكومة عند حد اعانتها

ومن ذلك يتضح أن مبدأ الاعانة كان يعود التفكير فيه الي تشجيع نقل البضائع الى مصر

« شركة ملاحة الاسكندرية »

وانقضت خمسة أعوام .

وتولى دولة اسماعيل صدقي باشا رئاسة وزارته الاولي . وفي اثنائها تقدم المرحوم أمين يحى باشا الي الحكومة بطلب اعانة لشركة أسسها باسم « شركة ملاحة الاسكندرية » عام ١٩٣١ استنادا الي المبدأ الذى كان قد تقرر أثناء مناقشات مجلس النواب المصرى فى عام ١٩٢٦

وتقررت اعانة لهذه الشركة المصرية عن نقل البضائع بواقع ثمانية قروش عن كل طن تنقله بواخر الشركة من المائة الف طن الاولى وستة قروش عن كل طن تنقله من المائة الف الثانية وأربعة قروش عن كل طن تنقله من المائه الف الثالثه والرابعة والخامسة على أن لا تتقاضى الشركة اعانة عما زاد عن خمسمائة الف طن . لأن ذلك يدل على أن أعمالها التجارية فى رواج لا يستدعي منح الاعانة

وكانت هذه الاعانة سببا في تمكين هذه الشركة الملاحية المصرية من تسيير بواخرها وتمكينها من أداء أغراضها التى ظلت قاصرة على نقل البضائع من الثغور المصرية واليها . أى فى حدود الفكرة التى ناقشها مجلس النواب المصرى فى عام ١٩٣٦ « شركة مصر للملاحة البحرية »

وانقضى عامان آخران .

وكانت علاقات مصر الخارجية قد تشعبت ونمت . فاتسع نطاق التمثيلين المصريين السياسي والقنصلي فى اوروبا وأميريكا . وزاد عدد أعضاء البعثات المصرية التى كانت توفدها الوزارات المصرية المختلفة الى الخارج وأقبلت الحكومة المصرية على قبول الدعوات العديدة التى كانت توجه اليها لايفاد مندوبيها الي المؤتمرات الدولية وتضاعف عدد المصريين الذين كانوا يقصدون المدن الاوروبية المختلفة للاصطياف بعد التقلبات المالية التى أدت الي هبوط بعض العملة الاجنبية بالنسبة للجنيه المصري فتأسست « شركة مصر للملاحة البحرية » وهى احدى مؤسسات « بنك مصر » لتتولي نقل الركاب المصريين الذين كانوا قبل تأسيسها يضطرون الى ركوب بواخر أجنبية تنتفع بالاجور التى يدفعونها

وتقدمت هذه الشركة المصرية الصميمة الي الحكومة المصرية اذ ذاك بطلب اعانتها أسوة بما تفعله الحكومات الاوروبية والامريكية وبحثت الحكومة ذلك الطلب فاقرته علي أساس أن تنال الشركة عن كل رحلة الفين وسبعمائة جنيه مصري وألا تزيد عدد رحلاتها عن ثلاث وثلاثين رحلة فى العام وتعاقدت الحكومة علي ذلك عام ١٩٣٣ لمدة عشر سنوات

اما فيما يختص بنقل البضائع فقد عوملت (شركة مصر للملاحة البحرية) بالنسبة لاعانتها نفس المعاملة التى سبق أن تقررت من قبل لـ « شركة ملاحة الأسكندرية »

واتسعت اعمال (شركة مصر للملاحة البحرية) وأقبل المصريون على تشجيعها بكل قواهم وامتلأت صدورهم زهواً وفخراً كلما وقعت ابصارهم على العلم المصرى مرفوعا علي (النيل) و (كوثر) فى مواني جنوا ومارسيليا والاسكندرية

ومع ذلك . . مع ذلك التشجيع الحار الذى قدمه المصريون الى الشركة المصرية ومع اعانة الدولة ومع كل الاعتبارات الوطنية التى لم يتطرق الشك يوما الي سلامتها بشأن حملة اسهمها وكلهم بلا استثناء مصريون ولا يمكن ان يكونوا الا مصريين طبقا لقانون الشركة الاساسى — مع كل ذلك ومع انها الشركة المصرية الأولي التى تمخر بواخرها خط الاسكندرية — جنوا — مارسيليا لم تصل ارباحها الي الدرجة التى يمكن معها ان يقال ان فى الامكان السماح لشركة مصرية أخري بأن تنافسها اللهم الا اذا كان الغرض الخفى من هذه (المنافسة التجارية) هو احراج الشركة الاولى وتحديها والاساءة اليها وهى بعد في المهد !

« شركة البوستة الخديوية » وبريد قبرص

ومن بين شركات الملاحة التى تعمل فى البحر الابيض المتوسط شركة انجليزية هى « شركة البوستة الخديوية » وكانت هذه الشركة قد توصلت الى الحصول على اعانة من الحكومة الانجليزية في مقابل قيام بواخرها بنقل البريد الى جزيرة قبرص ومنها الي بعض مواني البحر الابيض باعتبار أن تلك البواخر ترفع العلم الانجليزي وتحمل الجنسية الانجليزية

وكانت هذه الشركة الانجليزية — أيضا — قد توصلت الي الحصول على امتياز نقل الحجاج من السويس الي مواني الحجاز وهو الامتياز الذى كانت تمنحه الحكومة المصرية بطريقة « العطاءات » التى تزايد فيها شركات البواخر المختلفة

وحدث أن تنبهت الحكومة المصرية بعد تأسيس « شركة مصر للملاحة البحرية » ونجاحها الي أن من العار أن تتولى شركة اجنبية نقل الحجاج المسلمين الي الحجاز مع وجود شركة مصرية صميمة فاتفقت مع « شركة مصر للملاحة البحرية » ومنحتها امتياز نقل الحجاج لمدة ٢٠ عاما بشروط معينة .

واتصل خبر ذلك بأسواق لندن المالية وحدث ان منعت الحكومة الانجليزية اعانتها التى كانت تمنحها الي « شركة البوستة الخديويه » فأثر ذلك تأثيرا سيئا على أسهم هذه الشركة الاخيرة وهوت هذه الاسهم .

« شركة البريد الفرعونية »

عندئذ . .

وعندئذ فقط فكر بعض كبار الممولين المصريين فى استغلال الموقف وتقدموا إلي ممثلى حملة اسهم « شركة البوسته الخديوية » من الانجليز يعرضون أن يحلوا محلهم ويشيرون الى أنه أذا كانت الحكومة الانجليزية قد منعت اعانتها عن الشركة ذات الجنسية الانجليزية فان فى الامكان أن تمنح الحكومة المصرية تلك الاعانة الى نفس الشركة اذا « اكتسبت » الجنسية المصرية ورفعت العلم المصرى ! ؟

البقية على صفحة ٥

قصة مصرية في رسائل

لقاء سعيـــــــــــد...

بقلم أحمد حمدي حافظ

— ١ —

«عزيزتي

قد يبدو غريبا أن أكتب اليك . ولكني أعتقد بأني حينما أفعل ذلك انما أعبر عن رغبة جاشت في صدري مدة طويلة .. ولم أجد في النهاية من نفسي قدرة على كبتها ..

هي رغبة صادقة صريحة .. بل إن شئت قسمها قوة عظيمة كانت تدفعني دائما إلى التعرف اليك .. فمنذ رأيتك للمرة الأولي وأنا أنسج في ذهني الكثير مما سيحدث فيما بيننا في المستقبل .. وأعيش في بحر زاخر من الأحلام التي لا تنقطع .

هذه حالة شاذة تملكتني . أو هي في الواقع حالة فريدة . فلست أذكر أن خيالي تعلق يوما بانسان مثل ما تعلق خيالي بك ..

قد تقولين عن قولي هذا أنه هراء . أو أنه قول معسول لغير غرض .. أو لغرض في نفسي أكتمه . ولكني أقول لك بأن هذا هو الواقع . وأن ما أكتبه لك الآن هو حقيقة شعوري نحوك . ولست بعد ذلك بطامع في أكثر من اليوم — الذي أتمناه قريبا — حينما ألقاك . ذلك اللقاء السعيد الذي أرجوه .

ربما لا يهمك كثيرا أن تعرفي شيئا عني ولكني أفاجئك فأقول بأني أهتم بمعرفة كل شيء عنك ..

ان رسمك يعد لدى المثل الاعلى . وروحك هي الروح التي أشعر بأنها تمتزج مع روحي .. ويخيل الى أن كل شيء فيك يجد هوى في نفسي !

اني أصل الآن إلى النهاية .. فلا أجد أمراً ثابتا أطلبه منك ولا شيئا معينا أبتغيه . سوى هذا اللقاء السعيد الذي أحلم به والذي أريد أن يحدث يوما ما .. دون ترتيب أو تهيئة !

لا شك أن الاقوال التي أثبتها هنا .. انما هي أقوال خيالية إلي درجة كبيرة . أو هي أفكار سائحة في الهواء . ولكن يمكنني في النهاية أن أؤكد مرة أخرى بأنها التعبير الصادق الوحيد عن حقيقة شعوري ورغبتي

ولك مني كل التقدير الرفيع

مراد »

— ٢ —

« عزيزي

ضحكت كثيراً عندما أتيت على آخر كلمة في رسالتك .. وظننت أولا انني لن أفكر فيها — أو في اسمك — مرة أخرى — أقول في اسمك لاني لا أذكر بأني رأيتك أو تعرفت اليك ولا أظن انى أؤلمك اذا قلت لك بأن شخصا بهذا الاسم الذي تحمله لم يثر اهتمامي يوما من الايام .

ولكني مع ذلك رأيت أن أجيب على رسالتك على العنوان المتنكر الذي كتبته في ذيلها . لا لشيء الا لان اقتنعت تماما بأنك صادق فيما كتبته . ولان رقتك في الحديث .. أو في الكتابة بمعنى أصح ، قد أسرتني

أنتهت الان المقدمة .. وأود أن أتكلم في الصميم ! ففيم يمكنني أن اتكلم ؟ تقول أنك تود أن تلقاني . وأن هذا اللقاء الذي ترجوه وتتخيله لقاء سوف يحدث دون تهيئة أو ترتيب .

حسنا . أني لا أمانع مطلقا في أن يأتي هذا اللقاء الذي تحكم عليه من الان بأنه لقاء سعيد !

العمل والواقع .

أسارع فأؤكد لك بأني لا أدفعك بهذه النصيحة الي أن تتخذ أمراً عمليا نحو اللقاء الذى تريده . ولكني أشفق عليك من أن يتملكك الخيال إلى هذا الحد .

معذرة إذا كنت سببا في شيء من انشغال فكرك او تفكيرك — أو ألمك

وارجو ان تقبل تقديري الرفيع ايضا

درية »

— ٣ —

« آنستي درية

في الاسبوع الماضي كنت في الحفلة الموسيقية الشرقية التي نظمها بعض الفنانين المصريين في فندق هليوبوليس بالاس . وهناك رايتك مع بعض افراد عائلتك .

لقد تطلعت اليك كثيرا . وراقبت حركاتك وسكناتك عن كثب . فازددت اعجابا بك .

تقبلت الكلام الكثير الذى نسجتيه عن خيالي في خطابك بابتسامة — فأنا اعرف اني خيالي النزعة الى درجة كبيرة بل اني اعترفت لك في خطابي الاول باني احدثك عن خيالي . فكانك لم تأت بشيء من عندك .

يجدر بي طبعا ان اشكرك شكرا جزيلا علي ردك علي فقد كان ردا بديعا حقا . وزاد اعتقادي بأني لم اكن مخطئا في الحكم عليك — ولو من بعيد .

وأود ان أقول بأني أميل الآن الى الوحدة .. وأنزع الي البقاء منفرداً . ولكني مع ذلك سعيد السعادة التامة بحمد الله بالرغم

مما بين الوحدة والهناء . من نفور !
قضيت الاسبوع الماضي — الاخير — في قراءة أربعة كتب وقت فراغي (وحدتي) اثنان منهما عن العصور الوسطي «الخيالية» كما تسمينها واثنان منهما عن العصور الحديثة «العملية» كما تقولين أيضا . والذى يهمنى أن أقوله لك في النهاية هو مدي تأثير هاتين القراءتين المختلفتين في نفسي »
أما الاثنان الاولان «فليسا بالضبط عن العصور الوسطي المظلمة .. بل عن القرنين الماضيين فقط . ولنسم هذه القرون عصورا وسطى من باب التجوز والتساهل « فلا شك أن القرن العشرين يختلف تماما عن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
وأول هذين الكتابين القديمين هو (اعترافات فتى العصر) للشاعر الفرنسى الفريد دى موسيه (والثاني (دزرائيلي) للكاتب الفرنسى أيضا (أندريه موروا) هو كاتب حديث . ولكنه عن موضوع شائق قديم .
(أما الكتابان الآخران . . الحديثان فهما المانيا تعيد الساعة الي الوراء) للصحفى الانجليزى ادجار مورور . والثاني (امبراطورية موسوليني الرومانية) للصحفى الانجليزى أيضا جارات .. والكتابان كما يبدو من عنوانهما يتحدثان عن هتلر وموسوليني وأعمالهما الاخيرة
أي فرق متباين بين الكتابين الأولين وماحويامن طرائف وألفاظ دقيقة جميلة .. ومبادىء سامية نبيلة .. وبين ماحوى الاخيران من تكالب وظلم واستبداد ومهاترة!
أن هذه الفرق .. هي نفس الفروق بين العصور الماضية والعصور الحالية . بين عصور الخيال .. وعصور العمل !
هناك فرق ياآنستي العزيزة بين ان اخضع لحكم الواقع مضطراً وبين أن لا أعترف به ولو اضطررت الى الخضوع له . .
وكل ما أرجوه أن تتمكنى قريبا من قراءة هذه الكتب الاربعة أو بعضها لترين الى أى حد يعتبر قولي صحيحا !

آمل أن لا تنقطع رسالاتك . وفي انتظار اللقاء السعيد أرجو ان تقبلي اعمق التقدير الرفيع
مراد »

— ٤ —

«عزيزتى
أشكر الله الذى حقق الامل الذى كنت أرجوه . والخيال الذي حلمت به بأسرع ما أتصور .
لقد تم اللقاء السعيد .
قد تبتسمين . أكان لقاؤنا سعيدا ؟ اؤكد لك ذلك في يقين .
لقد شاء لقدر وأن يكون الذى يقدمنى اليك صديقى القديم اسماعيل .
أتي الى منزلي أمس مساء وطلب مني في الحاح أن أصحبه الي صحراء مصر الجديدة . حيث سيكون على موعد مع صديقته الجديدة . لم يذكر لي أسما .. ولم أحاول أنا ان اسأله عن الاسم .. فلا يعنيني مثل هذا الامر بقليل أو كثير .
ذهبت معه كرغبته . وهناك في نهاية مصر الجديدة . وجدناك تنتظرين . كنت أنت درية بدلك وجمالك الرسم والخيال الذي أحلم به والذى أعتبره مثلا الاعلي .
لم يتحطم هذا المثل أمام عيني . لانك سمحت لنفسك بمقابلة فتى . لاني أنا نفسي كنت أود ان أقابلك .
قدمني اسماعيل اليك . وتمكنت ان أكتم كل عواطفى ورغباتي بل واقللت من الكلام . بينما بقيت أرقبك وأتطلع اليك عن بعد وانا جد سعيد لهذا اللقاء الذي أراده الله قريبا
هو لقاء ووداع . فقد صممت على ان لا أحاول رؤياك مرة أخرى ولو عن بعد كما قررت ان أكف عن الكتابة اليك بعد هذا الكتاب .. لأني وثقت من أن صديقى يحبك (ويريدك) وأنا ياآنستي . رجل يفخر بانه لازال يعجب بمبادىء القرون الماضية التى تقوم على الوفاء والاخلاص والتضحية « لا بمبادىء هذا العصر .. التى تملى على فى مثل هذا الموقف ان أدبر الطرق والدسائس والمؤامرات

التى تمكنني من أن اقتنص صديقة زميلي وأمله .. مادامت تعجبنى ومادمت أعجبها
لقد كنت تحدثين اسماعيل (وأنت غارقة في كثير من التفكير) ولعلك كنت تفكرين فى هذا الذي يراسلك دون أن تعرفيه .. والذى حرصت على أن لا تقولى لاسماعيل عن رسالاته شيئا كانك بذلك تحاولين أن تكتمي سراً عنه .. لأنك سوف تقابلينه يوما من الايام .. أو ترجين ان تقابلينه .
انى لا أريد أن أفسد المبادىء التى تشبعت نفسي بها .. وأولى أن أظل على وفائي لصديقي وموضع ثقته ولو بذلت كل راحتى وهنائي .. وضحيت بالمثل الأعلى الذى أريده بين يدي . والذى كان إلى جوارى طويلا وفى أمكانى أن أصل اليه
إني اصارحك بأنى أسعد الناس لهذا اللقاء السعيد . هذا اللقاء الذى لن يعود لأنى أريد ذلك .. فمما لاشك فيه أنك تريدين ولترجعي الى نفسك فقط فى هذا أن تلقيني مرة أخري !
أود في النهاية أن اشكر لك ارقتك وسوف اعيش طويلا على ذكرى هذا الخيال الذى اراد الله تحقيقه فكان لقاء غريبا . بل سعيداً
مراد
احمد حمدى المحامي

رأي رئيس جمعية المهندسين فيه فأرسله الي الى هذا الرئيس وهو معتقد أنه سيتلقي رأي عبود باشا فى الكتاب . . .

ولكن . . .

ولكن لشد ما كانت دهشة المهندس المؤلف عندما تلقى فى الاسبوع الماضى خطابا موقعا عليه بامضاء محمد شفيق باشا يشكر فيه هديته الى مكتبة جمعية المهندسين!!

أفراح أفراح الانجال

وهي التي ستقام قريبا في حى أفراح الانجال أي حي المنيرة والتي يؤكد أصحابها أنها ستلقى من « الكرم » ما يجعلها جديرة بالاسم الذى أطلق عليها وأول تلك الافراح الفرح الذى سيقام في مساء يوم الخميس القادم بمناسبة زفاف الانسة الدكتورة نفيسه سماحه الى عريسها الملازم يوسف القفاص الضابط بقلم المباحث والذى يعتبر تتمة للحفلة التى أقيمت أخيرا بمناسبة اعلان الخطوبة وأكد . « المدعوون» أنها كانت حفلة من ابدع الحفلات التى تفتخر بها خريجات الجامعة المصرية اذ كانت مهمة العريس منحصرة فى « البحث» بمهارته الفنية عن كل ما يهم المدعوات والمدعوين وتحقيقه بمنتهى السرعة و « النظام » ولو ان بطاقات الدعوة كانت على عكس ذلك تماما اذ فشلت فى « بحثها» وضلت الطريق الى المدعوين

اما الفرح الثاني فهو فرح الانسة ثريا عزت كريمة المرحوم محمد بك عزت المهندس بمصلحة السكك الحديدية سابقا . الفرح الذى ينتظر اقامته من وقت لاخر بعد ان اظهر العريس الاستاذ صالح اسماعيل المهندس بمصلحة الاملاك رغبته الشديدة فى اتمام الزواج فى اقرب وقت مستطاع الامر الذى تراه العروس مبالغا فى تقديره الي حد يمنعها من التمكن من اعداد كل ما تنوى اعداده قبل انتقالها الى منزلها الجديد

ولعل العروس تتمكن من اقناع عريسها الشاب بان من « الهندسة » ان يتم كل شيء فى ميعاد الطبيعي وكل تهانينا

جلالة الملك يأمر ببناء قصر شتوى فى مدينة حلوان

يذكر القراء اننا تحدثنا منذ اسبوعين بمناسبة زيارة جلالة الملك لسمو الاميرة خديجة حليم فى سرايها الخاص فى حلوان لتهنئة سموها بسلامة العودة من الاقطار الحجازية .. عن اعجاب جلالته بمدينة حلوان وتفضيله لتلك الضاحية البديعة الهادئة من ضواحى القاهرة للاستراحة قليلا من عناء شئون جلالته الكثيرة فى السراى .

ذكرنا ذلك وبينا مدي تأثير تلك الاشارة السامية من جلالة الملك من اهتمام اولو الامر اهتماما كبيرا بتلك الضاحية ووضعهم لبرنامج كبير لاصلاحها وتجديدها والرقي بها تشجيعا للسياح على الاقامة بها طول مدة الشتاء وحثا المصريين على استغلال مياهها المعدنية المفيدة استغلالا يعود عليهم بالفائدة الصحية الكبيرة . ونذكر اليوم انه قد بلغنا ان جلالة الملك قد استقر رأيه أخيرا على شراء قطعة أرض متسعة فى مدينة حلوان يشرع توا في بناء قصر كبير عليها خاص لجلالة الملك يذهب اليه جلالته في اوقات راحته اذ رأى في مدينة حلوان وجوها البديع مكانا مناسبا للراحة والهدوء الى جانب ما تتمتع به من ميزة كبيرة وهي قربها من العاصمة وامكان انتقال جلالته اليها او العودة منها في وقت قصير جدا

وازاء ذلك فقد ارسلت السراى أخيرا فى طلب خرط وبيانات واضحة للاراضى الصالحة لبناء القصر الملكى من حيث المكان والاتساع وينتظر ان يسرع فى تحضير هذه البيانات حتي يتم قريبا بناء ذلك القصر الشتوى لجلالة الملك .

وبهذه المناسبة نذكر ان مدينة حلوان هى فى الغالب الضاحية الاولي التى يفضلها كل كبار رجال مصر للراحة أو الاستشفاء فصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا لم يحضر منها الا منذ حوالي الاسبوع اذ كان قد ذهب اليها قبل ذلك فنزل فى « الجران اوتيل » حيث قضي حوالى الخمسة أيام للاستشفاء من التعب الذي كان قد ألم بدولته أخيرا وظل يرى فى كل صباح مبكر يسير الهوينا فى شوارع حلوان الهادئة حتى اذا ما بدأت الحركة فى المدينة الصغيرة اتجه دولته الي الفندق لتناول طعام الافطار ثم الجلوس فى ردهته الواسعة

وقبل ذلك قضي سعادة أحمد حسنين باشا مدة طويلة في مدينة حلوان فنزل اثناءها ايضا فى « الجران اوتيل » وكان يتبع نفس الطريقة التى اتبعها رفعة محمد محمود باشا في الصباح الباكر فلم يبرحها سعادته الا بعد ان من عليه الله بالشفاء التام وهكذا كانت عادة معظم رجال مصر حتي حظيت حلوان أخيرا بالرضاء السامي اذ اعتبرت من الاماكن التي تصلح لبناء قصر ملكى كبير .

جامعيات

هراوي

فقر الكليات الجديدة في الاساتذة خطر هائل يهدد مستوى التعليم في مصر

أنشأت الجامعة المصريه في عام ١٩٢٤ مكونة من أربع كليات هي الحقوق والاداب والطب والعلوم ومنذ أنشائها وضعت لكل كلية لائحه داخليه خاصة روعي فيها كل ما من شأنه رفع مستوى التعليم في الجامعه الجديده والرقي به إلي أكبر قدر مستطاع

ومنذ حوالي الاربع سنوات اتسعت الجامعة المصرية بأن ضم إليها كليات الهندسه والتجارة والزراعة فكان من الطبيعي أن يطبق على الكليات الجديده ما قد طبق فعلا علي الكليات الاولى . ولكن مضى كل هذا الوقت دون أن يحدث أي تغيير في الكليات الجديدة من أي وجهه كانت... ولما كان ذلك قد انتج آثاره السيئة التي لا يمكن التغاضي عنها فقد رأيت أن اتكلم هذا الاسبوع عن الفرق الكبير بين مستوى هيئة التدريس في الكليات القديمة ومستواه في الكليات الجديده مبينا الآثار التي ترتبت على ذلك ومتخذا كلية الحقوق كمثل من أمثلة الكليات الاولي وكلية الزراعة كمثل من أمثلة كليات الجامعة الجديدة

من المعروف أن أرقى شهاده يمكن لطالب الحقوق الحصول عليها في أي جامعه من جامعات العالم هي شهادة الدكتوراه إذا استثنينا فرنسا اذ توجد فيها شهادة «الاجرجاسيون» وهى مقصورة على حاملي الدكتوراه من الفرنسيين فقط فلا يسمح لأى أجنبي بالتقدم لمحاولة الحصول عليها وحتي اذا سمح لأجنبي بذلك كما حدث للدكتورين وحيد رأفت ووديع فرج ـ الاول للدولي العام والثاني للدولي الخاص ـ بعد مفاوضات كثيرة في عهد وزارة علي باشا ماهر على ما أذكر فالذي يحدث دائما أن جامعات فرنسا لا ترى في المؤهلات القانونية لأي أجنبي عنها ما يستحق ازاءها لقب « اجرجيه »

نتهي من ذلك أن أرقي شهاده قانونيه هي الدكتوراه وعلى ذلك نصت لائحة كلية الحقوق على أن لقب استاذ لا يمنح الا لحامل الدكتوراه الذي مضى علي حصوله عليها ثلاثة عشر عاما . ولقب مساعد استاذ للذي مضى على حصوله عليها عشرة سنوات ولما كانت مصر أيام أن أنشئت الجامعة المصريه لا يتوافر فيها المصريون الذين ترشحهم شهاداتهم العلمية للحصول على كرسى الاستاذيه وكانت مواد القانون من المواد التى تحتاج الى الخبره والمران الطويل قبل أي شيء آخر فقد قررت الجامعه المصرية إذ ذاك أن تعين في مناصب الاستاذيه بكلية الحقوق عددا من كبار رجال القانون في مصر الذين زاولوا الحياة القضائية مدة طويلة كما تستعين بعدد من كبار الاساتذه الاجانب بينهم الفرنسيون الحاصلون على أرقي شهادة قانونية في العالم وهى شهادة « الاجرجاسيون » وفعلا نفذ ذلك بكل دقة واستمر هذا النظام مده قصيرة ثم تقرر بعد ذلك أن تقصر وظائف التدريس في كلية الحقوق على حملة الدكتوراه فقط على أن يعين كل منهم في وظيفة « مدرس » أو « مساعد مدرس » فلا يصل الي مركز « الاستاذ » أو « مساعد الاستاذ » الا « مدرسي » الكلية الذين قضوا المدة اللازمه لذلك وتوفرت فيهم شروط خاصة منها دراسة عدة ابحاث ومواضيع تنشرها لهم « مجلة القانون والاقتصاد »

أما وظيفة « المعيد » فقد تقرر أن يقتصر التعيين فيها على من يحصل على دبلوم واحد علي الاقل من دبلومي الدكتوراه

وأخيرا . . . وفي العام الماضي رؤى التحديد أكثر من ذلك أذ تقرر أن لا يعين في كلية الحقوق من حاملي الدكتوراه الا من يؤدي أمام لجنة خاصه ـ برأسها الاستاذ الدكتور كامل بك مرسي أستاذ المدني وأعضاءها الاستاذ بندور أستاذ الدولى العام والاستاذ شيرون أستاذ الجنائي والاستاذ ديبوا ريشار أستاذ الدستوري والدكتور وديع فرج مساعد أستاذ المدني ـ أولا امتحانا شفهيا وثانيا امتحانا تحريريا في موضوع تعينه له اللجنة ثم يترك مده سته ساعات في مكتبه الجامعة لدراسته كيفما يشاء والكتابه عنه في هذه المده

هذا هو ما يطبق بدقة في كلية الحقوق للرقي بمستوى التعليم فيها وهو مثل تام لما يطبق في باقي الكليات القديمة والآن لنرى ما يحدث فعلا في الكليات التي ضمت بعد ذلك الي الجامعة

يتحتم علي من يحتل كرسي الاستاذيه في كلية ككلية الزراعة أن يكون حاصلا على لقب D.Sc أي دكتور في العلوم وحاله الاستثناء التي توفرت أولا في كلية الحقوق لا تتوافر هنا بتاتا بل ولا يمكن أن يوجد أي مبرر لها الا في حالة واحده هى حالة « استاذ علم الزراعة » اذا اعتبرنا

أن من اشتغل عمليا بالزراعة مدة طويلة ومارسها في جميع نواحيها تؤهله معلوماته لأن يحتل كرسي الاستاذية فى كلية الزراعه . . . أما فى بقية العلوم كالاقتصاد الزراعي والكيمياء والحشرات وو . . . فاظن ان ذلك مما لا يمكن تطبيقه بحال

فاذا نظرنا بعد ذلك إلى مدرسى كلية الزراعة وجدنا أنهم جميعا وبلا استثناء حاصلين على لقب Ph. D ويساعدهم مساعدون لا تتعدى مؤهلاتهم بكالوريوس كلية الزراعة فاذا لاحظنا الفرق الهائل بين Ph.D.D.Sc وجدنا أنهم جميعا لم تتوافر عندهم المؤهلات التي يجب أن تتوافر عند من يحتل كرسى الاستاذية بل أن منهم من لم يمض عليه بعد المدة اللازمه لحصوله علي لقب « مدرس » وفعلا عندما تقرر فى العام الماضى لكلية الزراعة ستة كراسي لم يكن هناك من يملأ هذه المناصب فظلت شاغرة إلي اليوم اذ تقرر أن تظل كذلك الي أن يحتلها مصريون

ذلك هو الحل الذى اقترح وهو حل كما ترى قد خانه التوفيق في كل حرف من حروفه اذ منع ادخال دم جديد الى هيئة التدريس بكلية الزراعة أو بمعنى أصح حفظها فى مركزها الذى بقيت فيه منذ انشائها وكأنها لم تصبح بعد احدي كليات جامعة كبيرة يجب أن تكون اجازتها النهائيه بعيدة عن أى نقد أو مساس

الامر الطبيعي الذى كان يجب أن ينفذ توا أن يتبع هنا ما اتبع فعلا في الكليات الاولى أى أن نستعين مؤقتا في تلك المناصب باساتذة من الانجليز عندهم المؤهلات الكافية لملئها اذ بذلك نصل إلي كل ما نصبو اليه سواء من وجهة رفع مستوى التعليم فى جامعتنا أو من الوجهة الجامعية نفسها فالامر الذى لا شك فيه — وبقية الكليات أكبر دليل على ذلك — أن الكتب العربية الحاليه التى تعالج العلوم الحديثه أقل بكثير من أن تكون هى وحدها كل مراجع طالب جامعي لحصوله علي اجازته النهائية فقيام الاساتذة الانجليز — الذين تتوفر فيهم الشروط الكافية — بتدريس العلوم واعطاء المراجع اللازمة هو الأمر الوحيد الذي يضمن الرقي بالمستوى الدراسي فى الجامعة وحفظ مناصب الاستاذية فى مراكزها إلى الوقت الذى يتمكن فيه المصريون من احتلالها دون أن يكون فى ذلك أي مساس بمستوى التعليم في أرقي معهد علمي فى مصر

هذا من وجهة التعليم أما من الوجهة الجامعية نفسها فمما لا شك فيه أننا حديثو العهد بالحياة الجامعيه اذ لازالت جامعتنا تحبو على قدميها تريد النهوض فالاساتذه الانجليز — كما حدث فعلا فى الكليات القديمة — هم وحدهم القادرون على خلق الروح الجامعية والتعليم الجامعي بمعناه الصحيح وانتشال الطالب الجامعي من وهدته الاجتماعية باظهار الفرق الهائل بين ما كان عليه وبين ما يجب أن يكونه فى حياته الاجتماعية . . . وهو أمر لاشك أنه أول الامور التى تلزمنا فى عهدنا الجديد

على أن الامر لم يقتصر على ذلك فى الكليات الجديدة فنحن اذا نظرنا الي مدرسى كلية الزراعة وجدنا أن عددهم لا يكاد يصل الي نصف العدد الذى يجب أن يتوافر في الكلية والنتيجة المحتمة لذلك النقص أننا نجد أن مدرس علم تربية الحيوان قد كلف أيضا بالقاء محاضرات علم الوراثة كما أنه هو نفسه المدرس فى معمل كل من العلمين وأن مدرس علم أمراض النباتات قد كلف أيضا بالقاء محاضرات علم تربية النباتات كما كلف بالتدريس فى المعملين . . وهكذا . وهذا النقص لابد وأن يكون من نتائجه أيضا بطبيعة الحال أن يصل المساعدون — ومؤهلاتهم كما ذكرت هى بكالوريوس كلية الزراعة — إلي سلطة كبيرة فيكلفون باعباء كثيرة وفي نهاية العام يجلس المساعد فى مركز الممتحن لزميله الذى كان يجلس الى جواره منذ عام واحد

هو . . للأسف الشديد . . فقر . . وفقر مدقع فى الاساتذة من المدهش أن يترك على هذا الحال العجيب وقد مضي على ضم الكليات الجديدة حوالى الاربع أعوام

ونحن اذ ذكرنا ذلك لابد وأن نذكر بعض النتائج التى ترتبت عليه

حدث منذ حوالى الثلاثة أعوام أن احتاجت كلية الزراعة لملأ منصبي مساعدين فى علم الكيميا أحدهما للكيمياء العضوية والآخر للكيمياء المعدنية ولسبب — قد يعلمه القارىء مما سبق أن ذكرت — ملأ هذان المنصبان من خريجى كلية . . العلوم

هذا شيء . والشيء الثاني أن التاريخ قد أراد أن يعيد نفسه فاحتاجت كلية العلوم هذا العام لعدد من المساعدين ولكنها لم تجدهم بسبب قلة عدد خريجها من الفرع الذى تريده فبعثت فى طلب ذلك من كلية الزراعة فارسلت هذه من رأت فيهم الكفاءة ولكن .. لم يتم تعيين مساعد واحد فى كلية العلوم ! !

بل لقد وصل الامر إلي ما هو أقسي من ذلك بكثير فحامل بكالوريوس كلية الزراعة لو أراد الحصول على لقب M.Sc فى الكيمياء مثلا من كلية العلوم رفض الاعتراف به كطالب فى قسم الماجستير بكلية العلوم بل اجبر على التحضير اولا للحصول ثانيا على لقب B.Sc من كلية العلوم نفسها حتى ولو كان مساعدا في قسم الكيمياء بكلية الزراعة

انه خطر هائل . . اخطر بكثير من أن يتساهل فيه على هذا النحو . وليس ادل علي خطورته من ان بكالوريوس كلية الزراعة بالجامعة المصرية لا تعترف به كلية العلوم بالجامعة نفسها ! !

حسين كامل



الافراح الملكية

تم فى اليوم الخامس عشر من هـذا الشهر ، عقد قران صاحبـة السمو الملكى الاميرة فوزية ، على صاحب السمو الامبراطوري الامير شاه بور محمد رضا، ولي عهد المملكة الايرانية ، فسجل التاريخ بهـذا القران السعيد ، بعث الرابطة المتينة التى كانت تربط الدولتين الصديقتين .. مصر وايران ، اللتان سارتا جنبا الى جنب منذ فجر التاريخ ، واللتان كانتا أول من بعث فى العالم ضوء المدنية والحضارة ، الذي سارت دول الغرب على هديه بعد ان كانت تتخبط فى ديَّاجير الجهل وظلمات التأخر ..

ولقد كان القران الملكي السعيد، عيداً للشعب المصري ، حتى لقد ضاقت القاهرة بمن فيها ، وازدحمت بالقادمين من جميع أنحاء القطر وقد جاءوا يشاهدون الافراح، ويحيون الاميرين العروسين المحبوبين ..

كما لبست المدينة حلة بهيجة من الانوار والزينات واختلطت فى جوها نغمات الموسيقي المرحـة وضحكات الشعب الفرح بزواج أميرته المحبوبة ، من ولي عهد الامبراطورية التى تحفظ لها مصر كل صداقة وود.

ولو اننا راجعنا التاريخ المصرى الحديث ـــ بهـذه المناسبة ـــ لوجدناه قد سجل أفراحا ثلاثة قامت فى مصر ، فبزت تلك الافراح الخياليـة الرائعة التى طالما حدثتنا عنها قصص « ألف ليلة وليلة » .

ففى عهد الخديوى اسماعيل باشا ـــ جد جلالة المليك ـــ أقيمت « أفراح الانجال » فكانت سلسلة من الاحتفالات السارة التى لم تشهد مصر ، بل والشرق فى تاريخه الحديث، مثيلا لها ، فقد عم الحبور والمسرات وادى النيل، وساد مصر جو من الهناءة والمرح .. وظلت « أفراح الانجال » مثلا يضرب فى مظاهر الكرم والفرح ، حتى جاء قران المليك الشاب المحبوب ، فاروق الاول ، فطغى على ذكرى « أفراح الانجال » إذ احتفل به الشعب المصري احتفالا لم يسبق له نظير ، جعل من القران الميمون عيدا قوميا إذ قامت فى أيامه المهرجانات الشعبية معبرة في أجلي المعاني ، عن سرور الامة وفرحها .. السرور والفرح اللذان برهنا على قوة الرابطة التى تربط الشعب المصرى بالملك الجالس على عرشه ، واللذان دلا على مدى تعلق المصريين المصريين بمليكهم وحبهم له .

واعقبت أفراح الفاروق ، بعد أربعة عشر شهراً أفراح شقيقته الاميرة المحبوبة .. الافراح التى امتازت بأنها جددت روابط الود والصـداقة بين البيتين المالكين فى دولتين من أعظم دول الشرق الحاضر ومن أعظم دول التاريخ الماضى .

وان أسرة « الجـامعة » لتتقدم الى الاميرين العروسين والي الاسرة المالكة المحبوبة بباقة من التهانىء الحارة راجيـة للعروسين الكريمين حياة رغدة سعيدة ..

التعاون بين الاقطار العربية

كانت المشكلة الفلسطينية والمؤتمر الذى انعقد لدراستها في لندن باعثين على تجديد أواصر الود بين الاقطار العربيـة ومظهرين من مظاهر التعاون والشعور المتبادل بين البلاد العربية على اختلاف نزعاتها وتباين سياستها . فقد دلت الرابطة القوية الوطيدة بين الوفود العربية التى اشتركت فى المؤتمر اللندني على ان الروح التعاونيـة قد بعثت من جديد فى الاقطار العربية. وكانت أول ثمرة لهذا أن انبعثت فى العراق فكرة طيبة ترمي الي التعاون الاقتصادي والتجارى بين الاقطار العربيـة . وسرعان ما حبذت وزارة المالية العراقية هذه الفكرة فطلبت الى غرفة تجارة بغداد دراستها تمهيدا لاخراجها الى حيز العمل .

وقد قدمت الغرفة أخيراً تقريرها عما تراه لتحقيق هذه الفكرة التعاونية النبيلة . وهي تقترح في تقريرها هذا عقد مؤتمرات دورية تشترك فيها مختلف البلاد العربيـة وتجتمع بالمناوبة فى عواصم هذه البلاد كل سنة أو سنتين فتبحث فى المسائل التى لهـا علاقة بتوسيع التبادل التجارى بين الاقطار العربية .

والواقع ان هـذه الفكرة ليست إلا صدي للروح الجديدة التى أخذت تنتشر فى العالم العربى منذ استيقظ على صدمات النكبات التى حلت به بعد ضعفه واستخذائه .. أجل ليست غير صدي للروح التى يجب ان تلبي الاقطار العربية نداءها وان ترعاها فى عناية وحرص وترقب تطوراتها ونموها حتي تؤتى ثمارها .

وقد يصح ان نذكر ـــ بهذه المناسبة ـــ ان ليست هذه هي المرة الاولى التي تخطر فيها هذه الفكرة فى أذهان أولي الامر فى الدول العربية فقد سبق ان كونت الغرفة التجارية بالقاهرة لجنة اناطت بها التجوال بين دول الشرق لاسيما الاقطار العربيـة منها لدراسة العلاقات التجارية التي يمكن أن تقوم بينها وبين مصر .

واذا كنا اليوم نحي هذه الروح الودية الطيبة . فاننا فى الوقت نفسه نطالب بسرعة تحقيق الفكرة التعاونية النبيلة حتى يقوى الامل في ان يصير الشرق العربي كتلة واحدة قوية ـــ كما كان من قبل ـــ تسعى الي الرقى والنهوض واستعادة المجد السالف .

مؤتمر فلسطين ونهايته !

وبمناسبة الحديث عن البلاد العربية يسوؤنا ان نرى نتيجة المؤتمر المنعقد في لندن لحل المشكلة الفلسطينية ، قد تطورت هذا التطور السريع الذى فوجئنا به هذا الاسبوع .. واذا كان لنا ان نفهم شيئا من مغادرة رفعة على ماهر باشا ومندوبى مصر وبعض البلاد العربية للندن فان أقرب ما يمكن ان يؤول به هذا السفر وهذه النهاية للمؤتمر ، هو .. ان المؤتمر قد فشل فى المهمة التى انعقد من أجلها .

ويرجع فشل المؤتمر غالبا الى تلك العوامل التي ذكرنا فى مثل هذا المكان فى الاسبوع الماضي ، انها كانت سببا لتأخير تقدمه . فقد أجمعت الصحف الانجليزية على التنبؤ برفض العرب واليهود للمقترحات البريطانية . ويعزي هذا الي قلق العرب لعدم وجود ضمان لوعد انجلترا بأن تهب فلسطين استقلالها بعد فترة الانتقال والي ... عدم رضاء اليهود — أيضا — عن الروح التى تظهرها بريطانيا لهم

والواقع ان اصرار بريطانيا على مقترحاتها وعدم تحديدها لفترة الانتقال ، و .. عدم اتخاذ خطوة عملية تؤيد بها تسليمها بعدالة مطالب فلسطين . الواقع أن هذا الاصرار انما يعود الى شعور بريطانيا بحاجتها الي تأييد الولايات المتحدة لها في موقفها من الظروف الأوربية . فهى لهذا تخشى اغضابها لما عرف عنها من تشيعها ومناصرتها لليهود

واذا كان لنا ان نعقب على نبأ فشل المؤتمر فاننا لا نجد ما نقوله ، سوى .. ان هذا الفشل لم يخل من فوائد جناها العرب ولا سيما الفلسطينيين .

فقد استطاعت الاقطار العربية ان تثبت وحدتها وتعاونها خلال هذا المؤتمر مما أشعر بريطانيا — وقد نقلنا الي القراء في العدد الماضى اعتراف بعض الصحف بهذا — بأنها يجب ان تقدر للاتحاد العربي خطورته ، وان تعرف ان تعاونها معه أمر حيوى لها ..

ثم .. لقد كان لعقد المؤتمر ضجة حملت الصحف الانجليزية على الاسهاب فى الحديث عنه فاذا بأغلبها تعترف بحق فلسطين فى الاستقلال وبعدالة المطالب العربية بل لقد جاهرت بعضها بمشروعية اصرار العرب على ايقاف الهجرة اليهودية .

وقد دل هذا كله على مدى شعور العطف الذى بدأ يتملك انجلترا والانجليز نحو العرب ، و .. رجائهم في ان يقوم التعاون والود بين الاقطار العربية وبين بريطانيا ، فيمحوان آثار السياسة البريطانية الاستعمارية القديمة .

وهو فوز للعرب فى الواقع ، وان لم يمتد حتى يضم اليه الفوز بالمطالب العربية .

الخطوة الهتلرية الجديدة

مخطيء من كان يعتقد أن مطامع هتلر في تشيكوسلوفاكيا كانت قد وقفت عند الحد الذى نالته المانيا بضم الاراضي السوديت اليها . فلقد كان المهتمون بالسياسة الاوربية ، وبدراسة المطامع الهتلرية ، يدركون تماما ان مثل هذه النتيجة التى حصل عليها هتلر عقب أزمة سبتمبر الماضى لا ترضي الجشع الهتلرى قط ، ولا تغريه على الهدوء بل هى لم تكن سوى دواء مخدر كاظن الساسة الاوربيون وفرصة للاستعداد ، كما كان هتلر يري .

وفعلا ، لم تكن تمضي الاشهر الستة التالية لازمة سبتمبر ١٩٣٨ ، حتى فوجيء العالم يوم الاربعاء الماضى ، بزحف القوات الهتلرية على بلاد التشيك ، واحتلال العاصمة التشيكوسلوفاكية منتهزة فرصة تفاقم الخلاف والانقسام بين الاجزاء التي تتألف منها هذه الجمهوريه التعسة .

وكانما أثار وقوع الفريسة في سهولة واستسلام لالمانيا الجائعة الجشعة . كانما أثار هذا روح الطمع فى نفس هتلر فاذا به يفاجيء العالم مرة أخرى ، وبعد احتلال تشيكوسلوفاكيا نهائيا ، بثلاثة أيام .. بحركة جديدة . فقد ذكرت البرقيات أنه وجه الى رومانيا انذارا يطالبها فيه بأن تكف عن الجهود التي تبذلها لانشاء صناعة قومية وان تقنع بأن تبقى دولة زراعية . كما يطلب أيضا أن تكف عن جميع الصادرات من خشب وبترول وغيرهما الى الدول الاخري حتى تضمن تعاون المانيا معها وانصرافها عن تهديدها .

ولسنا ندرى بعد هذا كله هل ما يزال في العالم ساسة يصرون على انه من الممكن تلافى وقوع حرب جديدة ؟ .

وزير المعارف والتعليم

تحدثنا اكثر من مرة ، سيما فى باب « الكتب والصحف والناس » عن تلك الجهود التى يبذلها الوزير الصحفى الجرىء معالى الدكتور هيكل باشا ، لخدمة التعليم والأدب فى مصر .

وفي هذا الاسبوع . طلعت علينا « الاهرام » فى احد اعدادها ، بحديث طويل ، حصل عليه محررها من الدكتور شف عن عزيمته الوثابة ، ونشاطه الرائع ، فى سبيل الرقي بالتعليم . فلقد أبدى معالي الوزير غيرة شديدة على مستقبل الشبان المصريين ، وعلى الطرق التي اعتادت وزارة المعارف السير عليها ، وذكر انه يسعى جهده لتجديدها وأن لدي الوزارة مشروعات لن تلبث أن تقذف بها إلي الميدان فتحدث حدثا جديدا فى اسس التربية والتعليم . . حدث هو أروع طرق الاصلاح .

ولقد تحدث معالى الوزير المصلح عن مشكلة البطالة وعلاقتها بالتعليم . فذكر أن هذه البطالة راجعة الى انكباب الشبان على طلب الوظائف الحكومية ، ورأى نفس الرأى الذى سبق أن رددناه في هذا الباب من أن الخريجين يستطيعون أن يوفقوا في الحياة العملية اذاهم قنعوا أول دخولهم الحياة بالشيء القليل فى العمل الحر ، ولم يأنفوا المناصب البسيطه . ثم . . اعترف معاليه بأن مدارسنا لم تبلغ — حقا — حد الكمال ولكن المسألة — على كل حال — ليست مسألة المدارس والبرامج ، لأن مدى الاعمال فى البلد متعلق بالمرافق المختلفة التى يمكن استغلالها ، والتى هى الآن بين ايدى شركات بعضها مصرية وبعضها اجنبية ، تفضل اغلبها الذين يفهمون أصحابها سواء من جهة العقلية واللغة . . ولذا فالاقبال أعظم على الشبان غير المصريين .

ثم تطرق معالي الوزير الى الحديث عن اللغات ، فأعلن في صراحة لم تتوفر عند غيره من وزراء المعارف السابقين ، ان تعليم الطلبة اللغات الأجنبية لمجرد تفاهم مع رؤساء الصناعات ، انما يعدارهاقالهم وليست فى الدنيا بلاد غير مصر ترغم شبانها على ذلك لأن لغة البلاد هى عادة أساس التفاهم ما عدا في الحياة التجارية . ولذا ، فيجب أن لا تكون اللغات كل شيء فى البرامج التعليمية .

ونحن نسجل لمعالى الوزير الجرىء ، هذا الرأي السديد ، ونرجو ان يوفق فى اقناع الجميع به ، حتي لا تعود الشركات الاجنبية تتخذه حجة تستنداليها فى التخلص من قبول شبابنا الذين يحصلون على أرقي درجات التعليم ، ثم . يقضون بقية العمر فى خمول البطالة لأن مرافق بلادهم فى ايدي أجانب يريدون التمتع وحدهم بخيراتها .

وها نحن فى انتظار جهود الوزير ! .

كيف استطاعت الفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسي أن تتغلب على الريفيين!

ذكريات طريفة عن حرب فرنسا ومراكش

كاتب هذه الذكريات ، أحد الجنود السابقين بالفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسي . وهو هنا يعرض بعض الذكريات الطريفة ، خلال حرب فرنسا ضد رجال القبائل من أعراب شمال أفريقيا ، وهي ذكريات مروعة فظيعة تمثل الوحشية التي تسيطر على المرء في وقت الحرب . ونحن نقتبس منها هذه الذكريات نقدمها للقراء ! !

إذا كنت لا أزال إلى اليوم حياً فإن هذا انما يعود إلى أنني محظوظ سعيد الطالع . فقد خدمت في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي في شمال أفريقيا أثناء حرب فرنسا ضد الريف والطوارق وغيرهما من القبائل العربية التي تعيش في الجزائر . البلاد التي يفضل جنود الفرقة أن يموتوا في أي قطر غيرها مهما كان أسوأ منها حالا . إذ أن عظام الموتى منهم تملأ صحراءها وتنتثر في أنحائها .

فمثلا حدث مرة أن خرجت في حملة من مكناس مع ستين رجلا لاخماد احدى حركات الريفيين .

فما ان أشرفنا على تيجنزا — إحدى القرى الصغيرة القابعة في الصحراء — حتى شعرنا بأننا متقدمين على أحرج المآزق . إذ وجدنا جموعا حاشدة من أهل الريف تتجه نحونا . وما لبثنا ان وجدنا أنفسنا في معركة حامية الوطيس كانت أقسى المعارك التي اشتركت فيها .

وكانت إحدى مواطن الضعف فينا إن الفرق العربية التي كانت تحارب في صفوفنا كانت تذعر عندما تقدم على الاشتباك مع أعراب الريف . إذ كانت تخشى العقاب القاسي الفظيع الذي كان ينتظر كل فرد منها إذا وقع في أيدي أعدائنا من أبناء جنسه الذين كانوا يعتبرونه خائنا لا يجب أن يستحق أقل رحمة ..



جنود الفرقة يستجمون الراحة في الصحراء تحت شواظ الشمس ، وفوق الرمال الملتهبة

وفقدنا في معركة ذلك اليوم ثلاثين شخصا من الستين الذين بدأنا بهم المعركة و .. نجوت أنا مرة أخري بمعجزة خارقة . بينما قتل ثلاثة من ضباطنا الشبان وفقد الحياة قادتنا الخمسة الكبار .. وكان أحدهما ألمانيا التحق بالفرقة فراراً من الاعدام أثر قتله أحد الاشخاص . وقد خرجت من دراستي له ، بأنه كان لا يحفل بحياة أي شخص غير نفسه هو .. فقط ! ولذا كنت أمقته ، وأعتقد إن الكثيرين من زملائي كانوا يشاطرونني كراهيته .

فقد حدث عندما كنا نلم شعثنا ونعد قتلانا عقب الحرب ان اندفع أحد الزملاء نحوي منفعلا وهو يصيح .

— هل بلغتك الاخبار .. لقد مات الملازم كوشون!

— حسنا ، انني لن آسف على موته ، بل يسرني أنه مات مقاتلا في الحرب

— أنت واهم فقد صوبت اليه الرصاصة التي أصابت منه مقتلا من الخلف

وكانت ما تزال أمامنا قبل عودتنا الى مراكش مهمة أخري فقد كان علينا أن نكتسح مركزا للعدو في «جيسنيا» التي تبعد عن «تيجنزا» بحوالى الميل . فلما أشرفنا علي المكان وجدنا العدو قد بارحه . ولكننا لم نكد نتقدم حوالي الخمسين ياردة حتى انهال علينا سيل من الرصاص ، فقد كمن الريفيون لنا ثم .. طوقونا بجموعهم .

ومن حسن الحظ اننا كنا نسير في مكان ليس بالعراء والا لما نجا منا واحد .

وخرجنا من المعركة بعشر أنفار ظلوا على قيد الحياة . فلما استقررت في السيارة التي حملتنا عائدة بنا إلى مراكش عددت حظي خارقا للعادة ، إذ أنقذني من مهالك لا حصر لها ولا عداً .

وعوملنا لبضع أيام قلائل كابطال بواسل ثم .. أرسلنا ثانية إلي خطوط النار لنقاتل ضد قبائل الطوارق .

وكنا نتقدم في كتلة قوية متينة حتى شعرنا بأننا على مقربة من العدو . فأسرعنا إلي بنادقنا ومضينا نطلق النار ونحن نتقدم حتى استطعنا أن نرى أذرعة الرجال يرفعونها من خلف الصخور وهم يهوون صرعي اثر رصاصنا .

ثم ما لبثت أن رأيت ثلاثين رجلا من الطوارق يتقدمون نحونا فكان أول عمل علينا أن ننتظرهم إذ أدركنا انهم يبغون أن يسلموا الينا أنفسهم .

وتقدم الرجال نحونا حتى اذا أمسوا على قيد عشرين ياردة منا عمدوا في مثل لمح البصر الي بنادقهم . واصلونا ناراً حامية فسقط منا اثنا عشر رجلا منهم ضابطان .

وتبين لنا ان هؤلاء الطوارق عمدوا الى هذه الخطة عندما تحققوا انهم هالكون لا محالة فشاءوا أن ينالوا أكبر عدد منا قبل الاستسلام .

وكان هذا الحادث درساً رادعا لنا كي لا نقبل مرة أخرى أسري . بل نطلق النار باستمرار على كل من نراه .

وضممنا صفوفنا ورحنا نطلق النار راجين أن نصيب الاعراب الذين كانوا يختفون خلف التلال . فاذا بجموعهم تجري هنا وهناك فاستطعنا أن نصيب أكبر عدد منهم وسرعان ما اصبحت الارض ملاى بالجثث المترامية .

وتقدمنا نحو حصن «سي برو» ونحن علي حذر خشية أن يطوقنا العدو . وفجأة سمعنا انفجاراً مروعا فظننت لأول وهلة ان الاعداء يئسوا من النجاة ففضلوا أن ينسفوا الحصن وهم فيه عن أن يستسلموا لنا . بيد انني دهشت حين انقشع الدخان فاذا بالحصن ثابت في موضعه وان كان أحد جدرانه قد بدا مهدما .

أما ما حدث فكان يتلخص في أن العرب شعروا أن أعداءهم يحفرون خندقا يفضى بهم الى الحصن فانتظروا حتى تقدم الحفر الي حدمعين . ثم أرسلوا رجلين منهم مسربلين بالسواد في ظلام الليل فوضع كل منهما لغما عند احد طرفي الخندق .

وقد أعقب لريفيون الانفجار بحملة عنيفة . ولكن حسن الحظ كان لا يزال في جانبنا . اذ أسدل الليل سدوله في تلك الاثناء واستطعنا نحن أن نلقى مايسمي « مشاعل الذعر » وهي مشاعل منفجرة تقضي علي كل من يتعرض لها . إذ كانت تعلق بثيابهم ثم تمضى في اشتعالها في قسوة تثير الذعر والقشعريرة في نفس كل فرد . ولكنها كانت لا تبدو لنا فظيعة خلال الحرب اذ كنا نفقد وعينا .

ولن يستطيع القلم وصف ذلك المنظر المروع الذي قابلنا عندما خرجنا من مكامننا بعد أن انجلت المعركة . اذ كانت الجثث ملقاة في كل مكان وقد شوهتها النيران حتى تآكلت منها العظام .

في يوم ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزمام أولاد على

سيباع علنا محصول زراعة ١٢ط ١ ف منزرعين أذره صيفى ملك حجازى أحمد حجازى من نجع أبو رميه تبع الزاره نفاذاً للحكم ن ٨٥ المنشاه سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥١٤ قرشا بخلاف أجرة النشر .

كطلب السيد محمد قاسم الكريمى من المنشاه .

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالبدرشين مركز الجيزه وفى يوم ٥ منه سنة ١٩٣٩ بسوق البدرشين من الساعة ٨ صباحا

سيباع علنا جاموسه شعله عشار سن ٨ سنوات تقريبا ملك حسن علي قوره

نفاذا للحكم نمرة ٧٦٧ سنة ١٩٣٩ الجيزة وفاء لمبلغ ٤٩٥ م و ٣ ج

كطلب الشيخ عبد الحافظ محمود الدالى من البدرشين

فعلى راغب الشراء الحضور

المشهد الاخير في المسرحية الاسبانية

فرانكو يشعل فتيل الثورة فيستعرض موكب النصر بعد عامين ونصف!!

الجامعة تقدم لقرائها آخر مشهد فى المسرحية التى تتبعها منذ الفصل الاول فيها

* * * * *

وأخيراً .. انقلبت الاوضاع فى أسبانيا منذ الاسبوع الاخير من فبراير الماضى ، فأصبح فريق الجنرال فرانكو الثائر ، يمثل الحكومة الاسبانية الحقيقية وأصبح فريق الحكومة السابقة هم الثوار الخارجون على القانون !

فمنذ أن أصبح ثلثا الحدود الاسبانية في يد جيش فرانكو أصبح الجنرال .. « فرانسيسكو بولينو هير مينجيلد وتيودولو فرانكو اى باهموند » يعد نفسه الفائز المنتصر

وهكذا نال فرانكو المركز الذى كانت كفاءته وسرعة تخطيه المناصب تعده لتبوئه . فقد عرف عنه أنه كان « كابتن » فى العشرين من عمره « وماجور » فى الثالثة والعشرين و « ليفتنانت كولونيل » فى الثلاثين و .. « جنرال » في الثانية والثلاثين . حتى اذا صار برنمودى ريفيرا ديكتاتورا لاسبانيا أصبح فرانكو مديراً أعلى للاكاديمية الحربية فى سراقوسة .

وعندما جرت انتخابات حزب اليسار فى سنة ١٩٣٦ سرت فى الجو اشاعات عن أن فرانكو يستعد للقيام بثورة بيد أنه أقسم للرئيس مانويل ازانا على ولائه واخلاصه فكافأه الرئيس بأن جعله على رأس فريق « حرس الشرف »

وقد ازداد قلق الجمهوريين بعد ما عرفوا أنه قد وصل فى رقيه حتى عين حاكما لجزائر الكنارى ثم . طار الى مراكش فى التاسع عشر من شهر يوليو سنة ١٩٣٦ وعندئذ .. انفجرت الثورة .

وكان المنتظر أن يقود الثوار الجنرال جوزيه سانجورجو . بيد أن الطائرة التى كانت تقله من البرتغال الى أسبانيا سقطت به فدقت عنقه واذ ذاك خلفه الجنرال فرانكو فى القيادة .

وكما يعد فرانكو مثلاً على يحتذيه الرجال



فرنسا وانجلترا تعترفان بحكومة فرانكو .. وهل تملكان غير الاعتراف ؟

فانه يعد كذلك مثالا كاملا في بيته .

— . — . —

وفى الاسبوع الاخير من الشهر الماضى مر موكب مؤلف من ثمانين ألف جندي بسياراتهم المصفحة ومدافعهم أمام شرفة أقيمت في أفخم طريق فى برشلونة . وهو « دياجونال افينيو » الذى أصبح يدعى « شارع القائد »

وفي هذه الشرفة وقف الجنرال فرانكو يحيى وحدات جيشه الظافر وهي تمر أمامه فى استعراض فخم بينما وقف الى يساره الجنرال فيديل دافيلد ووزير الحربية والقائد العام للجيش القطلوني . كما وقف خلفه الوزراء والقواد ومن فى مصاف مراكزهم ومن بينهم الجنرال الانيق « دى للانو » قائد الشمال الذي اشتهر باذاعته اللاسلكية ودعايته فى سبيل تبرير الحرب الاسبانية الاهلية .

وعلى رأس الموكب الرائع امتطى صهوة جواد قوى الجنرال جامبارا قائد الفرق الايطالية المتطوعة التى تبعتها فرق أراجون ثم تلتها فرق نافارا تحلى رأسها « الطاقيات » الحمراء الانيقة وفرق المور بطار ايشها الزاهية القانية وفرق المراكشيين بعمائمهم البيضاء الناصعة ..

وما ان انقشع الغبار الذي أثارته حوافر الخيل وراء الموكب حتى تلاشت معه آخر آثار للحكومة الاسبانية الجمهورية واسدل الستار على تاريخ اسبانيا ليرفع من جديد عن عهد ينتظر ان يصلح ما افسدته العهود السابقة الاخيرة .

ولا عجب في ذلك فقد أصبحت أسبانيا منذ ذلك اليوم تحت سيطرة حكومة فرانكو التى سبق أن نشرنا شيئا عن برنامجها المنتظر البرنامج الذى سيعيد مجد اسبانيا وسيشيد

من جديد الدولة التي كانت أسبق بقاع العالم القديم في استعمار العالم الجديد والتي كان أسطولها يوما ما مبعث رعب وفزع لاقوي الدول في البحار .

أما فلول الجمهورية المتهدمة فقد ابتغي بعضهم الفرار بعد أن داخلهم اليأس بينما شاء البعض الاخر الان يستمروا في القتال ولكن .. أي قتال !؟ .. انه قتال الاقلية الضعيفة ضد الاكثرية القوية الوطيدة ولذا فلم يعد يعترف بالجيش الجمهوري ولم يعودوا الان غير .. ثوار خارجين عن القانون !!

فما ان مرت آخر وحدات موكب النصر في الاستعراض الذي أقيم في برشلونه حتي تحول القائد الظافر يتبعه رجاله فانهمكوا في .. تكوين الحكومة الجديدة التي ستأخذ علي عاتقها عبء بعث اسبانيا قوية قادرة من جديد .

تليفون المجلة
٤٣٠٢٨



محور هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

انجلترا بين العرب واليهود

الحق ان قضية العرب لم تعد قضية « استدراج » بعد ما فشلت الخطط الاستدراجية المتعددة الألوان ، وان كان الانجليز ما زالون يتشبثون ، بأوهى خيوط الرجاء في المؤتمر ..

بقي على دولة الانجليز ان تخرج من مأزق « الوطن اليهودى » فتعطى اليهود حقوقا لا تنقص عن حقوق فكرة الوطن ، دون ان تشعر العرب بأنها منحت اليهود حقوق « الوطن اليهودي » بالحرف . وهكذا كانت المقترحات الانجليزية المخادعة تستوحي هذه المحاولة للتملص . فكان جواب العرب عليها بما نعلمه حتي الآن .

فاذا كان رجال العرب بلندن يرون من مصلحة البلاد ، ان يتساهلوا مع الانجليز ضمن دائرة محدودة ، فيجب علينا ان نذكر بأن حل القضية الفلسطينية والثورة قائمة – وعلى استعداد ان تدوم أبدا – افضل اتجاه يساعد وفود العرب على نصرة فلسطين .

هذا . . اذا أراد الانجليز ان ينصفوا . أما ان تكون خدعهم لا تخرج عن كونهم متآمرين مع الدوائر الصهيونية العليا ، فليذكروا ان نقمة العرب اشأم عليهم من نقمة الصهيونية مهما كانت عالمية وقوية . . .

هذه الصهيونية المتضائلة التي تدعى اليوم تهديد انجلترا ، انما تهدد بعالمية خرافية ، وبقوي وهمية لا وجود لها إلا فى سراديب الدسائس الامريكية والانجليزية . . انها تهدد ! ؟ . . فاذا قامت لترهب وتثور وتنفذ التهديد ، فليشهد الله والناس على ما نقول : ان ثورة الصهيونية سيكون سلاحها انجلزيا . . انجلزيا . . انجلزيا ! ! . .

(الاستقلال العربى)

الوطن اليهودي

ان الديلى اكسبريس تعتقد ان العرب هم أهل فلسطين الحقيقيون . كما ان اليهود البرطانيين هنا وفي المستعمرات وأملاك التاج – الذين ساءتهم مساعى الانصار الحمقي لهذه الفكرة . . فكرة الوطن اليهودى – يشتركون معنا فى رفض الهتاف والتهليل للعناصر الاجنبية التي انهالت من كل صوب



الاقمار التي لن تغرب عن سماء الامبراطورية التي لا تغرب الشمس عن أملاكها

(عن مجلة كين – نيويورك)

على الاراضى المقدسة

والآن يقال لنا ان الجمهور البريطانى لا يريد ان يعيد المستعمرات الالمانية الى أصحابها وان الشعب البريطاني من جهة ثانية ، يميل جداً الى تسليم فلسطين لليهود الاجانب ، رغم أنف العرب وأهلها . .

ولكن الزمان يدور ويتغير والرأى العام يتحول ويتبدل

(الديلى اكسبريس)

مسعي جديد

توشك انجلترا . الدولة المحافظة المسيحية ، التى تحارب الشيوعية وتخشاها ، ان تقرر ارسال بعثة الى موسكو لاعادة تنظيم العلاقات الودية السياسية بين بريطانيا والروسيا .

فقد تبين اولو الامر في بريطانيا خيرا ان الخوف الذي يبعثه الحكم الديكتاتورى الشيوعى الذى يسيطر الآن على الروسيا لم يعد يمنع من قيام أى تعاون بين لندن وموسكو ، لانقاذ ما يمكن انقاذه من توازن القوى فى اوروبا . . ولكى تخلق الاولي قوة جديدة تقف لألمانيا من الخلف متأهبة لمعاونة القوة التى تعدها بريطانيا من الامام حتى يغدو فى المستطاع ان تضمن هذه امكان اثارة العناصر السلافية ضد المانيا عند الحاجة .

كما ان هناك غرضا آخر يأتى عن طريق شبه مباشر ، ذلك هو اعتماد بريطانيا على قوة الروسيا فى الطرف الشرقى من اوروبا ، لمقاومة الضغط الياباني فى الشرق الاقصى .

(ليبوك – باريس)

بريطانيا في اسبانيا

يستطيع الجنرال فرانكو بفضل معونة وصداقة المانيا وايطاليا ان يقدم على كل أمر يراه من صالح البلاد ولنجاحه في غايته لهذا فان أي مسعى لانجلترا ترمي به الى توطيد السلم وضمان سلامة اسبانيا، عن طريق آخر او بمعنى أصح فأي مجهود تبذله بريطانيا لكي تبقى السلطه بعد حدود جبال البرانس في حالة شبه ضعيفة، يعد من الامور التي تستوجب اسف العالم. فان اللعبة التي تقوم بها هي لعبة تمليها عليها سياسات حربية يخلقها الموقف الدولي في البحر الابيض المتوسط. ولن تلبث أن تبدو تفاهتها. عندما تدرك باريس ولندن في المستقبل ان ما يحقق غايتها انما هو تقوية اسبانيا وتوطيد سلطانها. وكلما تحققت هذه التقوية في اسرع وقت كلما كان هذا أضمن للسلم في اوروبا الجنوبية الغربية.

(بيوباكنز — برلين)

الرابح الحقيقي

ما كان ينبغي ان يثير اعتراف بريطانيا وفرنسا بحكومة الجنرال فرانكو أي دهشة أو غرابة فان هذا الاعتراف لا يتضمن أي تعضيد للحكومة — على كل حال — كما ان بريطانيا وفرنسا — لاسيما الاولى منهما — قد بذلتا كل جهد وكل مافي وسعهما لضمان النصر لفرانكو.

واذا كان للحرب الاسبانية ان تنجلي عن النصر لأحد الفريقين الخارجين، وهما محورا. لندن — باريس وبرلين — روما فان الكثيرين يعتقدون ان المحور الاول هو المنتصر، وبعبارة أوضح أن بريطانيا هي «الرابح الحقيقي»..

(نيويورك بوست)

ايطاليا ومنتجات المستعمرات

لا ندرى لماذا لا تلجأ الدول التي تملك مستعمرات واسعة، الى تقسيم هذه المستعمرات والاستعاضة عنها بضمان حرية توزيع منتجاتها..

ان المستعمرات في حاجة الي الرجال

الذين يستطيعون استثمارها واستغلال خيراتها. وفي ايطاليا والمانيا وبولندا. يزدحم السكان ويتكاثر النسل أما في بريطانيا وفرنسا — لا سيما هذه الاخيرة — فان الموتى يزيدون عن المواليد.

ان على بريطانيا ان تقدر سياستها وان تتخذ لهذا مقياسا.. اعجاب الشعب العربي وصداقته. فهي مازالت تسعى الى الحصول على هذه الصداقة وذلك الاعجاب رغم طول عهدها بهذا الشعب. أما ايطاليا فقد نالته في مدة قصيرة بفضل ١٠ أدته من أعمال في سبيل المدنية.

(من مقال للسنيور جايدا — جورنال ديتاليا)

مؤامرة في العراق

فهم ان حركة التآمر التي اكتشفت في العراق وشغلت الرأى العام لم تكن وليدة الساعة. بل هي مؤامرة مدبرة في الخفاء ترمى الى احداث فتنة في الجيش العراقي واجتذاب اكبر عدد من اركانه الى جانب المتآمرين.

وقد بدت الحركة بين بعض شيوخ القبائل الذين تعودوا الخروج عن النظام فانطلقوا بحركة عصيان ضد قبول الاحكام القضائية الصادرة.

وكانوا يتصلون ببعض ضباط الجيش العراقي ويوغرون صدورهم ويشجعونهم على حركات عرف الشعب العراقي مقدار خطرها على البلاد في عهد الحكومات السابقة.

وقد أدلت احدى الشخصيات الرفيعة بتصريح خطير أكدت فيه ان الحكومة ساهرة على اعمال الفوضويين الرامية الي تهديم الكيان العراقي بالمؤامرات والدسائس وهي تعمل على قمعها بكل عنف. وأما الجيش العراقي المدرك فهو أرفع من ان يترك نفسه مطية لذوى الاغراض والنوايا السيئة، الذين تشترك جميع بلاد العرب في تشتيت حركاتهم.

(الوكالة العربية)

كيف تربي المانيا شبابها؟

أصبح مفروضا علي كل فتاة المانية تريد عملا ان تقضي ما يسمي «سنة خدمة» في المرسوم الذى أصدره جورنج أخيراً.

أما العمل الذي سيخصص للفتيات فهو الاشتغال بالاعمال الزراعية في المزارع العامة أو في الاعمال المنزلية التى تديرها وتشرف عليها هيئات الحزب النازي النسائية، أو الهيئات شبه الحكومية الخاصة بالتعليم.

ويعتبر هذا المشروع نوعا جديدا من المشروعات النازية لتربية شباب المانيا — فتيات وشبان — تربية نازية في الروح والمعنى، وتلقينهم حب الاعمال الزراعية والتعلق بها.

أما المشروعات النازية الاخرى التي ترمي الى تهذيب شباب المانيا وتثقيفه وبث روح الرجولة بين صفوفه، فهي:

١ — معسكرات العمل الاجباري، التي يجب علي الشبان والفتيات ان يقضوا فيها ستة شهور في أعمال يدوية وبدنية

٢ — الفرق الخاصة بتطهير المستنقعات وتجفيفها.

٣ — اصلاح الحالة التى عليها المزارع، والعمل علي زيادة الانتاج الزراعى في البلاد.

أما الاعمال الاخرى التي يشترك فيها الشبان عادة، قبل مدة الخدمة العسكرية فهي:

١ — التطوع سنة للعمل في مزرعة من المزارع بعد الانتهاء من مدة الدراسة

٢ — سنة الاراضى، وهي التي يقضيها أطفال المدن الضعفاء — لسوء التغذية — في القيام بأعمال مختلفة في المزارع والهواء الطلق لتحسين حالتهم الصحية

٣ — مساعدة الفلاحين في الحصاد ويتطوع لهذا العمل الشباب الهتلرى في الاوقات الحرجة.

وتعفى الفتيات اللاتى يقضين سنة في عمل من الاعمال الثلاثة الاخيرة، من مدة العمل الاجباري.

(المصري — من رسالة من برلين)

بريطانيا تعتمد على مصر وقبرص ، وعلى فلسطين اذا سادها الحكم الاتحادى !!..

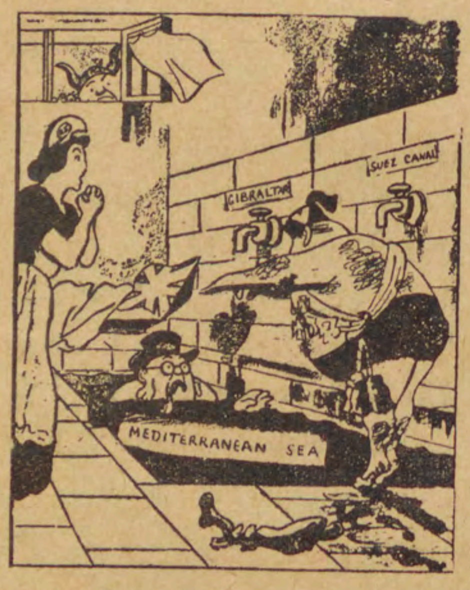
لو ان الحرب نشبت في المستقبل ، فلسوف تقع تبعة الدفاع عن غرب البحر الأبيض المتوسط — كما يبدو من اتجاه الظروف — على عاتق فرنسا ، بينما تشرف بريطانيا على الدفاع عن شرقه معتمدة في ذلك على .. مصر وقبرص وفلسطين .

فلقد دلت الأزمة الدولية الأخيرة — التى حدثت فى سبتمبر سنة ١٩٣٨ — على ان مصر أصبحت تتوق إلى القيام بنصيبها من الدفاع . إذ أدركت تمام الادراك مدي الأخطار التي تتهددها من جراء الموقف الايطالي في طرابلس والحبشة . بيد إن مصر إذا قامت بنصيبها فلن تتعدى حدودها إذ ستهمك فى الدفاع عن الحدود الغربية وعن قناة السويس . فقد تنبه الجميع إلي خطورة الطرق التى مدت في الصحراء الليبية حتي الحدود المصرية .

أما جزيرة قبرص ، فهي عرضة للغارات الجوية التى يمكن توجيهها اليها من جزر الدوديكانيز ، التى اتخذتها ايطاليا قاعدة حربية لها .. جوية وبحرية .

ثم .. فلسطين وهى تعد أهم المراكز الثلاثة إذ أنها فى مأمن من الغارات الجوية ، لبعدها عن نطاقها . كما ان ميناء حيفا تصلح لأن تكون مقراً لقطع الأسطول البريطانى فى البحر الأبيض المتوسط ومن ثم ، يمكن الاستغناء عن طرق قناة السويس البحرية بالطريق البرية التى تمتد شرقا إلى العقبة . كما ان هذه الأخيرة تعتبر قاعدة بحرية طبيعية للاسطول البحري وللطائرات المائية ، ومن السهل الدفاع عنها ضد الغارات الجوية

فاذا ما نشبت الحرب فما لا ريب فيه ، إن القوات البريطانية الموجودة الآن فى شرق البحر الابيض ، سوف تحشد على الحدود الغربية لمصر ، وعلى ضفاف قناة السويس وإذ ذاك سيغدو من العسير توفير



جون بول للدوتشى — لم تعد المياه تكفينا بعد أن قتلت الصنبورين بنفسى

فرقتين ونصف من الجنود لترابط فى فلسطين كما هو الحال الآن . ولذا فسوف يلقي عبء الدفاع عن فلسطين على استعداد السكان ورغبتهم فى التعاون برا مع القوات البحرية والجوية البريطانية وعلى . . العلاقات الودية مع البلدان العربية المجاورة .

كما إن بريطانيا مرتبطة بمعاهدات وثيقة من الود والتحالف مع مصر والعراق .. وهى معاهدات وتنص — كما يعرف الجميع — على اتفاقات ومحالفات عسكرية . كما أن المملكة السعودية العربية حسنة النية نحو بريطانيا . بيد أنها ذات مطامح مع مصر والعراق بشأن الوحدة العربية . وهى تعتقد ان استمرار الانتدابين الفرنسى والبريطاني يعرقل تحقيق هذه الوحدة وتلك المطامح . فاذا قامت بريطانيا بمسعي لتسهيل اتحاد العالم العربي فلسوف تخلق ما يعزز روح الصداقة بينها وبين البلدان العربية المستقلة .

وإذا كان من الحقيقى ان فى مكنة بريطانيا أن تعتمد على ولاء اليهود فى فلسطين نحو الدول الديمقراطية الغربية لما بينها وبين ألمانيا وايطاليا من عداء الا أنه يجب تقدير موقف اليهود إذا ثار عرب فلسطين وشرق الاردن . فان اليهود اذذاك سيتوفرون على حماية أنفسهم بينما كان من المحتمل الاستفادة منهم لو أنهم كانوا فى ظروف أخرى إذ يكون من المنتظر أن يقوموا بدور يختلف تماما عن دور الدفاع . ولا ريب فى أن بريطانيا تستطيع أن تجد في فلسطين الهادئة الآمنة عونا لها وعاملا هاما من عوامل الاستقرار يكتسح كل قلق يعتور العالم الاسلامي نحوها .

أما تعاون العرب فى فلسطين ، فيتوقف على مدى استعداد بريطانيا لتحقيق مطالبهم ولضمان استقلال فلسطين . وهو أمر من السهل تحقيقه اذا . . شترط ان لا تمنع الهجرة

تعنى « الجامعة » دائما منذ نشرت سلسلتها الاولى عن البحر الابيض المتوسط وموقف الدول الكبرى منه ، بتتبع كل ما يكتب عنه ، لا سيما ما يمس منه الشرق عامة ومصر خاصة . وهى اليوم تقدم للقراء هذا البحث الذي نشرته جريدة الاسكتاتور لما له من علاقة بمصر ، ولما تضمنه من مشروع بخصوص حل المشكلة الفلسطينية .

اليهودية نهائيـــا ، واتفق على السماح بها فى منطقة محدودة يضمن فيها أمن اليهود واطمئنانهم وسلامتهم . فانه يخشى — اذا لم توضع هذه الضمانات — ان يحدث ماسبق ان وقع فى العراق عقب انسحاب الانجليز بقليل ، إذ قامت مذبحـة الاشوريين . لاسيما وان العرب يرون فى مسألة « الوطن القومي محاولة لاطالة إشراف بريطانيا على فلسطين وتأجيل استقلالها .

والواقع ان انشاء حكم اتحادى — بين العرب واليهود — فى فلسطين ، يعود بفوائد عظيمة ، وهو أجـدى من انشاء دولتين منفصلتين احداها عربية والاخرى يهودية كما اقترحت لجنة بيـل . فان الاتحاد يقضى على فـكرة التقسيم التى تثير روح المعارضة ، لما فيها من متاعب فنية تختص بالحـدود . كمشكلة ميناء حيفا . ثم انه يصبح من الممكن الحصول على اعانات مالية من اليهود ، ولسوف يكون هنـاك باعث قوى لهؤلاء على تقديمها للدفاع عن الاتحاد الذى سيجعل البلاد ملكا لكليهما ، فيجب على كل أن يبذل ما يستطيع للدفاع عنه

فلو ان بريطانيا استطاعت أن تعلن في صراحة ان قيام الحكم الاتحادي فى فلسطين سيكون مقدمة لاتحاد أوسع نطاقا ، وانها توافق على قيام الوحدة العربية فى النهاية . فلسوف تضمن صداقة عرب فلسطين ، بل والعالم العربي بأجمعـه ، وتعاونهم معها كما تحتفظ بولاء اليهود .

وإذن ، فانشاء اتحـاد فى فلســطين . كفيل بأن يقضي على مخـاوف العرب من "سيطرة اليهودية . اذ أن نصف مليون نسمة من اليهود ، لن يكونوا خطراً يخشي ، بين اتحاد يضم الملايين من العرب . واذ ذاك ، فلسوف تحصل فلسطين القوية الغنية — كما سوف تصبح — ذات نفوذ هام فى جميع اقطار الشرق ... نفوذ يفوق بكثير حجمهـا الصغير ! ! ..

فى تكريم عبد الله بك أباظه

المدعوون يتناولون الشاي بين الخيام !!

« مجهود جديد لجوالة كلية التجارة »

لن نكون مغالين اليوم إذا قلنا أن جوالى كلية التجارة قد أثبتوا بحق أنهم أنشط الهيئات الجامعية فى هذا العام . فلقد قدموا فى خـلال سنتهم المدرسية ، عـدة مجهودات رائعة ، دلت على مدى نشاطهم في القيام بدورهم وعلى مدى تشبعهم بالروح الجامعية الحقة التي ، لم نرها في أي كلية أخرى من الـكليات .

ولقد كتبنا منذ حوالى الاسبوعين عن تلك الحفـــلة التى أقامها هؤلاء الجوالون تكريما لزملائهم الذين عادوا من الاقطار الحجازية وكنا نظن أنهم يختتمون بها حفلاتهم فى العام الدراسي الحالى . بيد أنهم شاءوا إلا أن يثبتوا لنا أن عزيمتهم لا تهن وأن نشاطهم لا يفتر ، وأن الاستعداد للامتحانات وما تبعثه في الطلبة من خوف ورهبة ، لا يعوقهم عن أن يوالوا جهودهم لتوطيـد الروح الجامعية في كليتهم ، ففاجأونا يوم الثلاثاء الماضي — ١٤ مارس — بمجهود رائع جديد ، تجلي فى الحفـلة التى أقاموها للاستاذ عبد الله بك أباظة ، الخبير المصرى فى السودان ، والزعيم الفخرى لرهط الجوالة بكلية التجارة ، و . . . رئيس نادي التجارة العليـا ، تـكريما لعزته بمناســبة عودته من السودان

ولقد كان أول شيء لفت نظرنا عند دخول الـكلية ، هو ذلك التجديد البديع الذى شاء الجوالون أن يعدوه كمفاجـأة حديثة . فقد أقاموا خيامهم في ساحة الكلية كما لو كانوا فى المعسكرات الخلوية ، ثم شاؤا أن يمدوا موائد الشاى بين هذه الخيام فكان هذا التجديد منهم مظهرا من مظاهر النشاط الـكشفي . وكان أول الحضور ، المحتفل به ، وصاحب العزة عميد الـكلية ، وفريق من أساتذتها ومدرسيها ، احتلوا أماكنهم قبل أن يفد المدعوون ، واندمجوا في حديث طويل ، لعـله كان يدور حول ذكرياتهم التى يحتفظون بهـا عن مدرسة التجارة العليا القديمة وعهدي الدراسة والشباب أو عن رحلة المحتفل به الي السودان وما رآه هناك من مشاهدات

ثم . . رأينا الجوال — التخـين — عبد المنعم شريف ، منظم حفـلات الكلية ، الذي اقترحنا فى مثل هذه الايام من العـام المـاضي ، أن يعمل بعد تخرجه كمنظم للحفلات الانتخابية ، لما أوتي من روح التهريج والفكاهه و . والتهويش . رأينا عبد المنعم فى حركة نشطة يروح ويغدو ، حتي خشينا أن . . « يخس » بتأثير هذا المجهود .

وما ابتدأت الحفلة ، باستعراض فـكه لطيف ليوم من حياة المعسكرات ، قام بأدواره الجوالون فوفقوا كل التوفيق ثم وزعت « علب » ورقية صغيرة تحتوي على مهمات الشاى — وهو تقليـد جديد أستنته كلية التجارة — حتى إذا فرغ من تناول الشاى ، بين صيحات الجـوالين — الذين كانوا ما يزالون يقومون بدورهم فى تمثيل حيـاة المعسكر — قام المدعوون إلى مدرج المرحوم عبد الوهاب باشا ، حيث شاهدوا برنامجاً طريفاً فـكهاً . . .

و . وكل تهانينا لجوالة كلية التجارة لهذه المجهودات الرائعـة ، و . . لشريف ، منظم الحفلات ! !

« بيبي »

أفلام الأسبوع

بقلم محمد ... (؟)

قلوب معذبة ★★★

(سينما ستديو مصر — انتاج مترو جولدوين ماير — دراما عنيفة — اخراج كلارنس براون — تمثيل جيمس ستيوارت ووالتر هستون —)

لا شك ان هذا الفيلم من نوع نادر — ففضلا عن بطله والتر هستون الذي لم نر له أفلاما منذ عامين — وفضلا عن أن مخرجه كلارنس براون الذي يعد من أقدر مخرجي السينما وهو الذي أخرج كثيرا من أفلام جريتا جاربو والتي كان آخرها (ماريا فالفسكا) — أقول فضلا عن ذلك كله فقد حوي الفيلم قصة رائعة دارت وقائعها أيام الحرب الاهلية الامريكية التي دارت رحاها بين ولايات امريكا الشمالية والولايات الجنوبية أي في الفترة التي هب فيها الرئيس لنكولن يدافع عن حقوق العبيد ويبغي تحريرهم كي يشاركوا سائر البشر الحقوق التي لا يتميز الانسان بدونها عن الحيوان.

وربما يذكر القراء ان هذا الموضوع لم تعالجه السينما منذ عدة سنوات فقدنا فيها نوعا شيقا من الافلام ولا أقصد اهمال فيلم (سجين جزيرة الحوت) وتجاهله وانما قصدت ان لا أذكره لانه يعالج تلك الفترة من تاريخ امريكا بصورة أخرى تختلف تماما عن الصورة التي نستخلصها من فيلم (قلوب معذبة) لأن الاول قص علينا قصة السجين الذي اتهم ظلما بقتل الرئيس لنكولن فعوقب بارساله الي جزيرة الحوت التي قضى فيها أعواما حافلة بالوان العذاب



جيمس ستيوارت أحد نجوم فيلم (قلوب معذبة)

حتى قيض له الله من اظهر براءته — أما الفيلم الجديد فهو يعرض علينا ناحية دراماتيكية مؤثرة من نواحي الحرب الأهلية فنرى الممثل القدير والتر هستون يقوم بدور انساني خالد ذكرنا فيه بالدور الذي مثله في آخر فيلم عرض له منذ عامين وهو فيلم (دودزورث) المقتبس عن قصة رائعة للكاتب الامريكي سنكليرلويس. والي جانب والتر هستون قام النجم الظريف جيمس ستيوارت بدور ابن (والتر هستون) فابدع فيه أيما ابداع حتى أدمى قلوبنا.. واذا كان لنا ما نلاحظه على هذا الفيلم فهو ان نبدي اعجابنا بتوفيق المؤلف في اختيار عنوان قصته لان اسم (قلوب معذبة) هو خير ما ينطبق على القصة الانسانية الرائعة التي نري ان لا نلخصها كي لا نفسد على القارىء لذة مشاهدتها على الشاشة ومشاركة ابطالها في آلامهم وعواطفهم.

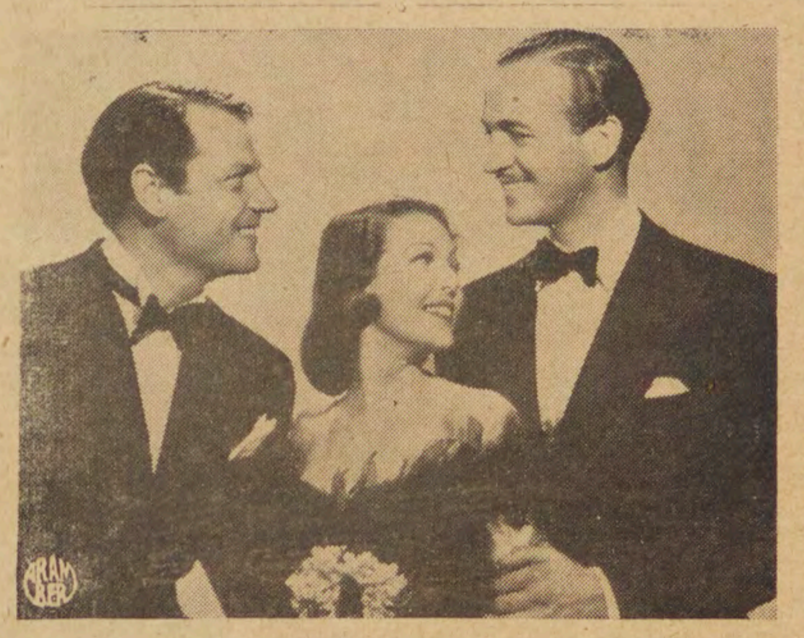
نجوم الفيلم

جيمس ستيوارت —

ولد في انديانا بولاية بنسلفانيا يوم ٢٠ مايو عام ١٩١٢ (لا عام ١٩١٩ كما ذكر خطأ في المقال الذي نشرناه عنه منذ أسابيع) ثم أمضي سني دراسته الابتدائية والثانوية حتى التحق بكلية الهندسة باحدى الجامعات ولكنه ذات يوم قام بتمثيل دور في احدى المسرحيات فاعجب بهذا الفن وقرر أن يحترفه وقد سافر جيمس الى هوليوود بعد قليل فحظى بأدوار لا بأس بها أهلته فيما بعد للوصول الى درجة النجوم. وفي أفلامه الاولى التي ظهر فيها

بأدوار ثانوية (الزوجة والسكرتيرة) مع كلارك جابل وميرنا لوى وجين هارلو. ثم (روزمارى) مع جانيت ماكدونالد ونلسون أدي و (الساحرة) مع روبرت تيلور وجوان كروفورد. أما أفلامه الهامة فمنها (ولدت للرقص) مع اليانور باول وانامير كل ثم (السماء السابعة) مع سيمون سيمون و (قلوب معذبة) مع والترهستون وجون كارادين ثم (اللص الاخير) مع ادوارد روبنسون. وقد رأينا جيمس بعد ذلك فى (شبان الاسطول) مع روبرت يونج وفلورنس ايس وتوم براون ثم فى (لايمكنك أخذه معك) مع جين ارثر وليونيل اريمور وادوارد ارنولد ميشا اور. وهو يعمل الآن فى أول فيلم درماتيكي تمثله كارول لومبارد وهو (كل منهما للآخر) الذي يقال ان جيمس أبدع فى دوره بكل الابداع. ثم انه بدأ منذ شهر فى تمثيل دوره بفيلم (مداعبات على الثلج لسنة ١٩٣٩) الذى يتزلق فيه على الجليد مع جوان كروفورد وليو ايرس ولويس ستون

والترهستون — ولد فى تورنتو بكندا يوم ٦ أبريل سنة ١٨٨٤. وهو قاتم الشعر أزرق العينين. طوله ٦ أقدام. وقد بدأ والتر فى دراسة الهندسة ولكنه لم يكملها بل تركها لينضم الي فرقة مسرحية متنقلة وكان ذلك وهو فى سن الثامنة عشرة. وقد فاز فى نيويورك بعدة أدوار صغيرة فى بعض الروايات ولكنه لم يجد مستقبل التمثيل مشجعا له على الاستمرار فى احترافه فعدل عن ذلك وعاد الى اكمال دراسته الهندسية لمدة أربعة أعوام أخري وفي عام ١٩٠٩ شعر بالحنين الي المسرح يعاوده فلبى نداءه واحترف التمثيل نهائيا. ثم انتقل الى ميدان السينما بعد ذلك. ومن أهم أفلامه (عاصفة في مطلع الفجر) و (رجل كل امرأة) ثم (آن فيكرز) و (دعه يستمر فى الدوران). أما أفلامه التى عرضت فى مصر منذ عامين والتى لم يعرض له بعدها أى فيلم حتى هذا الاسبوع، فهي (رودس افريقيا) وهو الفيلم الذى قام فيه بتمثيل دور سير سيسيل رودس الذي اشترك في حرب البوير ضد هولندة. والفيلم الثاني كان (دودزورث) أو (الشباب لايعود) الذى مثل فيه دور سام دودزورث صاحب مصانع السيارات وقد اشتركت معه فيه روث شاترتون.



لوريتا يونج وجويل ماكريا ودافيد نيفن فى منظر من فيلم (الوارثات الثلاثة)

ومارى استور ويمتاز والترهستون بتمثيل الادوار القوية الجبارة التى لاتحتاج الي جمال في الوجه والتي لا نظن أحداً غيره ينجح فى القيام بها مثله.

جون كارادين — ولد فى جرينوتش بنيويورك يوم ٥ فبراير سنة ١٩٠٦ طوله ٦ اقدام و ٠ بوصة. اسمه الاصلى ريتشموند ريد كارادين. بدأ حياته العملية كرسام ثم اتجه الي التمثيل المسرحى وطاف بعدة بلدان حتي استقر فى هوليوود حيث ظهر على بعد المسارح الصغيرة الى أن لفت أنظار رجال السينما فتعاقدوا معه. وفي أفلامه الاخيرة: (سجين جزيرة الحوت) مع وارنر باكستر و (الاختطاف) معه أيضا ومع فريدى بارتلميو. و (ثلاثة رجال وبنات) ثم (الفرسان الثلاثة) و (جوقة الكسندر) مع تيرون باور ودون اميتشي وأليس فاي وأيضا (سأعطي مليونا). وأخيراً (جانواى) وقد اشترك فى الفيلم الاخير مع دون اميتشي وبيتى بارنس.

رجال بأجنحة ★ ★

(سينماتروبول * انتاج شركة بارامونت دراما انسانية — اخراج وليام ويلمان تمثيل فرد ماكموري وراى ميلاند ولويز كامبل ووالتر ابيل)

هى قصة ثلاثة اشخاص اتصلت حياتهم بالطيران ومغامراته فيبدأ الفيلم بوفاة أحد الطيارين ثم يمضي بنا فيرينا ابنته وقد اتخذت لها صديقين من المتصلين بأوساط الطيران احدهما هو الطيار (فرد ماكموري) والثانى زميله راى ميلاند الذي تملأ خياله الاحلام والآمال — يحدث بعد هذا ان يقع الزميلان فى حب الفتاة (لويز كامبل) بينما تقصر هي قلبها على فرد ماكموري — وقبل اضطرام نيران الحرب الكبرى يتمكن الاثنان من بناء طائرة سريعة يتولى الانفاق على صنعها احد المختصين ولكن فرد يتمرد على النظام الذي يسود عملهم، ويعمل فى الاسطول الجوى الفرنسى كطيار. وهنا يرينا المخرج مناظر رائعة بالألوان تخلب الالباب كأن نرى فى بداية الفيلم احتراق الطائرة قرب اكوام الحنطة. ولا شك ان هذا المنظر المرعب هو من أبدع المناظر التى اضفى عليها المخرج حياة

وتأثيراً كما جعلته الالوان يترك في الاذهان صورة لا تغيب بمرور الايام.. والخلاصة ان الفيلم يصور تاريخ الطيران وتقدمه واتجاهه نحو الكمال بالعمل على تحسين الطائرات وزيادة سرعتها. وقد نجح وليام ولمان كل النجاح في ذلك وفي اظهار جهاد الانسان في سبيل نشر اجنحته وبسط سيطرته على الاجواء كي يتمكن في النهاية من ربط اطراف العالم كله وتسهيل التنقل بينها وحسب هذا الفيلم انه أرانا غزو الطيار لندبرج لطبقات الضباب وتغلغله بين طيات السحب في رحلته عبر الاطلنطيق ونرى ايضا في ختام التحدث عن هذا الفيلم أن نشيد بعظمة تمثيل راي ميلاند وفرد ماكموري اللذين اشتركا في تقديم ابدع الافلام الملونة اطلاقا كما جمعها بينها وبين اعظم قصة كتبت عن الطيران. ولا يفوتنا ان نذكر ان لويز كامبل قد أدت دورها باتقان كما نجح ايضا كل من اندى ديفين والتر ابيل وغيرهم في ادوارهم.

نجوم الفيلم

فريد ماكموري. ولد في كانكاكي يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٠٨ قاتم الشعر بني العينين طوله ٦ اقدام وثلاثة بوصات. بدأ حياته العملية في فرقة راقصة كان يعزف فيها على آلة الساكسافون ثم درس قواعد الصوت فتعاقدت معه احدى فرق لوس انجلوس الراقصة الى ان اكتشفته شركة برامونت ومن أهم افلامه (زوجة مخدومها) مع روبرت يونج وكلوديت كولبيرت ثم (الاعتراف الحقيقي) و(الاميرة على الباخرة) و(عزف الانغام) مع كارول لومبارد وايضا (فرسان التكساس) مع جين باركر وجاك أوكي و(كوكونت جروف) و(غنوا أيها الخطاة) و(قهوة المجتمع) مع مادلين كارول

راي ميلاند. ولد في بيت بولاية ويلز ٣ يناير سنة ١٩٠٥ وهو أسود الشعر أزرق العينين. طوله ٦ اقدام وبوصة. اسمه الاصلي جاك ميلاند. عمل مع والده المعدن ثم عمل في احدى بواخر نقل البطاطس بين جزائر نشانيل وانجلترا، وقد بدأ حياته المسرحية منذ سنوات وبعدها ظهر في افلام انجليزية. اما أفلامه الامريكية فأولها (زهرة العاطفة) ومنها أيضا (الشراع الملون) مع اوسكار اهومر لسكا و (ثلاث فتيات بارعات) مع دينا دربين و (أميرة الادغال) مع دورثي لامور ثم (غرام الادغال) معها أيضا و (اجازة المناطق الحارة) و (رجال باجنحة) اما أفلامه التي لم تعرض بعد فهي (نولها بالفرنسية) مع أوليمب براندا و (الفندق الامبراطوري) مع ايزا ميراندا. وهو يعمل الان مع جاري كوبر في فيلم (بوجست)

فرد ماكموري وراي ميلاند في أحد مناظر فيلم (رجال باجنحة)

الوارثات الثلاثة ★ ★

(انتاج شركة فوكس — كوميديا غرامية — مدة العرض ٧٥ دقيقة. سينما رويال)

سيعجب بهذا الفيلم كل عشاق لوريتا يونج فهي تبدو فيه ظريفة وجذابة كما كثيرا ما يمكن ان تكون مما ذكرنا بظرفها وخفتها في فيلم (رقم خصوصي) الذي مثلته مع روبرت تيلور وبفيلم (قهوة متروبول) الذي مثلته مع تيرون باور وقصة الفيلم الشيقة تتلخص في أن ثلاث شقيقات (لوريتا يونج ومرجوري ويفر وبولين مور) ورثن ٥ آلاف دولار فقررن أن يستعملنها لاصطياد زوج غني لاحداهن «لوريتا يونج» التي وفقت فعلا في اغراء «جويل ماكريا» ووقعت في حبه وعندئذ انقلب لها الحظ ففقد ثروته واذ ذاك تقرر أن تهجره لتهرب من صديق آخر لها يدعي ستيف لكن الحب يتغلب في النهاية فتتزوج. وكذا تفعل كل من اختيها الاخريين وقد نجح جويل ماكريا كل النجاح في تمثيل دور الثري فان سميث كما قام زميله دافيد نيفن بدور ستيف وستيوارت أروين بدور «مايك بروفي» الذي اضحكنا كثيرا بظرفه. اما الاختان فقد قامت بدور الاولى منها الممثلة الناشئة ماجوري ويفر وبدور الثانية بولين مور وقد اشتركت في الفيلم أيضا بيني بارنس في دور احدى سيدات المجتمع.

ولا يؤخذ على الفيلم بنوع عام سوى



فى
الملك
٢٤ رفيع
٢٠ تخين
١٠
al malik
التاج
٢٢ رفيع
١٨ تخين
٨
التاج
AL TAG
النسر
٢٤ رفيع
٢٠ تخين
٦
النسر
al nisr
انشاص
Inchass
شركة مصر للدخ
مكتب اعلانات مصر



في هذه الأيام السعيدة
يقدم
بنك مصر سجايركم المصرية الصميمة
المصنوعة من ارقى واجود
اصناف الدخان
التركى اليونانى البلغارى
ظهرت
فاطلبوها من جميع بائعى السجاير
زعفران
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٤ مـ
الجزيرة
٢٠ سيجارة ٤ مـ
دندرة
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٣ مـ
DENDERA
دندرة
الجزيرة
سمسون المحله
Samsoun EL Mehalla
سمسون مصر
سمسون المحلة ٢٤ رفيع ٢٠ تخين ٢ ½ قرش
سمسون مصر ٥ رفيع ٤ تخين ٥ مليم
مصنع السجاير

بداءته البطيئة ولكن سرعة الحوادث التالية تعوضنا عن ذلك البطء . ولا شك أن القصة على درجة كبيرة من الظرف الذى يناسب بطلة الفيلم لوريتا يونج

نجوم الفيلم

جويل ماكريا . ولد في جنوب بازادينا يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٥ . بنى الشعر ازرق العينين . طوله ٦ أقدام وبوصتان . ذهب الي هوليوود فى سن التاسعة ثم تلقي علومه الثانوية في مدارسها والتحق بجامعتها التى تركها ليحترف التمثيل على المسرح .

وقد بدأ جويل التمثيل السينمائي عام ١٩٢٧ ثم ظهر فى دور البطولة لاول مرة فى فيلم « سن الجاز » . ومن أهم افلامه (هؤلاء الثلاثة) الذى مثله مع ميريام هوبكنس وميرل أوبيرون ثم (شارع مسدود) مع همفرى بوجارت و (أمة تسير) . ثم (اتحاد الباسفيك) وهو الفيلم الذى يعمل فيه الان مع برنارة ستانويك والذى يخرجه سيسيل دى ميل

لوريتا يونج . سننشر قصة حياتها بالتفصيل مع أبدع صورتين لها فى العدد القادم.

دافيد نيفن ولد فى كيرميور بسكوتلاندا فى أول مارس ١٩٠٩ وهو أشقر الشعر أزرق العينين التحق بالجيش فى الفرقة التى عمل فيها والده وبعد خمس سنوات طاف حول العالم وكان مغرما بالرحلات والمغامرات فسافر فى بواخر صغيرة وانضم الى بعثات الاستكشاف والبحث عن الكنوز المخبوءة كما أنه اشترك في سباق الدراجات بنيويورك واشتغل بالزراعة فى الريف ثم اعتكف زمنا على الكتابة والتأليف وعمل فى قسم الاعلانات بأحد المحلات التجارية. ويعود فضل اظهاره فى السينما الي صامويل جولدوين . وفى أفلامه الاخيرة : (أربعة رجال ومصلى) و (دورية الفجر) و (أرقام قياسية)

ملائكة الشر ***

(انتاج شركة وارنر ميلو دراما بوليسية — اخراج ميشيل كورتز وعرض سينما ديانا)

بعد غياب عامين عن الافلام القديمة يعود الينا جيمس كاجنى فى فيلم يعادل أقوي أفلامه التى من بينها « رجال القانون » و (فتى فريسكو) والفيلم الجديد دراما هائلة قوية تصور مجرما يقتص من شركائه الخونة بقتلهم ولكن ذلك يوقعه فى ارتباكات مع البوليس . على أن اهم نواحي الفيلم أنه يصور التأثير الخطر الذى للمجرمين على عباد البطولة من الشبان الاغرار كما أنه يرينا عظة اخلاقية يساهم فيها بات اوبريان الذى يقوم بدور القس فيبدع فيه وخاصة فى مواقف نضاله مع المجرمين الذين عزم علي تطهير المدينة من خطرهم بعد أن واجه (جيمس كاجنى) بعزمه على محاربته رغم صداقته له من قبل . ولاشك ان اكثر مناظر الفيلم حماسة واثارة هو المنظر الذي يقضى فيه المجرم علي اعدائه ثم واجه البوليس فى معركة خاسرة تنتهي بتقديمه الي الكرسى الكهربائى لاعدامه .

هذه هي فكرة الفيلم الذى لا يمكن تلخيص قصته بالدقة لأنها سريعة ومليئة بالحوادث والمفاجآت. على ان أهم مايقال عنها انها شبيهة فى قوتها بفيلم (سكارفيس) الذي مثله منذ سنوات النجم القدير بول موني. كما ان كاجني يعود فى فيلم اليوم كما عهدناه من قبل فى دور المجرم الجبار الحديدى الارادة الذي يبث الرعب أينما حل، وينسف أعداءه بالديناميت ولكن الى جانب اللحظات الدراماتيكية التي احتواها لم يخل من العنصر المرح فى بعض المواقف.

وفضلا عن تفوق جيمس كاجنى فقد أبدع الى جانبه بات أوبريان وهمفرى بوجارت والاطفال الستة الذين رأيناهم للمرة الاولى مع جويل ماكريا وهمفرى بوجارت في فيلم (شارع مسدود) ثم رأيناهم للمرة الثانية مع بوجارت أيضا في فيلم (اصلاحية الاحداث) الذى عرضته سينما ديانا منذ أربعة شهور ، وهؤلاء الستة هم هانتزهال وبرنارد بونسلي ثم جابريل ديل وبوبى جوردان وأخيراً بيلي هالوب وليو جورسي

ومما يذكر عن أحدهم وهوليو جورسي انه ظهر أيضا فى دور شقيق جوان كروفورد السيء السلوك بفيلم (الحب العصرى) الذى اشترك فيه سبنسر تراسي.

وفي النهاية ننصح كل المعجبين بهذا النوع من الافلام بضرورة حضوره ليرى كل النجوم السابقين وفضلا عن تقدم فقد قامت بالدور النسائى الممثلة الناشئة ان شيريدان التى ينتظر لها مستقبل باهر

نجوم الفيلم

جيمس كاجني — ولد فى نيويورك يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٠٤ . أحمر الشعر أزرق العينين. طوله ٥ اقدام و ٨ بوصات. درس الفن ولكنه لم يتخذه كحرفة بل استعاض عنه بالمسرح الذى بدأ عمله فوق خشبته كمغني في (الكورس) ثم مثل مرابى يهودي فى قصة من نوع الفودفيل وظهر أيضا على مسارح برودواى ثم امام عدسة الكاميرا بعد ان اغرته السينما بالانضمام الى ممثليها وأول افلامه كان (اجازة الخاطيء) أما أفلامه الاخيرة فأهمها (فتى فريسكو) مع آن دفوراك و (سيلنج زيرو) ثم (الضباب) و (شيء يغني عنه) و (الدق العظيم) و (ملائكة الشر) ثم (فتى يقابل فتاة) وقد انتهى أخيراً من فيلم (فتى اوكلاهوما) كما انه بدأ العمل فى فيلم (أموت كل فجر) .

بات أوبريان — ولد في ميلووكي بولاية ويسكونسين يوم ١١ نوفمبر سنة ١٨٩٩ وبدأ حياته المسرحية فى كوميديا موسيقية ثم مثل فى بعض روايات من نوع الفودفيل والتحق باحدي الجامعات ليدرس القانون

ولكن ميله الي المسرح طغى عليه فزهد في الدراسة وانضم الى فرقة متنقلة . وبعد قليل بدأ عمله السينمائى فصار من نجوم شركة وارنر الذين تفخر بهم . وآخر أفلامه الهامة هي . الغواصة د ١٠) و (النساء هكذا) ثم (حديقة القمر) و (الحب يعذب الرجال) و (ملائكة الشر) ثم (فتى يقابل فتاة) و (بار العدالة رقم ٢٠) وأخيرا (غرام والحان)

همفرى بوجارت — ولد فى نيويورك يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٠ . قاتم الشعر بنى العينين طوله ٥ أقدام و ١٠ بوصات ونصف. ترك المدرسة لينضم الي الاسطول خلال الحرب الكبري وبعد انتهائها احترف المسرح قبل أن تتعاقد معه شركة وارنر للتمثيل فى أفلامها . ومن أفلامه الهامة .

المرأة المرصومة) مع بتي ديفز ثم (سان كونتين) مع بات أو بريان و (فتي جالاهاد) مع ادوارد روبنسون ووايبن موريس ثم (رصاص أو سبائك) معه أيضا و (شارع مس ود) مع جويل ماكريا وعصابة الاطفال الستة و (البديلة — أو فى هوليوود) مع ليزلى هواردو جوان بلوندل ثم (غنى لسيدتك) و (اصلاحية الاحداث) مع عصابة الاطفال ومن أفلامه التي مثلها خلال العام الماضي (دكتور كليترهاوس العجيب) مع أدوار روبنسون و (رجال العصابات) و (ملائكة الشر) وكذا (الجريمة من عمل العصابات) و (الرجال هكذا أغبياء) و (ملك الدنيا السفلى) و (فتى أو كلاهما) .

آن شيريدان — ولدت فى (الاس بولاية تكساس . قاتمة الشعر . شقراء العينين . طولها ٥ أقدام و ٥ بوصات ونصف . اسمها الاول كلارا لوشريدان وصلت الي هوليوود على أثر فوزها بجائزة للجمال وبدأت العمل فى السينما فى فيلم (البحث عن الجمال) اذ قامت فيه بدور صغير فاظهرت مقدرة أهلتها للظهور فى أفلام أخرى من أهمها (خطاب توصية) مع أدولف منجو و (جعلوني مجرمة) و (فرسان بردواي)و (ملائكة الشر) و (غرام وألحان) ثم (دعوهم يضحكون دائما) . وهي تعمل الان مع ابرول فلين وأوليفيادى هافيلاند فى فيلم (مدينة دودج)

وخاصة حين نرى مدام ديفارين تدير أعمالها وشؤونها المالية بكل شدة وحزم غير معهودين فى الجنس اللطيف الذي شذت عنه تلك المرأة القديرة

وأظن القراء يتصورون معى تلك المرأة وشراستها حين يعرفون ان الممثلة التي قامت بدورها هى فرنسوار روزاى التى رأيناها منذ اسبوعين فى دور (رجينا) والدة البحار بول بفيلم « الجسرى أو الهاوية » الذي اشتركت معها فيه النجمة الجديدة جانى سلفيا .

والي جانب فرنسواز روزاى يقوم النجم الفرنسي القدير بيير رنوار بدور البطولة امامها فيبدع كعادته وخاصة فى المشاهد النهائية للفيلم . ولاشك ان القراء يذكرون أدواره السابقة التى أداها في افلامه التي عرضت هذا الموسم ومنها « انشودة كرويتزر » بالاشتراك مع بيير رتشارد ويلم وكذا « الوطني » بالاشتراك مع هاري بور وغيرها من الافلام الفرنسية العظيمة



كارول لومبارد التي تعمل الان في فيلم (كل منهما للاخر) الذي يشترك معها فيه جيمس ستيوارت وهو من افلام الموسم المقبل

بانيي *

(سينما كورسال ـ انتاج فرنسى)

هى قصة المؤلف الفرنسي الكبير جورج أونيه التى تدور وقائعها حول الصراع بين بابين الاورستقراطية والبورجوازية عام ١٨٨٠ ذلك الصراع الذى تساهم فيه بدور كبير ملحوظ كبار الاسر والبيوتات الصناعية والمالية فى ذلك العهد . وتمتاز هذه القصة الرائعة بناحيتها الانسانية الباهرة

اخبار صغيرة

اختير ابن أحد باعة اللبن فى لوس انجلوس ويبلغ عمره ١٠ أشهر للظهور فى أحد الادوار بفيلم بنج كروسبى الجديد الذي سيطلق عليه اسم « الجانب الشرقي من السماء »

وقع الاختيار أخيرا على كلارك جابل لتمثيل الدور الاول لفيلم « ذهب مع الريح » الذى يدور حول حياة سكارلت اوهارا

وتقوم بدور سكارلت النجمة الانجليزية فيفيان لى — أما دور كلارك فهو دور « رت بتلر » . وسيقوم توماس ميتشل بدور والد سكارلت . اما مخرج الفيلم فهو فيكتور فليمنج الذى أخرج فيلم « الارض الطيبة » وذلك على أثر انسحاب جورج

كوكور من اخراج الفيلم .

وكذا ستقوم الممثلة الناشئة افلين كيز بدور سويلين شقيقة سكارلت والقصة مقتبسة عن كتاب لمرجريت ميتشل

— يقوم النجم الشاب جاكي كوبر الان بتمثيل دور ولد فقير التحق بمدرسة البحرية حيث قابل صديقا له . أما ممثل دور ذلك الصديق فهو زميله فريدي بارتلميو ومن شخصيات الفيلم الثانوية أندي ديفين وهنري هل .

وقد مثل الأخير منهما في افلام الرفاق الثلاثة ومدينة الاطفال ورقصة الفالس الكبيرة .

— يقول المخرج جو باسترناك الذي قدم لنا جميع أفلام ديانادربين انه اكتشف فتاة أخرى اسمها جلورياجان شونوفر ، وانه تعاقد معها للتمثيل في فيلم (أندر بوب) لحساب شركة يونيفرسال — فلعلها تصل الى درجة ديانادربين . ولكن هيهات .

— عادت لوب فيلز زوجة جوني ويسمولر الى هوليوود للظهور في فيلم لشركة اركوراديو اطلق عليه اسم (فتاة من المكسيك)

— ستشترك النجمة المعروفة فلورنس رايس مع الممثل الناشيء دنيس أوكيف الذي رأيناه لأول مرة مع والاس بيري في فيلم (الشرير الراعي في اريزونا) — أقول ستشترك مع هذا الممثل في فيلم (فتى من التكساس)

— جاري كوبر قبل التمثيل في فيلم (مستر سميث يذهب الى واشنطون) الذي يخرجه فرانك كابرا مخرج (مستر ديدز يذهب الي المدينة) ورغم اعتذار جاري ستمثل جين ارثر دور مسز سميث .

— سيظهر كاري جرانت الذي اعجبنا به في آخر أفلامه (جونجادن) مع النجمة الطريفة كارول لومبارد في فيلم جديد هو (ذكرى الحب) وذلك على أثر انتهاء كارول في فيلم (كل منهما للاخر) الذي يشترك معها فيه جيمس ستيوات

— سيقوم جورج رافت بالتمثيل مع جيمس كاجني في فيلم (أموت كل فجر) وبعدئذ سيستقل بالظهور في الدور الاول بفيلم (الفتى الذهبي) .

— تعاقدت شركة كولومبيا مع الممثلة النمسوية روز سترادنر التى ظهرت في فيلم الامريكي الوحيد لها (آخر رصاصة) مع ادوارد روبنسون — اقول تعاقدت معها للظهور في فيلم (الاعمى) بالاشتراك مع شستر موريس ورالف بيلامي

— تستعد شركة كولومبيا لاخراج فيلم (٥١ شخصا) الذي يدور حول قصة ٥١ شخص هربوا من النمسا ولم يسمع احد عنهم شيئا بعد ذلك

— قالت النجمة المعروفة جيل باتريك في حديث لها « عندما كنت في الجامعة اردت ان ادرس القانون والسياسة حتى اتمكن من ترشيح نفسي في انتخابات الولاية التي انتسب اليها .

رامون يوريلوس

تعريب

هل يمكنك ان تستمر في كراهة شخص الكراهية كلها ومتابعته وتهديده مدى عشر سنوات، وبعد ذلك تقدم على قتله في هدوء عجيب وامام آلاف النظرات التي تتطلع اليك ؟

هل يمكنك ذلك ؟

وحتى اذا تمكنت من ذلك هل تستطيع ان تفعله والكل على علم تام بشخصيتك ثم تهرب على مرأى من جميع من يتطلعون اليك وهم بعد على بعد خطوة منك ؟

لا شك انه لا يمكنك ذلك .

ولكن رامون يوريلوس قد فعل كل هذا !!

كانت دولوريس يوريلوس فتاة رائعة الجمال .. على جانب كبير من الجاذبية والسحر — عشقها كل أهل « كوربوس » البلدة الصغيرة في جنوب امريكا الشمالية وأغرموا بها الغرام كله وكانت هي — واعلك كنت تلاحظ ذلك بمجرد النظر اليها — ميالة إلى اللهو والعبث والتمتع بملذات الحياة على قدر ما تستطيع .

على انها بالرغم من كل ذلك لم تكن لتصلح ان تكون عشيقة دون بدرو جونزالز اللص المكسيكي الذي رحل الى امريكا واستوطن فيها متخذا الارهاب والسطو عمله الذي يعيش من ورائه ويصل الى السلطة الكبيرة .

كان دون بدرو يسير في أحد الايام في سوق البلدة الكبير فرأى دولوريس يوريلوس تسير الهوينا وهي تبحث عن شيء لشرائه، فاعجب بها منذ النظرة الاولى وصمم على معرفتها ولم يكن ذلك بالعسير عليه وهو الرجل المهاب الوسيم الطلعة ذو « الجاكيت » الاصفر والرداء المكسيكي الوطني البديع

تعرف دون بدرو بالفتاة الجميلة واحبته هي اذ عشقت فيه جانب البطولة والقوة

وفي يوم من الايام ذهبت دولوريس الى سوق البلدة مع شقيقها الصغير رامون يوريلوس الذي لم يتجاوز عمره السادسة عشرة فما ان لمحهما دون بدرو حتى أقبل عليهما وتحادث مع الصغير في رقة ولين لم يكن ليعهدهما أحد في اللص المكسيكي ثم اعطاه عددا من النقود يستعين بها على النزه في البلدة بينما أخذ هو دولوريس معه الى حيث يقطن في ضاحية البلدة .

تطلعت النظرات كلها الى هذا الموقف، ... كان جميع شبان البلدة قد اغرموا بدولوريس وودوا لو استمعت لحديثهم مرة واحدة ولكن واحدا منهم لم يتمكن من الفوز ولو ببعض مافاز به دون بدرو .

ذهبت دولوريس الي منزل دون بدرو فظلت معه مدة طويلة ثم رجعت الي منزلها حيث وجدت شقيقها فاخبرته ان دون بدرو قد عرض عليها الزواج منه وهي



لذلك تشعر ان ذلك اليوم انما هو اسعد أيام حياتها .

كان دون بدرو قد استهواها بحديثه العذب وتخيلاته عن الثروة التى سيحصل عليها فتكون هى المتصرفة فيها .وشقيقها الذى سيأتى ولاشك للحياة معهما .. كان قد سلب عقلها بأحلامه وأمانيه فلم تعد لتستطيع ان تبتعد عنه يوما واحدا فظلت تذهب اليه كل يوم ومامن رجل يجرأ على التعرض له أوحتى محاولة تحذيرها الى ان جاء اليوم الذى ذهبت فيه ثم مضى ميعاد عودتها دون ان ترجع الي المنزل .

ظل الاخ الصغير فى انتظار عودتها لا تغفل له عين الا ان ذلك كان عبثا فقد كانت دولوريس يوريلوس قدماتت

طفل فى السادسة عشرة كان المفروض فيه انه لا يستطيع أن يعمل شيئا وخاصة فى بلدة امتنع رجالها وقد امتلأت قلوبهم رعبا عن محاولة ابلاغ البوليس عن أية حادثة يقترفها اللص المكسيكي أو محاولة الكشف عن مخبأه في طرف القرية . كان المفروض فى رامون يوريلوس ذلك ولكن كانت هناك قوة خفية تسيطر عليه، قوة حبه بل عبادته لشقيقته . تلك القوة التى سهلت عليه الموت . والقتل

مضت على ليلة اختفاء دولوريس أربع ليال ظل الطفل فيها ملازما منزله لا يبرحه ولا يحاول ذكر خبر اختفاء شقيقته لأي شخص الي أن كانت الليلة الخامسة إذ لم يشعر الطفل وهو فى غرفته الا وقد أحاط به فى الظلام أربعة أشخاص هجموا عليه فلم تجد معهم مقاومته وقيدوه ثم اقتادوه الى جهة لم يكن ليعلم عنها أى شىء

ووصل الطفل مع حراسه الى حيث وجد نفسه أمام دون بدرو فلم يكد يستقر فى مكانه حتى صاح أحد حراسه الذين اقتادوه موجها كلامه للرئيس

— « لقدوجدناه فى الحديقة يتجسس على الدار فتأكدنا أنه يحاول السرقة أو أى أمر آخر ولذا رأينا أن نحضره هنا »

قال ذلك ثم دفع الطفل دفعة قوية القته على الارض فلم يحاول أن يكذب اللص إذفهم توا أنها مؤامرة قد دبرت ضده فظل صامتا إلي أن ساعده لصان على الوقوف أمام دون بدرو حيث وجه اليه أحدهما الكلام قائلا

— « انه طفل وقح يستحق منا عقابا صارما .. لقد وجدناه يحمل هذه فى يده وقد سار فى الحديقة بمنتهى الحذر »

قال ذلك وهو يدفع بمدية حادة الى المائدة التى كان يجلس أمامها دون بدرو فلم يكن من الاخير الا أن نظر اليها بحدة ثم قبض عليها وأخذ يمر بأصابعه على طرفها الحاد بينما وجه الي الطفل حديثه قائلا

— « انني أذكر أنني سبق أن رأيت هذا الوجه .. أظن أنك .. »

وهنا اندفع الطفل مقاطعا دون بدرو قائلا

— « شقيق الفتاة التي قتلتها »

فرد عليه دون بدرو بكل ثبات

— « اتقصد فى كلامك أيها الفتى الوقح والا اضطررت إلي منعك عن الكلام بنفس المديه التي كنت تحملها »

فلم يكن من الطفل الا أن أجابه في شجاعة تامة

— « انى لا أخشى قاتلي النساء »

وهنا صاح أحد اللصوص في وجه رئيسه

— « دعني اؤدبه بطريقتى الخاصة فلا وقت عندنا للاستماع الي حديثه ... أو على الأقل دعني أحمله الي آخر الصحراء حيث تتولى الغربان هناك تأديبه كيفما تشاء »

ولكن دون بدرو أجابه قائلا

— « انتظر ياجوزيه كفانا ما أصبحنا نعانيه من السلطات فى الايام الأخيرة .. أنه لا يزال طفلا وهو يظن أني قد قتلت شقيقته ولكنه مخطىء فدولوريس كانت غاية فى الجمال وهذا يبرر مقدار حبه لها فأنا شخصيا قد أغرمت بها .. وقتاما »

وعند ذلك مال ناحية الطفل بينما أخذ حديثه صوتا أجش أقرب الي الزئير

— « أنها كانت غلطتى أيها الطفل إذ جعلت شقيقتك تعتقد أنها ستصبح فى يوم ما زوجتى أنا .. دون بدرو جونزالز ... كانت غلطتى أنا إذ ألقت بنفسها من هذه النافذة الى الحديقة فماتت فى الحال »

وهنا خفت صوته وهو يقول

— « لم أكن أود لها الموت مطلقا .. الموت على هذه الطريقة فى حديقة منزلي فهذا سوف يعرضني ولا شك لاسئلة رجال البوليس الثقيلة فى يوم ما وهو ما أكرهه ولا أطيقه انها قد سببت لي متاعب كثيرة وقد كان بمكنها أن تنفذ ما تريده بعيدا عني وعن منزلى »

وعند ذلك التفت الي زملائه قائلا

— « دعوا هذا الطفل يذهب حيثما يشاء »

ولكنه لم يكد يتم ذلك حتى صاح أحد الزملاء

— « ولكن هناك بريقا مريعا فى عين هذا الكلب .. بريقا تشع منه الكراهية كلها »

فرد دون بدروا عليه قائلا

— « لقد أمرت ان تتركوه .. وهو أمرى الاخير »

وهنا التفت الطفل الشجاع الى دون بدرو وقال

— « ان زميلك على حق فهي الكراهية التي رآها تشع من عيني ولا أتمكن من اخفائها مهما حاولت .. سأتقابل معك في يوم ما وأكون أنا الذى أردت هذه المقابلة وعندذلك ستصبح انت دون بدرو جونزالز في عداد الاموات

ولكنك لن تموت سريعا بل ستحيا الدقائق الكافية لكي تتأكد من ان قاتلك هو رامون يوريلوس .. تذكر ذلك دائما تذكره هذه الليلة وانت تحاول النوم وتذكره في الغد وفى كل يوم وتأكد ان ساعة موتك سأحددها أنا بنفسي »

وهنا زأر دون بدرو بكل قوته وقد ابيض وجهه من شدة الغضب فصفع الطفل على وجهه بكل قوته وهو يصيح قائلا

— « اطردوه من هنا .. لقد أمرتكم بذلك .. اطردوه بعيدا فلا اود ان أراه »

ومضى على ذلك بضعة أشهر وفى ذات ليلة بينما كان دون بدرو في طريقه الى منزله

أحس بحركة الى جواره فتلفت حوله ولكنه لم ير شيئا فسار فى طريقه ولكنه لم يكد يصل الي باب منزله حتى شعر بشىء ينطلق الي جواره ويستقر فى باب المنزل

كانت مدية حادة قد قذفت بمنتهى المهارة وقد رشقت بها ورقة كتب عليها « رامون يوريلوس »

ومنذ تلك الليلة ودون بدرو مهدد أينما سار وأينما حل وفى كل مرة لا يستطيع ان يري ذلك الذى يقذف اليه بتلك السهام. مرة يقرأ على الورقة كلمة « الليلة » ومرة يجد الخطاب مطولا بعض الشيء إذ يقرأ فيه « لقد قررت ان اؤجل ساعتك الى الشهر المقبل .. انك لا تستطيع الهرب مهما حاولت ذلك » وفي كل مرة يقرأ الكلمتين المعهودتين « رامون يوريلوس »

وتغير الحال بالنسبة للتمرد المكسيكى الجميل الوجه .. الذى كان يخشاه الكل إذ أحاطه رجال البوليس فى كل غدواته وروحاته فقبض علي معظم رجاله وتركه الواحد منهم تلو الآخر وأخذت مراكز البوليس فى مطاردته من بلده الى أخرى فأدمن علي الشراب وظل يقضي طول وقته فى الحانات ففقد شجاعته وسطوته الى كان يملي الكل امامها رعبا وأصبح شخصا آخر لا يمت بصلة الى ذلك الذى أحبته دولوريس يوريلوس منذ النظرة الاولى وكانت بلدة « كوربوس » تنتفض جزعا بمجرد رؤيته هو ورجاله قادمين من أطراف القرية

وفى وسط هذا الحال الذى وصل اليه تذكر فجأة ان التهديدات التى لازمته زمنا طويلا وارعبته الرعب كله قد امتنعت عنه تماما فلم تعد تلاحقه أينما ذهب وظن انه باستمرار رحيله من بلدة الى أخري قد تمكن نهائيا من الاختفاء من وجه مطاردة العنيد وكانت هذه الفكرة فى الواقع بعثا له لحياة جديدة وأمل جديد فامتنع عن الشراب وقرر ان يبدأ حياته من جديد فاعتني بشراء نوع جديد من الملابس، وحاول العمل فى أي نوع يقابله من الاعمال واستمر على ذلك مدة طويلة فى هدوء تام حتي تيقن تماما انه قد افلت نهائيا من وجه رامون يوريلوس ولكن .. ولكن حدث فى صباح ذات يوم انه كان جالسا يتناول طعام الافطار في أحد المطاعم فلم يشعر الا وقد تقدم منه شخص غريب عنه فدفع الى مائدته بخطاب صغير مغلق ثم قفل راجعا في سرعة كبيرة ودون بدرو لا يزال يشخص اليه بنظرات حيري

وما ان تنبه دون بدرو من غفوته حتى اسرع بفتح الخطاب ثم اخذ يقرأ فيه « لا تظن مطلقا انك تستطيع الهرب.: كل ما هنالك انى قد سافرت الى الولايات المتحدة لطبيب معروف من أطباء الجراحة.. جراحة تغيير معالم الوجه التى لاشك انك قد سمعت عنها الكثير ياسيدي اللص الخطر، فلم أعد إلا منذ مدة قصيرة جداً وقد أصبحت شخصا آخر من العبث ان تحاول معرفته وحتى شقيقتى . شقيقتى التى لاشك انك لم تنس انك قتلتها في يوم ما لم تكن لتستطيع ان تعرفني لو انها لازالت على قيد الحياة

اني الآن على استعداد تام لان افكرك بوعدى الذى قررت تنفيذه قريبا جداً . عند ذلك ستنظر إلي وتتعجب من ان هذا الشخص الذي يقف امامك وانت تنازع النفس الاخير، انما هو بعينه رامون يوريلوس ولكنه الواقع

وداعا يادون بدرو جونزالز قاتل شقيقة رامون يوريلوس »

وما انتهى دون بدرو من تلاوة الخطاب حتى عاوده الرعب الذي تركه مدة طويلة بل وأشد منه فلم يقو على البقاء في نفس البلدة فأخذ يرحل من بلدة الي أخرى هربا من مطارده حتى حل أخيرا ببلدة أوريانز

وكانت بلدة أوريانز بلدة هادئة لم يشك دون بدرو لحظة واحدة أنه قد أصبح فيها بعيدا عن أية مراقبة فظل بها مدة تقابل أثناءها بعدد من شباب المكسيك مسقط رأسه الذى عاش فيه مدة طويلة وعلم منهم انهم قد حضروا للاشتراك فى تمثيل فلم من الافلام التى تقوم باخراجها احدي شركات هوليوود .

وتعجب دون بدرو من هذا العمل اذ اذ أنه يعلم كل العلم أنهم لم يحترفوا التمثيل فى يوم ما وأنهم خلو من أى معلومات عنه ولكنه علم منهم أن كل ما فى الامر أن طلب منهم ان يمثلوا دور رجال العصابات فى المكسيك وهو مما يسهل عليهم القيام به بطبيعة الحال. .. سر دون بدرو اذ وجد هذا العمل ليقتات منه ولم يجد فيه أية صعوبة فتقدم مع زملائه يطلب الاشتراك معهم وقبل طلبه وأعطي دور ضابط مكسيكي

كان الدور المطلوب هو أن يقبض اللصوص المتمردون علي ثلاثة ضباط من المكسيك بينهم دون بدرو ويقتلونهم رميا بالرصاص

وحل ميعاد قيام دون بدرو وزملاءه بالدور المطلوب منهم فوقف هو الي جوار حائط وقد اخفى اللصوص وجهه برباط وثيق بينما وقف رجال العصابة أمامه على استعداد لاطلاق الرصاص عليه

وتمت الاجراءات الاولي فانصرف جميع العمال وباقى الممثلين الى الجوانب استعدادا للبدء فى تصوير المنظر وما ان اصدر المخرج أمره بالبدء فى العمل حتى انطلق الرصاص من أيدى رجال العصابات موجها الي الضابط الأسير فخر صريعا لا حراك به

وارتفع صوت المخرج يعلن ارتياحة الي الكيفيه التى تم بها اخراج المنظر ولكن.. مضت الدقائق والضابط الاسير لم يقم بعد على قدميه . لقد حاول القيام ولكنه نظر الى من كانوا يطلقون عليه الرصاص وأحس بشيء يدفعه الى الاعتقاد بأن رامون يوريلوس كان هو الواقف فى وسطهم فخارت قواه وسقط سقطته الاخيرة.. وهكذا كان موت دون بدرو جونزالز. الموت الذى ظل سببه غامضا الي اليوم

الكُتُبُ وَالصُّحُفُ وَالنَّاسُ

مشكلة الكتابين في كلية الاداب

اعتادت كلية الآداب — كبعض الكليات الاخرى — تقرير بعض الكتب والروايات الانجليزية والفرنسية على طلبتها فى مراحل الدراسة المختلفة ، سعيا وراء تقويتهم فى اللغات الاجنبية وزيادة توسيع مداركهم ومعلوماتهم ، وتدعيم الروح الادبية فى نفوسهم

لذلك قررت الكلية فى هذا العام —جريا على هذه السنة — كتابى «جان دارك» لبرناردشو ، و «محادثات» ليطالعها طلبة القسم الانجليزي من السنة الثالثة ، بها . ولعل المتصلين بالادب الانجليزى يذكرون أن الرواية الاولى ، قد سبق تعريبها ونشرها منذ زمن بعيد .

وقد حدث في أوائل الاسبوع الماضى ، أن تلقى فضيلة الاستاذ الاكبر ، شيخ الازهر ، برقية من لفيف من طلبة كلية الاداب ، يذكرون فيها أن هذين الكتابين اللذين قررا عليهم لدراستهما ، يحويان ما يمس الدين الاسلامى فبادر فضيلته بالاتصال برئاسة الوزارة وادارة الجامعة راجيا اتخاذ اللازم

وما كاد هذا الامر يذيع ، حتى ثار طلبة كليات الازهر والمعاهد الدينية احتجاجا على تقرير الكتابين . واستنكارا لتدريسهما . وأرسلوا البرقيات الي القصر الملكي ورياسة الوزراء ، وادارات الصحف معربين عن شعورهم ازاء هذا الموضوع فكان هذا داعيا لان تهتم ادارة الجامعة وكلية الاداب ، بالامر ، واتفق الرأى علي مراجعة الكتابين حتي اذا ظهر انهما يحويان ما يمس الدين الاسلامى حقا ابعدا عن برنامج الدراسة ، وقرر غيرهما

والمهم هنا ! هو أن بعض المسؤولين استندوا فى تبرير السماح بتدريس هذين الكتابين ، دون التنبه الى ما فيهما . استندوا في تبرير هذا الى أن أساتذة الاقسام المختلفة فى الكلية يوجهون طلبتهم الى الكتب أو الروايات التي يرون أنها كفيلة بمساعدتهم علي التقوية فى اللغات الاجنبية التي يدرسونها وعلي تذوق اداب الامم المختلفة

والواقع الذى لا نستطيع تجاهله ، هو أن هذا العذر أقبح من الذنب . كما يقولون . وان هذه الحجة ضعيفة واهية ، ما كان يجب أن يتمسك بها أولئك المسؤولون . فهى أن دلت على شىء ، فانما تقوم دليلا على اهمال الكلية — وهذا ما لا نريد ان نصدق — اذ من واجبها ، حرصا على مصلحة طلبتها وخدمة العلم الذى تقوم هى رسولا من رسله ، ان تعني بمراجعة الكتب التى يري الاساتذة أنها عون للطلبة على دراسة اللغات . حتى تتبين مدى فائدتها وتتأكد من عدم احتكاكها بتقاليد البلاد أو دينها . . مهما كانت فائدتها الادبية .

فلعل في هذا درس لا ينسي فى المستقبل . ؟

« بدر . . »

المباراة الادبية

سبق أن أشرنا منذ أسابيع مضت إلي اقفال باب الاشتراك في المباراة الادبية لتشجيع النتاج الفكري بين المدرسين ، وهى احدى المجهودات التى يقدمها معالي الدكتور هيكل باشا وزير المعارف ، للرقى بمستوى التعليم والثقافة بمصر . .

وقد انكبت اللجنة الخاصة بفحص هذه المؤلفات ، منذ ذلك الحين ، على دراسة ما قدم إليها .

وانتهت من عملها منذ نيف وأسبوع وكان المنتظر أن تعلن النتيجة إذ ذاك ، لولا أن تأخر اعتماد معالي الوزير لها ، حتى يوم أمس — الخميس — فقد أعلنت أسماء الفائزين . ويسرنا أن نوردها فيما يلى . .

(الأدب) ـ الاستاذ فخرى أبو السعود وقد تقدم برسالة عن « البارودي الشاعر » فنال جائزة قدها ٤٠ جنيهاً

(التاريخ) ـ الاستاذ عباس الخردلى . والاستاذ فخرى أبو السعود . وكتب الاخير رسالة عن « الخلافة والسياسة » فنال كل منهما ٥٠ جنيها

(الكيمياء) ـ الاستاذ حسن عبد السلام نال ٥٠ جنيها

(الطبيعة) ـ الاستاذ عبد الحميد حمدى مرسي . نال ٥٠ جنيها

(النبات) ـ الدكتور عبد الحليم منتصر نال ٧٠ جنيها

(الرياضة) ـ الاستاذ حسن رضوان . نال ٤٠ جنيها

(الفلسفة والاجتماع) — الاستاذ زكى نجيب محمد ، والاستاذ احمد خاكى وقد

نال الاول ٥٠ جنيها والثاني ٧٠ جنيها

وقد قررت وزارة المعارف طبع رسائلهم بعد إدخال بعض تعديلات عليها ارتأتها اللجنة التى تولت فحصها .

ويسرنا بهذه المناسبة ، أن نقدم تهانينا لحضرات الاساتذة الفائزين، ولاسيما الاستاذ فخري أبو السعود المدرس بمدرسة الرمل الثانوية الذى عرف ، بمجهوداته الادبية ، والذى استطاع أن يوفق في ناحيتين تقدم للمباراة فيهما . فسد برسالته عن « البارودى الشاعر » فراغا كبيراً ظل شاغراً أمداً طويلا فى عالم الشعر الحديث . كما تعرض برسالة فى « الخلافة والسياسة » لبحث خطير ، وموضوع هام كانت له ضجة في الشهور الاخيرة .

بقيت لنا كلمة ، لابد منها بمناسبة نتيجة هذه المسابقة . تلك هى رجاؤنا ان تعنى الوزارة بتنظيم أمثال هذه المباراة ، بعد أن أثبتت هذه النتيجة وجود نهضة ثقافية قوية ووجود استعداد وكفاءة لدى المدرسين ، فى حاجة الي المكافأة التى تشجعهم علي إظهارها وتنشيطهما .

بين مصر وانجلترا

اعرب السفير البريطاني سير مايلز لامبسون لمعالي وزير المعارف عن رغبته فى تقديم ٢١ جائزة مالية للواحد والعشرين طالبا الذين ينالون أعلى درجات في اللغة الانجليزية في امتحان شهادة الدراسة الثانوية القادم وتوزع هذه الجوائز على النحو التالي .

جائزة واحدة قيمتها خمسة وعشرون جنيها .

عشر جوائز قيمة كل منها خمسة عشر جنيها

عشر جوائز قيمة كل منها عشرة جنيهات .

فكان هذا العمل من السفير مظهرا جميلا فى سبيل تقوية الصلات الثقافية بين مصر وانجلترا كما قوي من علاقات الود والصداقة بين الامتين .

كما انه أيضا مظهر لتنبه الانجليز الى منافسة الثقافتين الفرنسية والايطالية المنتشرتين في مصر .

لجنة الاغانى

لاحظ قراء « الجامعة » اهتمام المجلة منذ أمد طويل بمسألة الاغانى المصرية وترقيتها بعد الهوة التي انحدرت اليها . فلقد سبق ان كتب فى هذا الموضوع محررنا المسرحي منذ حوالى الاربعة عشر شهرا كما اهتم به الأديب الذي كان يتولى تحرير (باب الاذاعة) من ثمانية أشهر . ثم . لعل القراء ما يزالون يذكرون الاستفتاء الذى سبق أن دعونا القراء اليه بخصوص اللغة التي توضع بها الاغاني فى شهر ديسمبر الماضى .

والذى يهمنا اليوم من كل هذا هو أن وزارة المعارف العمومية قد تنبهت أخيرا الي اهمية موضوع الاغانى فألفت لجنة للعناية بها . وهي خدمة جديدة تقدمها الوزارة ونسجلها اليوم للوزير الاديب .

حوريتي تسأل !

الشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل شاعر بوهيمى خلق على طبيعة الشعراء الاقدمين أمثال البحترى وغيره . ولم يستطع عمله فى وزارة المعارف بعد تخرجه من دار العلوم أن يطغي علي خياله الخصب وشاعريته النشطة .

فقد أصدر منذ عهد قريب ديوان « هكذا أغني . . » الذى يعد أنقى مرآة انعكست عليها نفس الشاعر ومواهبه والذي اثبت ان لمحمود حسن اسماعيل مستقبلا باسما يتقف بانتظار . فقد تجلي فى هذا الديوان خياله البديع ورقة ألفاظه وسلاسة شعره الذى يتدفق دون تكلف أو اصطناع .

ولقد عكف الشاعر الشاب أخيراً على نظم قصة شعرية رائعة ينشر بعضا منها فى زميلتنا « الرسالة » كل أسبوع . فاذا بها تأتي دليلا جديدا علي براعة محمود وقوة شاعريته . فلعله يعني فى النهاية بضمها كلها في ديوان جديد . وكل تهانينا مقدما !!

المفكر الحديث

وهذا مجهود شاب نرحب به بعد صيحتنا التي شكونا فيها عدم وجود الناشر الذي يعنى بمؤلفات الشبان الذين لم يشتهروا بعد أو تذيع اسماؤهم .

فقد تولت مكتبة الأنجلو المصرية نشر كتاب « شجرة نسب عائلات الانسان » وهو الحلقة الأولي من سلسلة كتب المفكر الحديث التى يتولى اعدادها الأديب ميلاد جندى

والمؤلف شاب عرف خلال دراسته بنشاط وسعة اطلاعه وهو من أوائل الحائزين على بكالوريوس العلوم ويواصل الآن دراسته فى معهد التربية .

أما الكتاب فيبحث فى نظرية التطور والنشوء والارتقاء . ويتتبع في عناية شجرة نسب العائلات فى بحث دقيق حتى يصل الي الانسان في أول امره .

ونرجو ان نوافى القراء قريبا باستعراض ممتع عما جاء بهذا الكتاب الذى يسد بظهوره نقصا فى العربية كنا نحسه .

التصوير

بمناسبة الرابطة القوية التى بعثها الزواج الملكي السعيد — بين مصر وايران وجد الدكتور زكي محمد حسن فرصة لاصدار كتاب « التصوير عند الاسلام والفرس » . وهو بحث يعد الأول من نوعه في اللغة العربية عنى فيه بالحديث عن التصوير والفنون المتفرعة عنه كالنقش وخلافه وما تناولها من تطور وتقدم عند الفرس والاسلام . مصحوبا بمجموعة كبيرة من الصور الجميلة لأروع الآثار المتعلقة بفن التصوير

« هير من ودروتيه »

يشاء الدكتور محمد عوض محمد إلا أن يظهر مجهودات أدبية متلاحقة ليست بالجديدة عنه . فلقد تحدثنا فى العدد الماضي عن كتاب « قواعد النقد الأدبي » الذى نقله حديثا الي اللغة العربية . ويسرنا اليوم أن نذكر ان الدكتور أصدر كتابا جديداً هو قصة « هير من ودروتيه » التى عربها عن شاعر ألمانيا الخالد « جوتيه » وهى قصة غرامية تمثل حالة المانيا خلال الثورة الفرنسية وقبلها

ربعدها . ولسنا في حاجة — على ما نظن للحديث عن الاسلوب الرائع الذي يلتزمه الدكتور عوض عادة وعن الدقة المعروفة عنه في النقل والتعريب .

معمل الحكيم . الفكري !

اعتاد الاستاذ توفيق الحكيم أن يتفرغ حيناً لاعداد مؤلفاته الجديدة ثم يقذف بها الي السوق الادبية دفعة واحدة (بالجملة) حتي ان احد الادباء الزملاء قال في بعض احاديثه عن الحكيم انه بهذه الخطة التى يتبعها اشبه شيء بصاحب المصنع أو (المعمل) حين يتوفر على اعداد سلعة جديدة يصدرها بالجملة مرة واحدة فيفاجيء بها السوق .

فلقد ظهر لتوفيق الحكيم أخيراً كتابان جديدان احدهما « مشكلة الحب » والآخر « راقصة المعبد » وهما بالطبع كتابان قصصان نعد القراء بالحديث عنهما بعد الاطلاع عليهما قريباً .

ديوان المتنبي

عني الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي بجمع أشعار المتنبي وقد كانت مبعثرة بين الكتب القديمة والسيئة الطبع فضمها في ديوان من أربعة اجزاء طبع على ورق مصقول .

وقد اسهب الاستاذ في شرح الديوان وضمنه حديثاً طريفاً وافياً أورد فيه كل ما كتب أو قيل عن اكبر شاعر أوجدته الطبيعه فوفق كل التوفيق في هذا المجهود الرائع

ذكريات الطبيب الافريقي

كانت حياة طالب الطب في « دبلن » خلال القرن الثامن عشر ، أبعد الاشياء عن تلك الحياة الهادئة المنتظمة التى نعهدها اليوم وقد شاء الدكتور ت . جيرالد جارى ، ان يصور هذا اللون من الحياة القديمة في كتابه « الطبيب الافريقي » فقد كانت الامتحانات لا تعد مجالا للمجتهدين والمجدين بل كانت نتائجها منحة لمن يجيدون الزلفى والتملق وكان النجاح حليف اولئك الذين يتوسط لهم المدرسون .

ويذكر لنا الدكتور جارى في هذا الصدد انه امتحن في نهاية دراسته أمام ضابط جراح ، لم يعرف عنه انه نجح في غير عملية واحدة وكان السؤال الذى ألقاه عليه ينم عن رغبته في سماع الاشادة بفضله وبراعته في هذه العملية

ويمضى الدكتور في حديثه . فبعد ان حصل علي أجازة الطب عمل كطبيب على ظهر احدي السفن التى كانت تسافر الى الشاطيء الغربي لافريقيا . وفي خلال هذه الرحلات استطاع ان يكتشف أسرار بعض الجمعيات الافريقية . ولدهشته وجد أنها غالبا ما تكون جمعيات خيرية لا تقل في مقصدها عن أية جمعية انجليزية .

ولم ينس الدكتور جارى – مع ذلك – مدة المران التى قضاها في انجلترا . فلقد كان يعود مريضة ليس بها ما تشكو منه بيد انها كانت تصر — رغم هذا — على انها مريضة فلا تغادر فراشها .

ففي ذات يوم دخل غرفتها ثم صارحها بأنها قد شفيت وانه يعتقد انها لو غادرت فراشها لتحسنت صحتها . ولكنها لم تحر حراكا مما أثار غيظه فصاح وهو يخلع سترته :

— حسنا يامس جونز . اذا انت لم تغادرى الفراش فسوف اشاطرك اياه

ولكنه قبل ان يبدى اى عزم علي تنفيذ تهديده وجد المريضة تقفز من الفراش مولولة . وقد اقتنعت بأنها شفيت .

وعندما اعلنت الحرب كان الدكتور جاري يشغل مركزا طبيا في هنغاريا فاستطاع ان يغادرها في الوقت المناسب قبل ان يقفل في وجهه طريق العودة

وقصد بعد ذلك مصر فنزل في القاهرة وانكب على البحث في النظرية التى تؤكد ان قدماء المصريين كانوا أول من ابتكر الاسس التى يسير عليها الاطباء اليوم ، في الطب والجراحة . وقد تتبع الدكتور جارى منشأ هذه النظرية فتبين له ان المصريين القدماء بنوا تجاربهم على مدى ما يستمد المرء من من وراء المعيشة السهلة والحياة البسيطة . .

هذه بعض ذكريات نقتبسها من كتاب الدكتور جارى . ولعلنا لا نكون مغالين اذا قلنا بعد ذلك انه يعد من امتع الكتب التى خلط فيها البحث الطبي بالاحاديث المسلية البعيدة عن الطب مما يساعد القاريء على أن يهضم الاصول العلمية التي يرضها الطبيب في سياق حديثه

عندما هدد النسر المصرى ابراهيم باشا القسطنطنية منذ مائة سنة

لما اشتد النزاع بين محمد على باشا وعبد الله باشا والى عكا الذى رفض ان يصدر لمصر الاخشاب اللازمة لبناء الاسطول المصرى لجأ الاخير الي الباب العالي فكان هذا داعيا لمحمد على كي ينتهز الفرص ليوسع رقعة ولايته على حساب سوريا التى كانت تحوى كل ما يعوزه من المواد المعدنية .

لذلك سير محمد على فى اكتوبر سنة ١٨٣٩ حملة بقيادة ابراهيم باشا حاصرت عكا في ديسمبر . ولم يأت شهر يونيو سنة ١٨٣٢ حتى كان حصن عكا الذى عجز نابليون عن اسقاطه فى يد القائد المصرى الشاب .

واذ ذاك اقبل السوريون يعلنون لمحمد على الولاء . فشجع هذا ابراهيم باشا وشد من عزيمته فتغلب على الجيوش التى أرسلها السلطان لمقاومته وما لبث ان دخل انطاكية فى أغسطس من نفس السنة ثم قرر المسير الي القسطنطينية بعد ان عبر جبال طوروس واحتل « اطنه » على ساحل آسيا الصغرى .

ومرة أخرى . انهال على ابراهيم باشا ترحيب الاهالى ورجاؤهم فى ان ينقذهم من وطأة الحكم التركى ، فشجعه هذا على ان يقاتل الاتراك فى (قونية) فى نوفمبر .

وسجل التاريخ انتصارا جديدا للقائد الشاب ، ضم الى سلسلة انتصاراته المجيدة

واذ ذاك . راح السلطان يتخبط في دياجير الحيرة فلجأ الى انجلترا يطلب منها العون ، ولكن الوزارة البريطانية رفضت مده بالمساعدة اذ كانت قواتها منشغلة فى هولندا والبرتغال . فتحول الباب العالي يسأل الروسيا ان تمد يدها لانقاذه فأثار هذا الطمع الذي كان يخالج نفس القيصر ويغريه على بسط حمايته الأدبية على البوغازات

.. وهي الامنية التي ما كانت لتحقق لوان محمد على تغلب علي تركيا .

لذلك بادرت الروسيا باجابة استغاثة الباب العالى وأرسلت مندوبا يهدد محمد على بيد أن الوالى الجريء ما كان ليرهب أو يخاف أمام تهديد الروسيا ، فاكتفى بأن أرسل لابنه يأمره بالوقوف عن الزحف فوقف ابراهيم البطل عند « كوتاهية » . وفي تلك الاثناء . كانت الروسيا قد أرسلت قوتها البحرية في « البسفور » فثار قلق الدول الاوربية ، وراحت تسعي للصلح حتى لا تتمكن للروسيا — التي كانت ترهبها وتمقتها — من بسط نفوذها على تركيا أومن التدخل فى الشؤون تجعلها على احتكاك مع أوربا .

وراح سفير فرنسا يحاول تهديد محمد على بأن فرنسا وانجلترا لن تترددا فى دخول الحرب ضده إذا هو أصر على مطالبه ولكن

وكن إن ذهب وكيل فرنسا السياسي إلى كوتاهية حيث كان يقبع النسر المصرى الشاب يعرض عليه شروط السلطان التى تنص على اعطائه سوريا . ولكن ابراهيم علم ان السلطان لم يتنزل عن اقليم « اطنه » كما وافق مبدئيا فلم يلبث أن أوقف حركة الجلاء وعاد إلي موقفه . وكان اذ ذاك يحتل جزءا كبيرا من الاناضول بجمله فى مركز قوى يهدد العاصمة العثمانية بالمجاعة كما زاد وجود القوات الروسية من ارتباك أحوال تركيا الاقتصادية . فلم يجد السلطان سوى أن يتنزل عن اصراره وان يعين ابراهيم محصلا لاقليم « اطنه » .. وعندئذ أطلقت مدافع حصون الاسكندرية مائة طلقة ، مبشرة بالصلح بين الوالي الجرىء والسلطان المهدم في ١٦ مايو سنة ١٨٣٣

صفحة مشرفة
يجب ان يذكرها كل مصرى

محمد على كان قوي الجنان مؤمنا بقوته فقابل التهديد بسخرية وأرسل فصائل من جيشه إلى سوريا كما أمر ابنه ابراهيم باشا بالزحف على القسطنطينية اذا لم يقبل السلطان شروطه بعد خمسة أيام من وصول الرسول الحامل لهذه الشروط فزاد هذا من فزع الباب العالي وعاد يستنجد بالروسيا كي تزيد من القوات التى أمدته بها ولكن معتمدى الدول الاوربية خشوا العاقبة فراحوا ينصحونه باجابة مطالب محمد على ، اذ لا جدوى من اقحام البلاد فى حرب تجر معها خسارة وفشل قد تكون فيها الضربة الاخيرة القاضية علي تركيا .

وسجل التاريخ لمصر الشابة موقفا آخر رائعا ، من مواقف البطولة المشرفة التى يجب أن يفخر كل مصرى بها ويعتز . والتي يجب أن يذكرها دائما ليؤمن بعظمة بلاده ، ومجدها التاريخي

صورة الغلاف

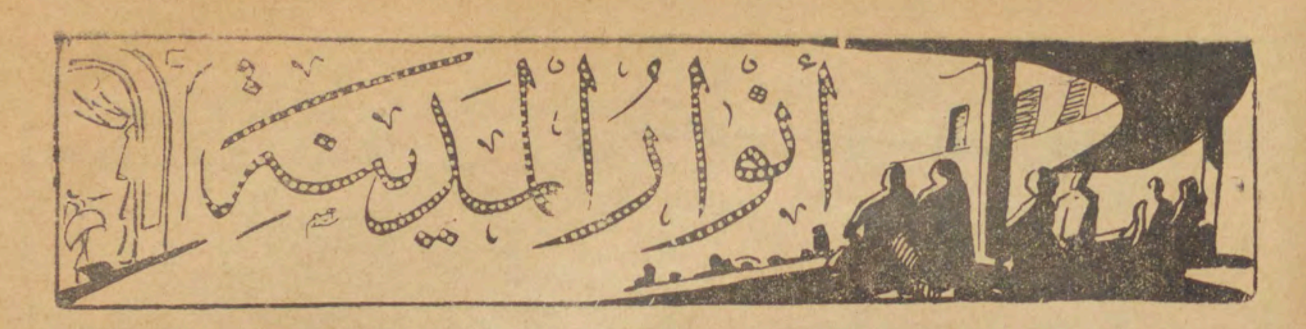
من تصوير

جان واينبرج

انتظروا العدد القادم من

ال ٢٠ قصة

يصدر فى أول ابريل سنة ١٩٣٩



حديث المحرر

لماذا انعدمت حركات الهواة في مصر؟

أخذنا على عاتقنا بالامس «ونحن ندعو لخلق مسرح جديد» ضرورة تشجيع الهواة تشجيعا كافيا لاننا نؤمن برسالة المسرح «كفكرة» نعمل على تحقيقها ولا يمكن ان تنجح الا اذا كان هناك اهتمام بتغذية المسرح بأكبر عدد ممكن من الوجوه الجديدة إذ ان الهواة هم في الواقع ركن الفنون الجميلة فاذا انعدمت روح الهواية في أي فن ما انعدم هذا الفن لأن محترفيه لن يعمروا طويلا . . لذلك نجد الهواة في اكبر ممالك اوروبا وفي امريكا كل تشجيع من نفس المحترفين لأن هؤلاء عباقرة يشجعون كل من يجدون عنده استعدادا وميلا لأى فن كان .

وفي مصر كان يوجد عندنا جمعيات كثيرة أيام فرقتي جورج ودار التمثيل العربي ومن هذه الجمعيات تخرج كل ممثلي وممثلات المسرح الحالي ومنهم من ساعده الحظ وسافر الى اوروبا للدراسة الاخراج السينمي أو المسرحي ولكن المحترفين على أثر نكبة المسرح الاخيرة «وبوار» صناعتهم اعتقدوا تماما ان الوجوه الجديدة ستقضي عليهم فتكون النتيجة تشردهم وانعدام وجود عمل لهم أو مورد للرزق لعدم وجود نقابة لهم في مصر مع انهم كانوا أول من حاربوا فكرة وجودها . بيد ان الفنان العبقري يشجع كل ذي موهبة ولا يهمه ان يعيش شقيا أو سعيدا لأنه يحيا للفن وبالفن تسمو افكاره فلا يفكر في الماديات .

اضف الى ذلك ان تخلى كبار الادباء وقادة الفكر في مصر عن تعضيد جمعيات الهواة وتنظيمها والاشتراك معهم سواء في التمثيل أو التأليف أو مساعدتهم لهم في أى عمل في جعل جمعيات الهواة في مصر تتخذ شكلا هزليا فأصبح كل ما يقدمونه على المسرح سخافات وعنوان سيء للهواة . . كما كان لاندماج نفر من «البلطجية . . والفتوات . . والمحتالين» الى سلك الهواة اكبر أثر في حركاتهم فقد خشيت كل الهاويات العمل مع هؤلاء اذ صار ذلك سبة وعارا فاصبح لا ينضم الى الجمعيات الا الفقيرات اللاتى ضاقت بهن سبل العيش كطريق يعرفن به عند أصحاب المسارح و الشركات السينمية لعلها تجد في المستقبل من هذه الصناعة ما يسد رمقها .

هذه هي الاسباب الحقيقية التي قضت على حركات الهواة في مصر . وفي الواقع ان من السهل القضاء عليها لو تعهد جماعة من الادباء بتنظيم جمعيات الهواة وتشجيع ذوي المواهب المدفونة لأنى اعتقد ان الهواة هم أساس المسرح والمسرح لا يرتقي بتشجيع الحكومات بل بتشجيع الشعب .

ابراهيم ابو العينين

الغاء الفرقة القومية

عنوان هذا الخبر يدعو الى الاهتمام والدهشة لأنه عنوان يدل على انه قد قضي نهائيا على مؤسسة قومية يهمنا ان تبقى في مصر . ولكن هذا ما كان يدور على ألسنة حضرات النواب . . فقد سمعنا في اندية مختلفة ما معناه «الفرقة القومية عملت إيه ؟ . . يجب المطالبة بالغائها» وتضامن البعض مع النواب الوفديين الذين سيثيرون هذا الموضوع في مجلس النواب . ومن العجيب جدا أن سعادة رئيس مجلس الشيوخ الذى تربطه بالاستاذ مدير الفرقة القومية صلة صداقة قديمة غير راض بالمرة عن الفرقة .

وسيتهم نائب محترم الفرقة القومية باهمالها الانتاج المحلي ولما أرادت وزارة المعارف الاستفسار من الفرقة عن سبب ذلك قيل عن لسان خليل بك «لا يوجد في مصر مؤلفون وليس لدينا روايات» ومثل هذا القول تكرر في عام مضى وكان من جراء ذلك ان حمل المؤلفون على الفرقة وأعلنوا احتجاجهم الشديد على تصرفاتها في هضم حقوقهم .

والواقع أن الغرض الذى من أجله انشئت الفرقة وهو توطيد دعائم المسرح المحلي لم تقم به الفرقة ولجأت الى اظهار مسرحيات مترجمة من الأدب الغربي القديم كان لها أسوأ الاثر في نفوس المهتمين بشئون المسرح المصري ومثل هذه السياسة المتبعة في الفرقة قد تؤدي الى الغائها وهو ما لا نصبو اليه نفس مدير الفرقة ولا نفوس المؤمنين برسالة المسرح . !

بعثات الفرقة القومية

حينما فكرت وزارة المعارف العمومية في تكليف الفرقة القومية بانشاء معهد لفن التمثيل واجري امتحان لراغبي وراغبات الالتحاق وجهنا خطابا مفتوحا في حينه على صفحات (الجامعة) الى معالي وزير المعارف ذكرنا فيه الشيء الكثير عن طريقة اختيار الطلبة التي لا تقوم على اختيار ذوي المواهب بل على نفر خاص لاسباب ذكرناها فيما مضى

وحملنا تبعة فشل هؤلاء في مهمتهم على عاتق ادارة الفرقة القومية فهي مسئولة عن هؤلاء اذا ما فشلوا في تأدية الرسالة التي ينتظر منهم اداءها

والواقع أن الطلبة في انجلترا يلعبون ويمرحون على حساب الفرقة القومية اذ يظهر انه لا توجد أية رقابة عليهم ولقد اعترف بذلك الاستاذ محمد متولي المخرج بالفرقة القومية ومبعوث الفرقة لمندوب احدى الزميلات واليك الرسالة الآتية التي وصلتنا من أحد طلبة المعهد المأسوف عليه والذي أرسل طلبته لاوروبا ننشر بعض فقرات منها

« . . . .

أكتب لك الآن وأنا جالس مع جميع زملائي نشرب كؤوس الويسكي نخب الفن الضائع في مصر. الفن المسكين الذي يهرج باسمه في شارع عماد الدين بعض الممثلات والممثلين . . مسألة الدراسة عندنا تعد مسألة تافهة بجانب ما نقوم به من نزهات و . . . الخ . . . ونحن أحرار نذهب للدرس أو لا نذهب وكأننا على هذا المنوال نفضل ان ندرس من الكتب عن الدراسة العملية السقيمة لاننا سنعود لمصر وسيكون مصيرنا مصير بؤساء الفن في الفرقة القومية أرجوك ياصديقي العزيز ان تسأل الاستاذ مطران بك عن طريق النشر في المجلة عن أسباب امتناعه عن زيادة مرتباتنا الخ ».

امضاء

فاذا كان ما يذكره هذا الطالب صحيحاً فليس لنا ما نقوله بعد ذلك.

صلاح الدين ومملكة أورشليم

وهذا العنوان اسم لمسرحية وضعها المرحوم المؤلف الاستاذ فرح أنطون الذي كان يصدر مجلة تحمل اسم « الجامعة » والذي غذى المسرح بعدة مسرحيات تدور حول مواضيع ومشاكل تاريخية

والمسرحية التي نحن بصددها ستمثلها جمعية أنصار التمثيل والسينما يوم ٧ ابريل لحساب جماعة الدفاع الوطني

وقد أسندت أدوارها الى « صلاح الدين عبد القادر المسيري » « وبرنت . . توفيق المارداني » و « إياز . . حنا وهبه » و « بلوندل محمد توفيق » « وميمون . . راغب رزق الله » و « فخر الدين . . محمود مختار » وعلى العموم فسيظهر في هذه المسرحية عدد كبير من الوجوه الجديدة وذلك تنفيذا للخطة التي رسمتها الجمعية على أثر النصيحة الغالية التي قدمها جلالة الملك للاعضاء وهي ضرورة العناية بشئون الهواة

ولهذه المسرحية قصة طريفة وهي أن مؤلفها رحمه الله باعها للممثل الكبير جورج أبيض بمائة جنيه واستعد جورج لتمثيلها وبعد أن قبض ثمن مسرحيته باعها لأولاد عكاشة بعقد آخر بمبلغ مائة وخمسين جنيه

وفعلا نشرت اعلانات من الفرقتين ووقع كل من جورج وزكي عكاشة حجزا على نافذتي بيع تذاكرها » واحتكما لدى القضاء وربح القضية جورج أبيض ونحن نطالب جمعية أنصار التمثيل باظهار هذه المسرحية كاملة كتراث ادبي يمثل عصراً خاصا مر بالمسرح المصري

في حفلات الزفاف الملكي السعيد

ظل مسرح تياترو وحديقة الازبكية عامرا ثلاثة أيام وثلاث ليال بمناسبة حفلات الزفاف الملكي السعيد حيث أمه علية القوم والكثيرون من عظماء مصر للاشتراك مع الشعب الذي ظل في فرح وسرور بحديقة الازبكية

ولقد اشتركت في برنامج الليلة الاولى المطربة المعروفة فاطمة سري التي ستظهر في فيلم لستديو مصر سبق أن تحدثنا عنه، كما اشتركت في البرنامج فتحيه شريف وصالح عبد الحي ومحمد كامل وعبد الحميد زكي واختتمت الحفلة المطربة القديمة فتحيه احمد. وفي ثاني ليلة اشترك مع معظم هؤلاء المطرب ذو الصوت الساحر عبده السروجي والمطرب عزيز عثمان حيث كان يغني مقطوعات والده الطيب الذكر

كما اشتركت في البرنامج أميرة الطرب نادرة وقد ظل هؤلاء يلقون أغانيهم في كل الحفلات سواء في الصباح أو المساء يعاونهم المطرب القديم المحبوب صالح عبد الحي الذي كان موضع اعجاب الكثيرين والذي ينال في كل مناسبة عطف دائم من رجال حاشية حضرة صاحب الجلالة الملك

ولا يفوتنا ان نذكر ان حفلات تياترو وحديقة الازبكية كان لها اوقع الاثر في نفوس من شاهدوها من المصريين وامتازت بأنها « حفلات للطرب » كانت تبعث البهجة والفرح في نفوس الحاضرين بجانب سرورهم بالقران الملكي السعيد.

في حفلات الزفاف الملكي

احتفلت الصالات المصرية احتفالا كبيرا بمناسبة عقد القران الملكي السعيد وقد قدمت الرشيقة بيا عز الدين اسكتشا ظريفا به عدة وفود جاءت لتحية «الخطيبين» وقد اتفقت معها السيدة بديعة مصابني فى اخراج نفس الفكرة كما القيت عدة منولوجات ترحيب وتهنئة فى كازينو عز الدين

شكر وتقدير

وقد كان برنامج محط الاذاعة كما لمسه الجمهور برنامجا بديعا جدا فى خلال أيام حفلات الزفاف

وقد شكر معالى كبير الامناء جميع من اشتركوا في هذه الحفلات كما نال المحترفين منهم التقدير الادبى والمادى من الجهات العليا

تصوير حفلات الزفاف الملكي

نشط ستديو مصر فى تصوير حفلات القران الملكى بكل دقة وعناية كما سيرسل الاستوديو بعثة ترافق سمو الاميرة فوزية لتصوير خطوات انتقال سموها معزوجها العظيم

المسرح المدرسى يستجدى !

لقد نجحت حفلة وزارة المعارف العمومية التى اقامتها فى الاوبرا والتى تحدثت عنها الجامعة فى العدد الماضى

ولكن النقد كان يوجه إلي الذين اشرفوا على وضع برنامج هذه الحفلة لأنه كان من المفروض أن يحييها طلبة وطالبات المدارس باناشيدهم وتمثيلهم وموسيقاهم وابعاد عنصر المحترفين عن الحفلة حتى تتخذ الحفلة الصيفية المدرسية بجانب ما ألقي فيها من كلمات ترحيب

والواقع أن مفتش شئون التمثيل بوزارة المعارف له كل العذر فى ذلك فقد تقدم بعدة اقتراحات الى وزارة المعارف بتخصيص جزء من اعانة الفرقة القومية للمسرح المدرسى ولم يجب إلى امره واضطر فى أكبر مناسبة وجد انه من الواجب أن يشترك فيها المسرح المدرسي ان يطلب من نظار المدارس أن يتبرعوا بمبلغ ضئيل من المصاريف، المخصصة لشئون اخري لاعانته على اظهار ولاء وشعور ابناء المسرح المدرسي نحو جلالة الملك المحبوب فى حفلة فنية

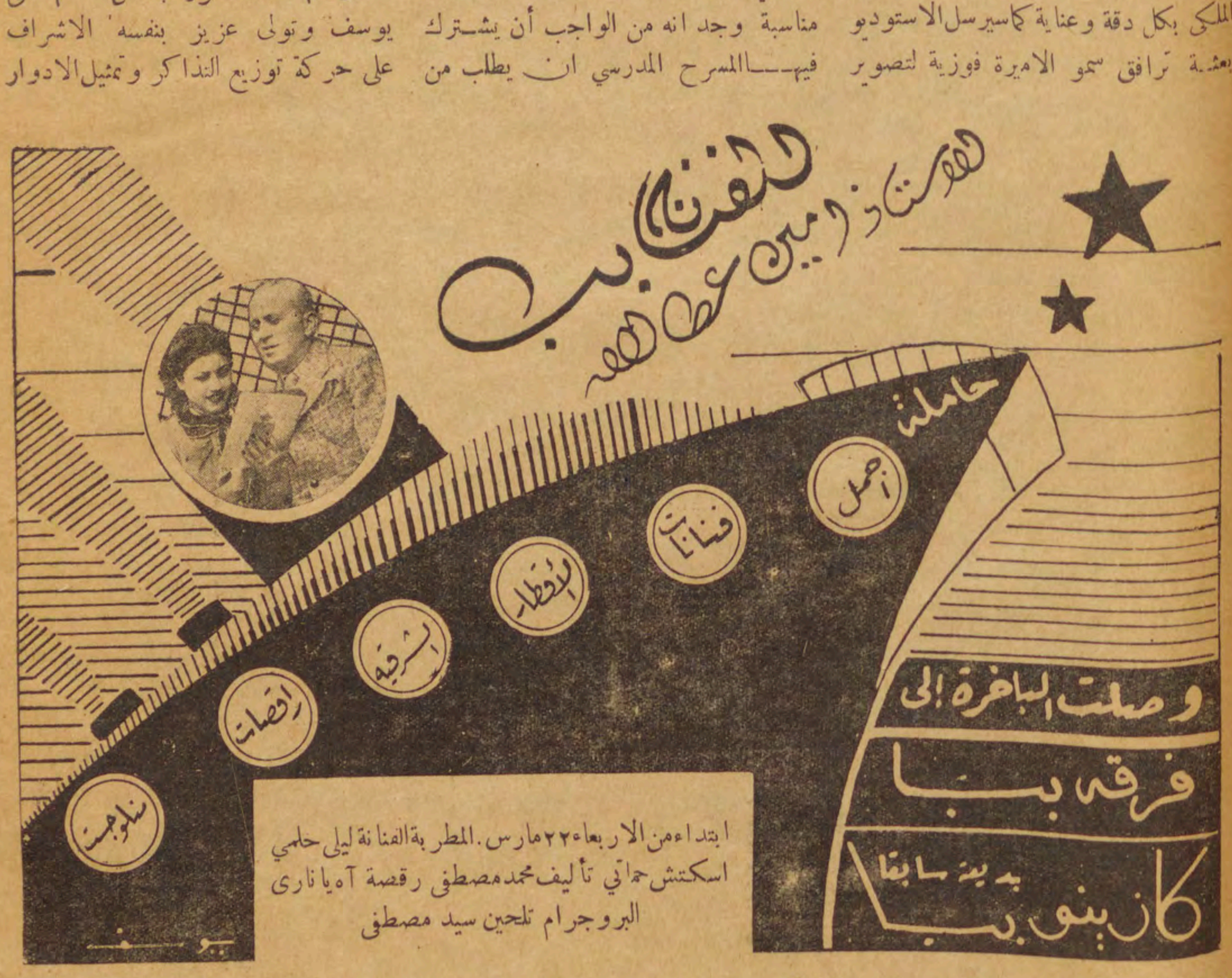
ولعل في ذلك ما يدعو الوزارة إلى تخصيص مبلغ معقول للمسرح المدرسى من اعانة الفرقة القومية فنحن يهمنا أن يرقي هذا المسرح، ومن العيب ان يحارب لمجرد وجود سوء تفاهم بين المشرفين على المسرح المدرسي والمتصلين بالفرقة القومية

فصل

اجتمع ممثلو وممثلات فرقة الاستاذ عزيز عيد وثاروا على رئيسهم لسوء معاملة المتعهد على يوسف لهم

فبدت من عزيز روح طيبة إذ تعاون مع زملائه من أهل الفن وأخذ يدرس موضوعهم فوجد أن الحق معهم فى ثورتهم

وانتهت هذه الثورة بفصل المتعهد على يوسف وتولى عزيز بنفسه الاشراف على حركة توزيع التذاكر وتمثيل الادوار



الدكتور عبد الحميد بك سعيد ومنع الفتح

علمنا أن حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب سيقدم سؤالا لمعالي وزير الداخلية عن «الفتح في الصالات وأثره» وأنه ربما حول هذا السؤال الى استجواب اذ اتفق الفيف من حضرات النواب على الغاء الفتح نهائيا من الصالات المصرية باعتبار مصر بلد ديني دينه الرسمي الاسلام الذي لا يبيح «معاقرة الخمور» ونحن نكتفي بالاشارة الي هذا الي ان نرى نتيجة لهذا الموضوع الهام!

رحلة ورحلة

سبق أن نشرنا خبرا في عدد مضى ذكرنا فيه أن الفرقة القومية ستقوم برحلة قصيرة للوجهين البحري والقبلي في ٢٠ ابريل ونشرنا خبراً آخر قلنا فيه أن الممثل الكبير يوسف وهبي سيقوم برحلة أيضاً

ولا نريد أن يصرح الاستاذ يوسف بميعاد رحلته ولعله يود أن يسافر مع الفرقة القومية في يوم واحد لأسباب لا تخفى على الجميع

حفلة منكوبي فلسطين

جاءنا أنه سيقام يوم ٣٠ الجاري حفلة كبرى على مسرح حديقة الازبكية وسيكون الغرض من اقامتها اعانة منكوبي فلسطين وستشترك في هذه الحفلة السيدة بديعة مصابني وفتحية شريف وعفيفة اسكندر وبعض المنولوجست والراقصات كما ستمثل جمعية الاتحاد الفني مسرحية «محطة فقط» اقتباس الاستاذين سليمان نجيب والدكتور صفي عمر

ولا شك أن المصريين جميعا سيساهمون في هذة الحفلة الخيرية لأعانة من نكبوا من ابطال فلسطين المجاهدين!

اعلانات قضائية

في يوم ٢٣ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمنيل دويب مركز أشمون ويوم ٢٩ منه سنة ٣٩ بسوق أشمون والايام التاليه

سيباع علنا ٢٣ أردب أذره شامى بغلافه وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٤٢٠م ٢١ج بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد ملك أحمد بك فراج بصفته ناظر وقف المرحوم الشيخ حسن ابراهيم نفاذاً لحكم ن ١١٢٤ سنة ٣٧ مصر الاهليه

كطلب السيدات فتحيه وعزيزه حسن ابراهيم وفاطمه عبدالله

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم أول أبريل سنة ٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية بلهاسه مركز مغاغه وان لم يتم فيكون يوم ١٣ منه بسوق مغاغه

سيباع علنا خاروف أبيض سن سنه وعنزه بيضاء سن سنتين ملك حليم عبدالملاك نفاذا للحكم ن ١٥٤٧ سنة ٣٧ مغاغه وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ

كطلب عبدالتواب أحمد من بلهاسه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الجبرات مركز طهطا وان لم يتم فيكون بسوق طهطا العمومي

ويوم ٣٠ منه من الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا أردب ونصف اذره صيفى معدل ١٢ط ملك أحمد عبدالمنعم عبدالرحيم نفاذا للحكم ن ١٤٠٥ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٩٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه

كطلب الخواجه مشرقي جريس تاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحاً بسوق ناحيـة دير مواس وزمامها مركز دروط والايام التاليه

سيباع علنا محصول قطن ناتج من ٤س ٤ط ملك عبدالجابر مهنى صبره نفاذا للحكم ن ٥٩٢ دروط سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٣٨٩ قرش صاغ و ١٠ فضه بخلاف أجرة النشر ومايستجد من المصاريف

كطلب حضرة الخواجه مجلى ديب سليمان

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم أول ابريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو رضوان قبلي مركز العياط ويوم ٣ منه بسوق مزغونه

سيباع علنا مواشي و ١٠ أرادب أذره شامى بكيزان محصول هذا العام موضحين بمحضر الحجز ملك حسن حسن محمد الديب وفاء لمبلغ ٨٠م ٦٦ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذا للحكمين ن ٢٤٦ ون ٢٥٠٥ سنة ٣٥ أشمون

كطلب الست استيره بادير بصفتها المعينة

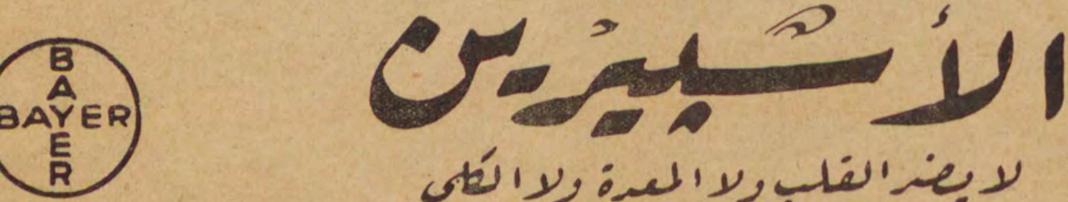
فعلى راغب الشراء الحضور



كما أن النسر أسرع الطيور وأقواها كذلك الأسبيرين بين الأدوية وضد الألم ....

فان لقرص الأسبيرين مفعولاً يجعله خير علاج لآلام الرأس والأسنان ونزلات البرد والزكام وأوجاع الزور والإنفلونزا والروماتزم الخ ... وقد أراح مفعوله الناجع الأكيد الملايين من الأشخاص بسرعة فائقة !





لا يضر القلب ولا المعدة ولا الكلى



حديث المحرر

مباراة كرة الطاولة العالمية النهائية

بالرغم من الموقف الذي اتخذه بعض أفراد اتحاد تنس الطاولة بازائنا وازاء بعض الزملاء وحرمانهم من تصريح دخول جميع المباريات وحفلاتها رأينا ان نذكر هنا بعض مشاهداتنا في الحفلة الختامية التي شرفها جلالة مولانا الملك فاروق الاول وصاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران . والتي كانت احدى الحفلتين اللتين شاء الاتحاد أن يدعونا اليهما .

كان مسرح جامعة فؤاد الاول يغص بجمهور كبير ساد فيه العنصر العسكري من كبار الضباط بملابسهم الرسمية الجميلة وكرائم السيدات والانسات بصحبة مرافقيهن بالازياء الساهرة

ومما يذكر أن هذه المباريات هي الاولى من هذا النوع التي عقدت في مصر

وقد جلست جماهير الطلبة في مدرجات المسرح العالية وبالرغم من سعة المسرح المذكور فقد لوحظ أن عدد الحضور كان كبيرا جدا وقد لاحظنا أن عدد ممثلي الصحف كان قليلا جدا وكان المكان المخصص لا يتفق والمهمة التي أسندت اليهم في تتبع المباريات كما يقتضيه عملهم

وكان في المقرر أن تبدأ الحفلة في منتصف الساعة التاسعة تماما غير أنهم لم يشرعوا فيها الا نحو التاسعة وأخذ أبطال وبطلات اللعب يستعرضون العابهم الممتعة فكانت الكرة تتراوح يمينا وشمالا بينما كانت الرؤوس تتمايل تتبع اتجاهاتها والانظار تلاحقها

وكان الابطال يظهرون من البراعة والدقة في ضرباتهم الفنية وكانوا يلتقطون الكرة بين كر وفر وهجوم ودفاع وانحناء ووثوب

وعند منتصف الساعة العاشرة صدحت الموسيقى في الخارج بالسلام الملكي المصري والنشيد الوطني الايراني ايذانا بوصول حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وصاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران

واوقفت المباراة ووقف الجمهور اجلالا واعظاما ثم استأنف الابطال اللعب وقد كان جلالة الملك وسمو الامير يتتبعان باهتمام كبير سير المباريات

ولا يسعنا في هذه العجالة الا اسداء الشكر الي حضرة صاحب السعادة حسين بك سعيد رئيس الاتحاد المصري على النشاط الكبير الذي بذله في انجاح هذه المباريات الدولية . وان ظللنا على موقفنا من أعضاء الاتحاد

« جورج فرح حداد »

رسالة الاسكندرية

في المصارعة

كتب الينا مكاتبنا الرياضي يقول :

أقيمت في مساء الاحد حفلة التجارب الاولمبية للمصارعة بين منطقتي القاهرة والاسكندرية — وقد فازت القاهرة ومصارعوها في جميع الاوزان — وقد يبدو هذا غريبا فيما يختص بمصارعي الاسكندرية وكيف يتم انهزامهم على هذه الصورة الشنيعة ، وعجبنا كيف أن المنطقة لا تتخذ للامر عدته وتعد للقاهريين مصارعين من قوتهم . وكان الجواب أو قل الاعتذار أن لجنة القاهرة اخطرت زميلتها بالاسكندرية عن موعد الحفلة دون أن تسمح لها بالوقت الكافي لتمكنها من حسن الاختيار وهو عذر غير مقبول كما نرى . ونرجو أن لا ترتكب لجنتنا مثل هذا التقصير في المستقبل ولديها من المصارعين عدد كبير يستطيع أن يدافع عن سمعة الثغر أمام أبطال القاهرة . وفيما يلي نتائج الحفلة :

فاز محمود حسن (القاهرة) على عبد المنعم (اسكندرية) بالنقط

فاز . علي عرفان (قاهرة) على احمد الشامي (اسكندرية) بالانسحاب

فاز . امام حسن (قاهرة) على جابر رجب بالنقط

فاز . زكي أمين (قاهرة) على أمين سباعي (اسكندرية) بالكتف

فاز . كمال منير على (القاهرة) على رشاد محمد (اسكندرية) بالـكتف

وانا كلمة نهمس بها فى اذن حمزه محمد افندى رؤوف سكرتير منطقة القاهرة وكان أحد حكام الحفلة وهى أن الحكم يجب أن يتجرد من عصبيته حتي ولو كان سكرتيرا لاحد الفريقين. أقول هذا بمناسبة مالوحظ على رؤوف أفندى وهو لا يجهل طبعا أن لا فارق هناك بين القاهريين والاسكندريين بل الكل مصريون سواء بسواء

انطون فضول

(المحرر) ونحن لا ندري الي متى نظل على جهلنا أن الرياضة بعيدة عن الاغراض الممقوتة والمحسوبيات التي ستكون نتيجتها القضاء عليها فى بلادنا . اذا لم يرسل الله لها من ينقذها من أيدي هؤلاء المغرضين الذين يعملون على موتها وهم لا يشعرون..

نواب يصرخون ووزير يعترف ثم ماذا ؟!

تحت قبة البرلمان المصري فى دورته الاخيرة قامت مناقشة حاميه دار محورها حول الالعاب الرياضية وصحة الشباب المصرى. فقد عز على نوابنا الرياضيين أن يروا شباب الوطن فى انحطاط وتأخر بينما رأوا الحكومات الغربية تقيم النوادى وتشيد الملاعب وتعاون الجمعيات الرياضية ونحن عن هذا بعيدون. . صرخوا من أجل فساد نظام التربية وانحصار الجهود في حد محدود. حقا إنه نظام فاسد وعتيق يا رجال التربية البدنية . .

أنتم المسؤلون عن شبابنا ونضرته فنحن فى أعناقكم وكل التبعة عليكم إنا نريد أن نعيش عيشة راضية ونحيا حياة سليمة كلها صحة وعافية لأنه لا حياة مع المرض. إننا معشر شباب الوطن ورجال الجهاد الصامت مغبونون فى حقوقنا.

يا رجال التربية البدنية . .

إن الرسالة الكاملة التى تؤدونها للوطن والبرنامج الصحيح للتربية هو العمل على إعادة القوة للشباب والنشاط للفتيان .

أبذلوا غاية جهدكم اعملوا جميع الطرق المشروعة والوسائل المؤدية الي سلامة الجسم وتقويته حتى يتمكن من دفع الامراض الطارئة . تضافروا واتحدوا وتضامنوا. إخلقوا من الضعف قوة ومن اليأس رجاء. قاوموا الامراض المتوطنة .

من ذكريات المحرر فى لبنان
الرياضة والشرطة

بينما كنت وصديقي الاستاذ ناصف المجدلاني في قهوة «النجار» فى ساحة الشهداء ، نتحادث عن الرياضة فى ذلك القطر الشقيق اذ بأحد رجال الشرطة وكان جالسا بجوارنا يشترك معنا فى الحديث ، فسأله الاستاذ مجدلانى قائلا .

— هل يمرنكم أحد على الرياضة؟

فاجابه الشرطي بحدة

— بلا رياضه بلا خلط وهل ينقصنا الرياضة ؟ . ان عملنا هو أكبر رياضة. وهنا نسي المجدلانى نفسه وهو الرياضى الذي ضحي ويضحى بكل رخيص وغال فى سبيل تقدم الرياضة في بلاده وأجابه بحدة أقوى منه

— هذه عقلية تبعث الاسف والالم. وكم كنت أود لو ان «دلك» «وهين» الالمانيين أو «تورنس» الامريكى حاضرون هذا الاجتماع اذ لكانوا أجابوك انهم من رجال الشرطة مثلك ولكنهم أبطال عالميون . . ولكانوا اكدوا لك أن الرياضة للشرطي قبل المسدس والعصا والخوذة الفولاذيه ! ولا شك أن الزميل كان على حق فيما قال لان الشرطي الضعيف الجسم والبنية لا يمكنه أن يدافع عن نفسه فكيف يتمكن من الدفاع عن الوطن — وانها حكمة نذكرها لذلك الكاتب والرياضي الكبير بالتقدير والاعجاب .

لقد بين وزير التربية البدنية والرياضة الجسمية بأن أكثر فتيان الامة مصابون بأمراض صدرية

فكان في هذا الاعتراف ضربة قاضية نوشك أن تهدد الامة في أعز ماتملك . . في شبابها الذين تعدهم للدفاع عنها ولخدمتها واعلاء شأنها

هذا ما كنا نخافه ونخشاه ولكنها هى النتيجة المنتظرة مادام هذا هو حالنا . .

يارجال الحكومة

إننا ننتظر تهيئتكم الاستعدادات الصحية باذلين قصارى جهدكم في سبيل العناية بشباب الامة حيث أن ٢٧ فى المائة من أبناء الشعب المصرى علي اختلاف أعمارهم مصابون بأمراض متوطنة فكيف ترضوا عن هذا ونحن فى القرن العشرين عصر الصحة الكاملة والبنية القوية .

إن الرياضة في مصر ضعيفة مهما كثرت النوادى وازداد عدد الملاعب ولكن ماهو السبب الوحيد؟ ليس لهذا من سبب سوى ان النادى لا يعمل إلا ليحوز البطولة ولذا يقتصر مجهوده على عدد محدود من اللاعبين وهنا الطامة الكبرى . وكذلك الحال فى المدارس لا تعمل الفرق إلا لتحرز الكأس . وما رأى حضراتكم لو عرفتم أن متوسط نسبة الرياضة فى المدارس لم تتعد الخمسة فى المائة مع العلم بأن حتى هذه النسبة لا تثبت إلا فى موسم الرياضة المدرسية وعند الانتهاء من المدرسة فالكل بعيد عن الرياضة . وأخيراً نطالبكم بوضع برنامج ثابت يضمن لنا مستقبلا رياضيا لان الرياضة فى كل بلد من بلدان العالم هي الوسيلة الوحيدة لتربية الفتيان تربية صحية حيث انها تعود بالفائدة على الرجل ونسله وأمته والجزء يأتي بالكل والفرع يأتى الاصل وحينئذ يتكون من الامة قوم أشداء يعيشون فى أمن وسلام بعيدين عن الامراض الوراثية وغيرها وبذلك نضمن جيشا مصريا سليما وجيشا اقليميا صحيحا ولا نغفل

حينئذ جيش الجامعة والمدارس الخصوصية والثانوية فهل رأيتم مقدار ما نجنيه من الرياضة لو أعطيناها حقها من العناية

ابن الريف

رسالة الاسماعيلية

كأس اتحاد منطقة الاسماعيلية

كرة الطاولة

أقامت لجنة الاسماعيلية أولى مباريات بطولتها بين أندية الاسماعيلية والجيش والطيران البريطاني وكانت المباريات النهائية لاحراز بطولة الاسماعيلية الفردية في مساء الاحد الماضى فاسفرت عما يلي

الاول — بيرجستان

الثانى — ابراهيم امام

الثالث — انطوان تيد رس

الرابع — فكتور رحال

وعقب ذلك أقيمت حفلة راقصة بالنادى الايطالي حيث وزع الدكتور مصطفى بك رفعت رئيس اتحاد الاسماعيلية الجوائز على الفائزين ونحن من جانبنا نهنئ حضرات أعضاء اللجنة لنجاح المسابقة نجاحا عظيما

في كرة السلة

يسرنا أن نسجل هذا النشاط الملموس بين أندية كرة السلة ونخص بالذكر فريقي الشبان الكاثوليك وجيلا الايطالي لدأبهما على اقامة المباريات بين فرق المنطقة

نادى فاروق فى عهده الجديد

لقيت حملتنا البريئة على نادي فاروق أذناً صاغية فما كادت الاعضاء يقرأون ما نشر في الصحف وخصوصا ما سطرناه على صحيفتنا هذه حتى ثاروا على بكرة أبيهم طالبين فصل هذا النفر الذى اتخذ من سكرتارية النادى درعا وستاراً لأعماله وحفلاته التجارية مستنجدين برجال البلد فكان أن اجتمعت الجمعية العمومية وقررت فصل هؤلاء الدخلاء على الرياضة وانتخب المجلس الجديد على الوجه الآتي .

الدكتور مصطفي بك رفعت رئيسا والوجيه السيد محمد أبو زيد المنياوي والدكتور سليمان عبده و كيلان والاستاذ محمد مرتضى مرسى أمينا للصندوق وبدوى افندى السيد سكرتيراً عاماً وسعيد أفندى حسني سكرتيرا رياضيا وعبد العزيز أفندى البطين مراقبا للحسابات والافندية مصطفي يوسف وابراهيم مرسى يوسف ومحمد احمد هريسة وأميل أنطون نعيم وعزيز زخارى وجورج يوسف بركات أعضاء

وهم من خير شباب البلد الرياضى العاملين على نصرة الرياضة فنتمنى لهم التوفيق

ابراهيم مرسى

في يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الباسلية سيباع علنا الاشياء الموضح بمحضر الحجز ملك برعى سالم من الباسكية والآن مسجون بسجن المينا .

نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٤١٠٠ سنة ١٩٣٨ .

وفاء لمبلغ ١ ج و ٥١٠ م خلاف رسم هذا وأجرة النشر .

كطلب الخواجا ايفا نجلود رسويلو

التاجر بالمينا .

فعلي راغب الشراء الحضور .

في يوم ٢٧ مارس سنة ٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى مسعد الشرق و الايام التاليه ويوم ٣٠ منه بسوق العسكريه سيباع علنا الواشى والمنقولات المبينه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٢٩٩٩ سنة ٣٣ أبو قرقاص ملك حسن حسانين محمد وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد كطلب محمد احمد كدوانى

فعلي راغب الشراء الحضور .

في يوم أول ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا ببندر بنى سويف بشارع ٨ بالغمراوى وبسوق بني سويف سيباع الاخشاب والمنقولات المبينة بمحضر الحجز أول و ١٥ أكتوبر ملك عزيز ميخائيل الشهير بعزوز وفاء لمبلغ ١٥٤٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب فؤاد افندى ناشد المقيم ببندر بنى سويف

نفاذا للحكم ن ٥٥٤٧ سنة ١٩٣٧ محكمة بنى سويف الجزئية

فعلي راغب الشراء الحضور

شخصيات حربية وبحرية في عصر اسماعيل

عثمان قبودان حلاوة يطوف بالباخرة سمنود حول افريقيا كلها!.

معلومات طريفة عن نهضة مصر فى عهد اسماعيل

برزت مصر فى عهد اسماعيل من الناحية الحربية فتخرج محمود باشا سامى أحد زعماء الثورة العرابية فى مدرسة المهندسخانة ببولاق ومهر فى الفنون الهندسية والحربية وانتظم فى سلك الجيش ثم جعل أستاذا لعلم الاستحكامات والفنون العسكرية فى المدارس الحربية على عهدى سعيد واسماعيل وعهد اليه الخديوى اسماعيل تحصين شواطىء مصر الشمالية من أبو قير الي البرلس فاضطلع بهذه المهمة وجدد الحصون القديمة وأقام حصونا جديدة وارتقي فى الرتب العسكرية وشترك فى حرب البلقان سنة ١٨٧٦ — ٧٧ وكان رئيس أركان حرب الفرقة المصرية بها ولما شبت الثورة العرابية كان محمود باشا فهمي من زعمائها وتولى وزارة الاشغال فى وزارة محمود باشا سامى البارودى سنة ١٨٨٢ وأسر قبل واقعة التل الكبير فكان أسره من أسباب هزيمة الجيش المصرى وحوكم ضمن زعماء الثورة ونفي الى سيلان وهناك وضع كتابه (البحر الزاخرى تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر) وتوفى في منفاه سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٤) وبعد وفاته طبع كتابه سنة ١٣١٢ هـ فى أربعه مجلدات

أما محمد مختار باشا فقد كان من رجال السيف والقلم تلقي التعليم الابتدائى ثم تلقي الفنون الحربية وانتظم فى خدمة الجيش وهو في الثانية والعشرين من عمره وارتقي فى المناصب العسكرية حتي نال رتبة لواء فى سنة ١٨٨٦ واشترك فى حملة هرر

ثم جعل رئيس أركان حرب الجيش المصري بالسودان ، وعين مأمورا للخاصة الخديوية في عهد الخديوى عباس حلمي الثاني وبقي يتولى هذا المنصب الى ان توفي فى ٢٠ نوفمبر ١٨٩٧

وقد اسبغت عليه حياته العلمية منزلة ممتازة ويحسب من المؤلفين والعلماء أكثر مما يعد من رجال الحرب ،

وحسبك إنه صاحب الكتاب القيم والتوفيقات الالهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية والقبطية» من السنة الاولى للهجرة إلى عام ١٥٠٠ هـ طبع ١٣١١ هـ

وقد ذكر ازاء كل شهر أهم الحوادث التاريخية التي وقعت فى مصر والعالم ، وله كتاب (المجموعة الشافية في علم الجغرافية» ورسائل أخرى فى الرياضيات والفلك ، ومقالات ممتعة فى مجلة الجمعية الجغرافية

وكان محمد صادق باشا من تلاميذ مدرسة الخانكة الحربية المنشأة في عهد محمد على ومن أعضاء البعثة الخامسة ، عاد من البعثة مهندسا ، وانتظم ضابطا فى سلك الجيش وهو الذى رافق سعيد باشا فى رحلة الحجاز ، وعين مفتشا بمصلحة المساحة برآسة أستون باشا ، وله مباحث قيمة فى مجلة الجمعية الجغرافية

واشتركت المنوفية فى تلك النهضة المباركة بابنها سليمان قبودان حلاوة ، وهو من خريجي مدرسة الطوبجية على عهد محمد على وحذق الفنون الحربية والرياضية وجعل استاذا للهندسة والحساب بالمدرسة البحرية القديمة ومهر فى الفنون البحرية وأتقنها وصار ربانا للباخرة "سمنود" فاظهر براعة في قيادتها وطاف بها حول القارة الافريقية وجعل فى عهد اسماعيل سنة ١٨٧٠ مدرسا للفنون البحرية فأفاد التلاميذ فوائد جمة . وألف في الملاحة كتابا اسمه «الكوكب الزاهر فى فن البحر الزاخر» وتوفى سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥)

عن كتاب «عصر اسماعيل» للاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى بك المحامي

حول استفتاء

حيـــاة صفـــراء

> سبق ان دعى (المحرر) قراء الجامعة الي ابداء آرائهم في المشكلة التي عرضها عليهم فى قصة (حياة صفراء) التي نشرت بالعدد ـ ٣٧٠ ـ وهو اليوم يعرض اصلح الرسائل التى وردت اليه ، وما حملته من اراء

كان الشعـور الذى أظهره القراء نحو « حياة » المسكينة من أنبل المشاعر فقد اجمع الكل رغم تباين اجاباتهم ، على انهم تألموا لذلك العداء الذى شاء القدر ان يصليها نيرانه فيحيل سعادتها تعاسة وهناءتها شقاء

ولقد انقسم القراء قسمين فريق يحبذ روح المسالمة تبديها (حياة) اعترافا بفضل الرجل الذى تبناها صغيرة وعنى بتربيتها واضفاء ألوان العطف والحنان عليها فيرى ان ليس من الصواب ان تعلن عليه « حياة » العداء عندما ترفع أمرها الى القضاء طالبة الحجر عليه ، أو تقييد تصرفاته ، أو تقرير نفقة تمكنها من المعيشة . ويذكرها هذا الفريق بأن الرجل قد أدركه الكبر وبدأ يتداعى تحت تأثير السن والمرض فضعفت قواه العقليـة حتي انه أصبـح يستسلم لأتفه المؤثرات . وهو لهذا سوف يستاء اذا رفعت (حيـاة) أمرها إلي القضاء مهما كانت سليمة النية لا تحمل له عداء أو بغضاء ، وانما .. تكن له كل حب واحترام ولا تبغي سوى ان تهدأ فى حياتها وان تصون نفسها عن السؤال سوف يستاء (حسن افندى حمدى) من هذا التصرف منهـا ، لا سيما وان هناك أفعى خبيثة تنفث فى نفسه سموم الحقد نحو (حياة) المسكينة وتصور له كل عمل منهـا على غير ما تقصد .

هذا هو راي الفريق الاول ، ونحن ننتخب اصلح رسالتين من رسائل هذا الفريق لتقدم للقراء صورة مما كتبوه .

فقد جاء فى رسالة الاديب عبد الله سالم بالتجارة ما يلى

« من الخير ياسيدى ان تحرص « حياة » علي حب الشيخ الهرم وحنانه وان تبقي فى نفسه الصورة التى يحتفظ بها فى اعماقه لها . صورة الفتاة التى احبها كابنته واولاهـا كل عطف وحنان وفى يقيني ان هذا خير لها مما سوف تناله من القضاء . واما اعترف انها سوف تنال من القضاء حقوقها التى سجلها لها اعتراف حمدي افندى بحقها في ان ترثه كما لو كانت ابنته تماما ـ وأنا اعتقد ان الجزاء الاول خير من الجزاء المادى الثـانى فان المادة تفنى ولكن . ولكن الحب خالد سيدوم فى نفس الشيخ العجوز وان علته اليوم طبقة من الغبار الذى اثارته الخادمة الدنيئة .

واذن فلتقبل حيـاة الزواج من ذلك الشاب الذي تقدم لخطوبتهـا ووعدها ان يحبو ابنتها بكل حنانه . »

ونحن ننتقل بالقـارىء هنـا إلى رسالة الانسة احسان احمد بالاسكندرية لتتحدث عن الراى القائل بزواج « حياة » فان الفتاة خير من تستطيع فهم نفسية ومشاعر اختها .

« . . لتتزوج من الشاب الذى تقـدم يطلب يدها ، ولا تخشى ان تضطر الي توزيع الحنان الذى تختص ابنتها به الان بين الزوج والطفلة او ان يغير الزوج علي نصيب الطفلة منه ان هـذا الامر بيدها وفى استطاعتها ان تسيطر علي عواطفها وان تتحكم في اتجاهات قلبها بعد إن برهنت خـلال حوادث قصتها على قوة عزيمتها وعلي رجاحة عقلها .

وكذلك . ان حب الأم لطفلتها ياسيدى يختلف تماما عن حب الزوجة لزوجها . فهى لهذا لن تبذل مجهودا كبيرا في هذا السبيل . إذ لن يتنازع زوجها وطفلتها العاطفة التى تفيض من قلبها . فلكل نصيبه الخـاص الذى لا يلائم الآخر ولا يغريه على أن يعدو عليه » .

أما الفريق الثاني من القراء فقد كاد يهمل الحل الذى يشير الى زواج « حياة » كى تستطيع العيش هى وابنتها . وانصب معظم حـديثه على حقها الشرعى فى ان تحصل على نصيبها من ثروة « حسن افندى حمدي مادام قد حرص من بادىء الامر على ان يسجل لها حقها فى ان ترثه كما لو كانت ابنته تماما . ويري أفراد هذا الفريق انها برفع أمرها الي القضاء لا تسىء الي الشيخ الهرم وانما . هى تنقذ مالها شرعا من براثن الخادم الحقيرة التي لم تحفظ لها جميلا .

فيقول محمـــد حلمي بسيوني بالجيش المصرى :

« أي مأساة ذكرت وأى فاجعة نزلت بتلك التي هجرتها أمها وتنكر لها أبوها صغيرة وطردهـــا متبنيها ونبـــذتها خادمتها

يرة . بل وبعد ان أصبحت أما .
والي متى السكوت ! ؟ .
الرأى عندي ان تلجأ الي القضاء عله صفها ويعينها فى محنتها قبل ان ترمى تلك رنومة أم أحمد أوزينب هانم كما أصبحت عي — سهمها الاخير فتحرمها من راث أيضا وتوفق فى القضاء على تلك نفس الثلاثة البريئة بالبؤس . »

بينما يأتي رد « ماجده الساجه جي » اد — العراق أكثر ردود هذا الفريق هابا وبيانا إذ كتبت تقول :

« لقد تألمت عند انتهائى من قراءة القصة ن حياة لم تكن مذنبة حتى تلقي ما لقيته . فرأيي انها مادامت شريفة وجريئة وقد اها الرجل عن رضى واطمئنان فقد صار لها ق فى ان ترثه لان الرجل لم ينجب أولادا يبيح لها ان تطالب بما لها من نصيب فى أموال الرجل ولا تترك تلك الحية قطاء تستولى عليه وترثه بعد موته . فاذا كانت تخشي ان يسيئه الخبر أو يؤثر على صحته الواهنة المعتلة فلتذكر انه — بدون هـذا الخبر — لن يثبت ان يقضي نحبه من سموم تلك الحية الناكرة للجميل . فعليها ان تفعل وتطلب لأجل الطفلة البريئة حتى تربح بانقاذ هذه البائسة من براثن الفقر والتعاسة ضميرها وهى بهذا الطلب ستجلب المال لمن يستحقه وتبعده عمن لاحق لهم فيه وتجلب للرجل الرحمة بدلا من اللعنات . »

* * *

أما حياة . الفتاة التي تدور حولها القصة فقد سارت في الطريق التي ارتأتها قبل ان تنشر قصتها علي القراء :

فقد وجدت المسكينة نفسها فى حيرة لاتكاد تجد لها منها مخرجا .

أما الزواج فقد كان أبعد الامور عن ذهنها . إذ أدركت انها لن تستطيع ان تهب ابنتها حب الأمومة صافيا لاتشوبه شائبة وهي بين أحضان الزوجية . فمع اعتقادها ان كل من الحبين له وجهة خاصة وان زوجها لا يستطيع ان يعدو على حبها لابنتها إلا انها خشية ان . . يثمر الزواج ثمرة لا تريدها فتنجب من زوجها من يشاطر طفلتها حبها وحنانها وهي الاحق بهما بعد ان فقدت عطف الاب وحنوه منذ حداثتها فلم تحسهما ولم تنعم بهما .

لذلك لم يكن امامها سوى ان تلجأ للقضاء يقر لها حقوقها ويعينها علي دفع عدوان الخادم التى لم ترع لها عطفا ولم تحفظ لها جميلا

ومنذ اسبوعين . اى فى الاسبوع الذي نشرت فيه قصتها صدر القضاء كلمته واعلن لها حقها فى ان تحصل علي نفقة من متبنيها تعينها على الحياة حتي .. يحين لها ان تنال حقها في ميراثه عندما يقضى نحبه ويغادر هذا العالم . .

ولكن « حياة » النبيلة البريئة التى اظهرتها لنا « رسالة اختها » ظلت علي نبلها وبراءتها فاقدمت على ما اثار اعجاب الجميع وتقديرهم لها اذ . تنازلت عن حقها فى الحصول علي « نفقة » من متبنيها ورات ان تنزل إلى ميدان

العمل لتكتسب ما يعينها وطفلتها واختها
على العيش حتى يأتي اليوم الذى تحصل
فيه على نصيبها من ميراث «حمدى افندى»
بعد موته النصيب الذى اقر القضاء حقها فيه
فراحت توالى السعي الذي كانت قد
بدأته قبل ان يحكم لها القضاء كي تلقى دروسا
خاصه فى «البيانو»

وقد كان لهذا العمل اثره فى نفس
«حسن افندي حمدى» — متبنيها — اذ
فطن الى نبلها فراح يسعي بدوره الى الاعتذار
لها والي اغرائها على العودة الى حياتها القديمة
في بيته والى جانبه واعدا بان يقصى الحادث
الاثيمة عنه.

بدرالدين

اعانة شركات الملاحة

تابع المنشور على صفحة ٤

وتم الاتفاق على ذلك — أن «تكتسب»
الشركة الانجليزية جنسيتها الجديدة بهذا
الشكل الصورى وأن يبذل الممولون المصريون
نفوذهم في مصر لكي يحصلوا لها على اعانة
الحكومة المصرية اسوة بما فعلته مع (شركة
مصر للملاحة البحرية) !

وبدأ المصريون يسمعون عن (شركة
البريد الفرعونية) !

ورفعت بواخر هذه الشركة العلم المصرى
ولكن . . . .

ولكن مكاتبها في الخارج ظلت تحتفظ
بشكلها الانجليزى بل باسمها الذى كانت
تعرف به وهى بعد شركة انجليزية !

وسوف نعود فى العدد القادم الى التحدث
عن المقدمات التي سبقت طلب (شركة البريد
الفرعونية) الاعانة وعن موقف وزراء
المواصلات من هذا الطلب

محمود كامل
المحامي

في يوم ٢٦ مارس سنة ٩٣٩ من الساعة
٨ صباحا بناحية كتامه الغابه مركز طنطا وفى
يوم الاحد التالي له من الساعة ٨ صباحا بسوق
كتامه الغابه مركز طنطا

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر
الحجز المؤرخ ١٣ — ٢ — ٩٣٩
ملك كل من الست وجيده السيد عسوى
صقر عن نفسها ووصية على اولادها القصر
والست رتيبه بهنسي بهنسى عن نفسها ووصية
على اولادها القصر مقيمين بالناحية

كطلب قلم الكتاب محكمة مركز طنطا
الاهلية وفاء لمبلغ ١٧ ج ٣٨ مليم خلاف
أجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة
في القضيه ن ٢٨٩٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الجيزة الاهليه

اعلان بيع عقار — نشرة رابعه

فى القضية المدنيه رقم ٥٢ سنة ١٩٣٨ الجيزه
انه في يوم الاحد ١٦ أبريل سنة ١٩٣٩
الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٥٨ الساعة ٨ افرنكي
صباحا بجلسة المزادات التى ستنعقد علنا
بسراى المحكمة بالجيزه

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي
بيانه بعد ملك عبد الحميد عمر جاد المقيم
بالحوامديه بعزبة الفابريقة مركز ومديرية
الجيزه

وهذا البيع بناء على طلب الست خيره
هانم عمر حماد المقيمه بشارع حسن سعودي
ن ١٠ البكريه قسم باب الشعريه بمصر ومحله
المختار مكتب الاستاذ محمود افندى فؤاد
تنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه
المحكمة بتاريخ أول مارس سنة ٩٣٨ ومسجل
بقلم كتاب محكمة مصر الاهلية بتاريخ ٦
مارس سنة ١٩٣٨ تحت ن ٣٩١ تسجيلات
سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٤٨ ج بخلاف المصاريف
وما يستجد منها

بثمن أساسي قدره ٤٠ م ٣٩ ج بعد
تنقيص الخمس

بيان العقار

٧ ط من ٢٤ ط مشاعا فى أرض وبناء
المنزل الكائن بناحية الحوامديه مركز
ومديرية الجيزه ملك عبد الحميد عمر حماد
مقام على القطعة رقم ١٣٢ بحوض المطبق
ن ٩ الوارد في تكليف سكن عزبة محمد عمر
حماد عمومى وهو مرسل عمدة عزبة محمد
عمر حماد حسب دفتر المساحة الحديث
ومحدود بحدود أربع البحرى أرض فضاء
ملك الحكومة وبه الباب والقبلي حاره
والغربي ملك الاهالي مساحة ١٠ س ١ ط

وشروط البيع مع باقى الاوراق مودعة
بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان
والمكان المحددين بعاليه ومن يرسى عليه
العطاء يدفع الثمن حسب الطريقة القانونية
واذا تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

كاتب البيوع

فى يوم ٢٥ مارس سنة ٩٣٩ من الساعة
الثامنة صباحا بشارع النبي دانيال نمرة ٢٠٤
قسم العطارين

سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر
الحجز ملك ابراهيم محمد الحسيني وفاء لمبلغ
٥٨٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما
يستجد نفاذا للحكم نمرة ٢٠٣ سنة ١٩٣٩

كطلب حضرة شركة سنجر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٩
صباحا بناحية بندار الشرقية

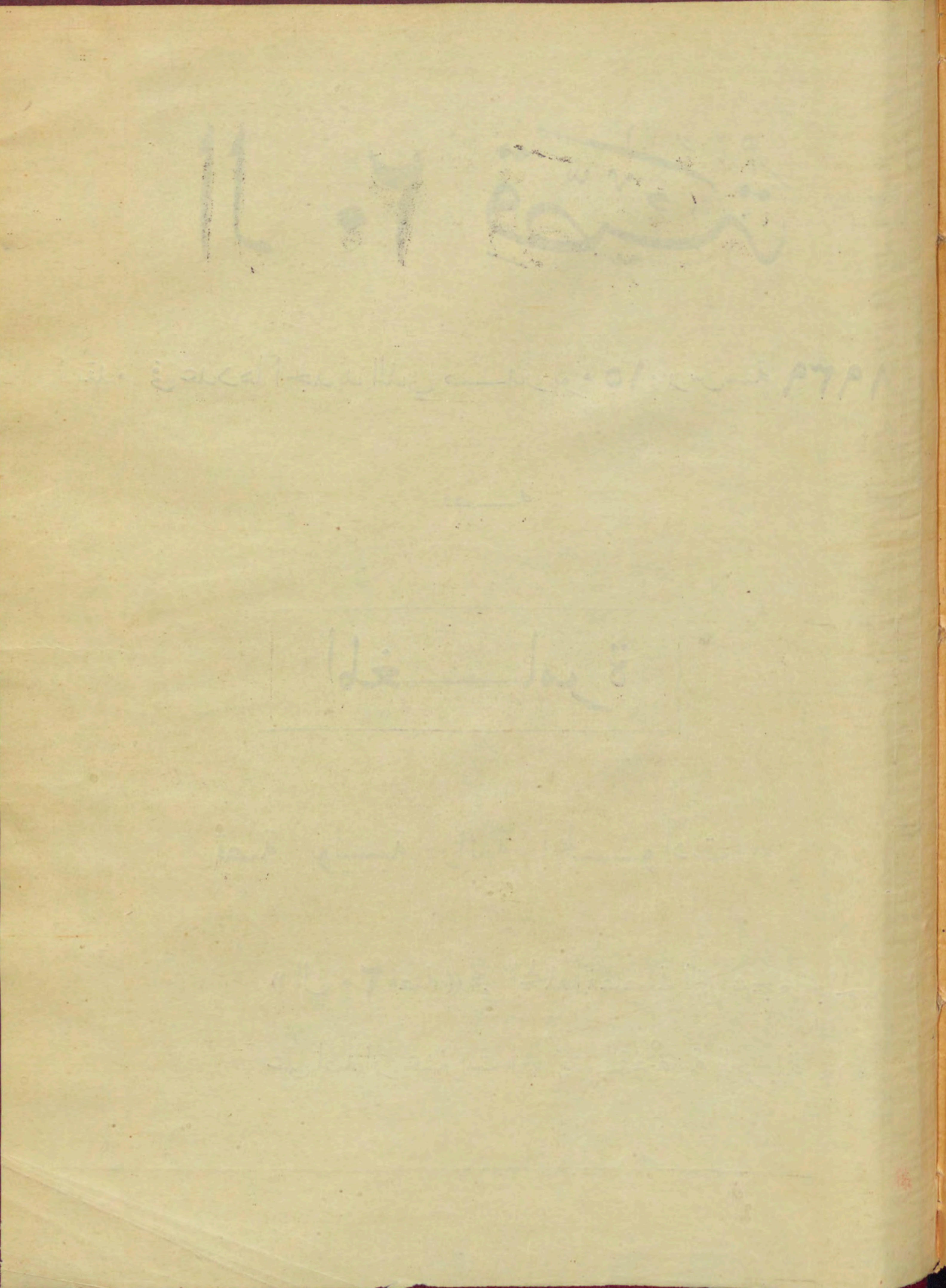
سيباع علنا أوانى نحاسية ملك محمد عليو
احمد تنفيذا للحكم ن ٤٠ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ
٥١ قرشا كطلب فراج أحمد عبد الله

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٣ من الساعة
٨ صباحا بالنوم بشارع العريان

كطلب الحاج محمود حسن مطراوي بالنوم
سيباع علنا الملبوسات والمنقولات المنزلية
المبينة بمحضر الحجز ملك عثمان محمد رضوان
السواح بالنوم وفاء لمبلغ ١٠١ قرش صاغ
قيمة تغيب المدعي علية فى الحكم ن ٤٧٦٣
النوم سنة ٩٣٨ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور




ال ٢٠ قصة

